

رئيس الجمهورية
يعين اللواء عمر
تلمساني قائدا للناحية
العسكرية الرابعة

ص 3



وصفت شهداء المقاومة
الشعبية بـ «الأسود»
«الجيش»: معركة اليوم
امتداد لمعركة التحرير

ص 24



ISSN 1111-0449 السبت 20 ذو القعدة 1441 هـ الموافق لـ 11 جويلية 2020 العدد: 18300 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

جلسة عمل برئاسة الرئيس تبون تتخذ إجراءات لإبقاء الوضع الصحي تحت السيطرة

إعادة النظر في استراتيجية الاتصال التي يجب أن تتجاوز الأرقام

• تجنب التهويل والإشاعات
المفرضة لإثارة الذعر بين الناس

تقرر خلال جلسة العمل التي ترأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مساء أول أمس الخميس، وخصصت لدراسة الوضعية الصحية في البلاد، في ضوء تزايد الإصابات بجائحة «كوفيد-19» في عدد من الولايات، عدة إجراءات تهدف إلى «الإبقاء على الوضع تحت السيطرة». وتطرق رئيس الجمهورية في مستهل الاجتماع، إلى الوضعية الصحية السائدة، حيث عبّر بادي الأمر عن ارتياحه لارتفاع حالات المتعافين التي أصبحت تعدّ بالمئات، واستقرار المعدل اليومي للوفيات دون العشر وفيات، لكنه أبدى قلقه من تزايد عدد الإصابات بالجائحة، نتيجة اكتظاظ الهياكل الصحية في بعض الولايات.

طالع ص 3



أعطى تعليمات صارمة لمسيري
المستشفيات، بن بوزيد،
رفع قدرة الاستيعاب وإمكانات
التكفل الجيد بالمرضى



أعطى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، تعليمات صارمة لمسيري المستشفيات على مستوى الجزائر العاصمة، من أجل تحسين التكفل بالمصابين بفيروس كورونا.

قال الوزير خلال اجتماع طارئ مع مسيري المؤسسات الاستشفائية لولاية الجزائر، إنه «بعد تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا الذي تجاوز عدد الأسرة بمؤسسات الولاية وإرهاق مستخدمي الصحة بهذه الهياكل، فإن الأمر يستدعي وضع إمكانات خاصة بغية تحسين التكفل بالمرضى والاستعداد لتجديد مصالحي إضافية للرفع من قدرة الاستيعاب».

ص 05

تطور الوضعية الوبائية
فورار: 434 إصابة جديدة،
487 حالة شفاء و8 وفيات

سجلت 434 إصابة جديدة بفيروس كورونا «كوفيد-19» و8 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تماثل 487 مريض للشفاء، بحسب ما كشف عنه الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار. وأفاد الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس «كوفيد-19»، بأن العدد الإجمالي للحالات المؤكدة قد بلغ 18.242، وهو ما يمثل نسبة 41 حالة لكل 100 ألف نسمة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 996، في حين بلغ عدد المتماثلين للشفاء 13.124 حالة.

ص 06

تتعلق بمواجهة كورونا
قرارات هامة يكشف
عنها والي العاصمة اليوم

ص 6

اختتام الدورة البرلمانية العادية
تتمين استحضار الذاكرة الوطنية
في مسار إعادة بناء الدولة
الجزائر الجديدة لن ترضي
لوبيات الاستعمار وأذاليه

اختتمت، الخميس، الدورة البرلمانية العادية 2019-2020، على أن تستأنف مطلع سبتمبر المقبل، في وقت توقع رئيس مجلس الأمة بالنياحة صالح فوجيل، تقليص إجازة النواب لاحتفال طرح مشروع تعديل الدستور للنقاش والمصادقة قبل نهاية أوت. رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، من جانبه، أشاد بالتوجه الإصلاحي العميق لرئيس الجمهورية، على كافة المستويات، وقال إن هذا التوجه «لن يرضي اللوبي الاستعماري المستمر في مواقفه المخزية هو وأذاليه».

أحزاب تدعو إلى تعزيز
اللمحة الوطنية وتستنكر:
تصريحات «لوبان» تقطر
حقدا على الجزائر المستقلة

ص 02

جددت رفضها
لعودة المنافسات

الوصاية تسمح باستئناف
تدريبات الرياضيين
المعنيين بالأولمبياد

ص 13



يستضيف منتدى يومية «الشعب» وزير الخارجية والتعاون الدولي، صبري بوقدوم، في ندوة نقاش حول مبادئ، أسس ومواقف الجزائر من مختلف القضايا والملفات الإقليمية والدولية، اليوم «11 جويلية 2020»، على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة «الشعب»، 39، شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.

ندوة

واصفا إياها
بـ «الأنموذج»



بلحيمر يهنئ
«ليغال دوكترين»
على إطلاقها منصة
موجهة للبلدان
الإفريقية

هنا وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أمس الأول، الشركة الناشئة «ليغال دوكترين»، صاحبة المنصة المتخصصة، لاسيما في جمع ورقمنة ونشر التشريعات، بمناسبة إطلاق منصتها الموجهة لعدد البلدان الإفريقية، واصفا إياها «بالأنموذج الذي يجب أن يحتذى به».

ص 04

استعرضا مسائل
مدرجة في الأجندة الثنائية
الرئيس تبون يتلقى
مكالمة هاتفية
من نظيره الفرنسي

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الأول، مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي أمانويل ماكرون، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية أوردته وكالة الأنباء الجزائرية.

وأوضح البيان، أن المكالمة سمحت لرئيسي البلدين بـ «استعراض جملة من المسائل المدرجة في الأجندة الثنائية، لاسيما تلك المتعلقة بالذاكرة وعلى وجه الخصوص استعادة رفات 24 شهيدا من المقاومة الشعبية في 3 يوليو الجاري وتلك التي تسترجع لاحقا وضرورة العمل على تصالح ذاكرتي شعبي البلدين».

ص 3

بشراكة
جزائرية -تونسية
«خمس».. أول ملتقى دولي
لفيلم التنمية المستدامة القصير

أعلن المخرج الجزائري دليل بلخودير، مدير البوابة الرقمية للفيلم القصير ومؤسس المهرجان الافتراضي للفيلم المنزلي، عن تنظيم أول ملتقى دولي لفيلم التنمية المستدامة القصير، بشراكة جزائرية - تونسية، وذلك بمدينة «قابس» التونسية من 10 إلى 20 أكتوبر المقبل والذي يحمل اسم «خمس».

ص 15

ثقافة

رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين:

دورة مميّزة «انحاز» فيها النواب للخيارات الدّستورية

حرك الشَّعب المبارك ومطالبه المشروعة في ضرورة تحقيق دولة القانون والحرية والعدالة والتغيير. وأفاد بأنّ «دولة المؤسّسات والسيادة الشعبية، ودولة تنهي عقودا من الجهوية والمحسوبية والألقانون وتحقّق فيها المساواة»، من بين المطالب التي «كانت وستبقى البوصلة الحقيقة في مسار عمل المؤسّسات الدستورية»، ومن بينها المجلس الشعبي الوطني.

وتذكّر بانحياز الغرفة السفلى للبرلمان في المرحلة الماضية، وانتصارها إلى أولوية التّشبيث بالمسار الدستوري، «رغم كل الضغوطات»، وإلى مسار إجراء الانتخابات الرئاسية التي «كنت محطة مهمة وجوهريّة أفرزت رئيسا منتخبا شعبيا وفق منظومة قانونية جديدة كانت مطلبا لقوى المعارضة لفترة زمنية كبيرة». وعبّر شنين عن الاستعداد الدائم للمجلس الشعبي الوطني، كمؤسّسة دستورية، للمعاون والانسجام مع باقي المؤسّسات، والمساهمة في الحل والتّهندة لا التّزيم والتعطيل.

وتوجّه بالتّحيّة والتّقدير للجيش الوطني الشَّعبي نظير جهوده في الحرص على دماء الجزائريين والتمسك بالحلول الدستورية والاستمرار في حماية الدولة. وسجّل المتحدّث، «إرادة ورغبة سياسية واضحة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، للتكفل بكل الانشغالات الوطنية دون أي موازونات إلا خدمة الشعب والاستقرار والأمن والتنمية في البلاد».

وثمّن إقدام رئيس الجمهورية على المضي قدما في تنفيذ مسار الإصلاح السياسي، دون التّحيّج بواقع وباء فيروس كورونا، ولمس «إرادة واضحة في التعامل الإيجابي مع مقترحات القوى الوطنية المختلفة حتى تتمكّن الجزائر من إعداد دستور للجمهورية بعيدا عن الشّخصنة والظّرفية والمزاجية».

وأكدّ شنين أنّ الدستور المقبل الذي يتطلّع إليه الشعب الجزائري لا يمكن سلخه عن «عناصر الهوية وقيم شعبنا الثّابتة غير القابلة للتجاوز أو المناورة أو الابتزاز أو المتاجرة».

حصيلة

في كلمته، استعرض سلميّا شنين الحصيلة البرلمانية للمجلس الشعبي الوطني في الدورة العادية المنقضية، وقال إنّهُ تمت مناقشة والتصويت على 18 مشروع قانون، أهمّها «مشاريع القوانين العضوية المتعلّقة بسلطة الانتخابات، نظام الانتخابات، المحروقات، مشاريع قوانين المستخدمين العسكريين، المالية 2020 والمالية التكميلي 2020 والتنظيم الإقليمي للبلاد، واعتماد 08 ماي يوما وطنيا للذاكرة».

وذكر بمناقشة مخطط عمل الحكومة، في جلسة شهدت 271 تدخّل للنواب «سارت في مجملها في اتجاه تدعيم السعى الوطني لبناء جمهورية جديدة، والتحذير من تكرار الأخطاء والممارسات السلبية».

وأشار شنين إلى تنظيم المجلس «لأول مرة في التّاريخ»، جلستين للفصل في طلبات رفع الحصانة على نواب جرت متابعتهم من قبل العدالة.

ولم يغفل رئيس المجلس الشعبي الوطني، دور الدبلوماسية البرلماني في فضح وأسقاط مغالطات البرلمان الأوروبي، ومحاولته عرقلة مسار الإصلاحات والتّحوّلات التي عرفتها البلاد.

وعبّر عن دعم المجلس القوي للسياسة الخارجية للدولة، خاصة ما تعلّق بأولوية الحل السياسي للأزمة في ليبيا، مؤكّدا أنّ المساعي التي يقوم بها رئيس الجمهورية «لا ليس فيها ولا غموض لكافة الأطراف الليبية والإقليمية والدولية، وخلصتها أنّه لا مفر من الحوار والمصالحة».

في المقابل، نوه شنين بالتدابير الاستباقية التي اتخذها رئيس الجمهورية لمواجهة تفشي وباء كورونا، وأكّد دعمه لجهود الأطباء والممرضين وكل القطاعات المنخرطة في عملية تطويق الوباء والقضاء عليه.

أكّد رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، دعم مسار التغيير الجذري الذي يشره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بما يتماشى وتطلّعات الشعب الجزائري، ولفت إلى أنّ التّوجه الجديد للجزائر لا يرضي «لوبيات الاستعمار الفرنسي».

حمزة - م

قال شنين إنّ الدورة البرلمانية التي يسدل الستار عنها، «كانت مميّزة بالنظر إلى السياقين الوطني والدولي اللذين عرفا أحداثا غير متوقعة»، وأوضح أنّ نواب المجلس الشعبي الوطني كانوا «ملزمين بالتكيف وتحمل المسؤولية طيلة سنة تشريعية كاملة».

وأمام الوزير الأول عبد العزيز جراد وأعضاء من حكومته وعدد من النواب، أشاد بالحدث التاريخي البارز الذي عرفته البلاد بمناسبة الذكرى 58 للاستقلال، والمتمثل في استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية، وقال: «إنّ الفرحة كانت عارمة بعودتهم إلى أرض الوطن ودفنهم في تراب أرض حملوا بتحريرها».

وبالنسبة له، فإنّ استرجاع جماجم رموز المقاومة تزامن مع مشروع بناء الجمهورية الجديدة، وما يقتضيه من مقاومة الفساد والاستبداد والرؤية الأحادية، وتكريس ثقافة المشاركة والحوار والتعاون والتّأخي».

وأضاف أنّ «المشروع يقوم أيضا على مقاومة الأثنية والأحادية والتبعية والاستمرار في تجسيد وتثبيت مسار الاستماتة في الدفاع عن السيادة الوطنية والاستقلال سياسيا واقتصاديا وثقافيا ودبلوماسيا».

وفي ردّ غير مباشر على تصريحات زعيمة اليمين المتطرّف بفرنسا، قال شنين: «التّوجه الجديد للجزائر لم ولن يرضي اللوبي الاستعماري وأذياله، والمستمر في مواقفه المخزية والمتطاولّة على الأحرار أحفاد المجاهدين الشرفاء».

وأكد أنّ ما يصدر عن لوبيات بقايا الاستعمار وأذنيّه لن «تزيد شعبنا إلا إصرارا على مسار المطالبة بكل ما يمكنه أن يريح شهداءنا وينصب ذاكرتنا التّاريخية».

دولة المؤسّسات

على الصعيد السياسي، قال شنين إنّ المجلس الشعبي الوطني في الدورة المنقضية، «واكب

اختتام الدّورة البرلمانية العادية

قوجيل: اقحام الذاكرة الوطنية في مشروع بناء مؤسّسات الدولة

■ الجزائر الجديدة لن ترضي لوبيات الاستعمار وأذياله



الممكن أن يحدث ذلك قبل هذا التاريخ، وستنقّل عطلتنا للمصادقة عليه قبل أن يذهب للاستفتاء».

تشجيع الطّاقم الحكومي

حيّا رئيس مجلس الأمة بالنّيابة، ما تقوم به حكومة الوزير الأول، عبد العزيز جراد، في إطار مخطط العمل الذي صادق عليه البرلمان بغرفتيه شهر فيفري الماضي، وقال: «علينا أن نشجّعهم وندعّمهم (أعضاء الحكومة)».

واعتبر قوجيل أنّ التعديل الوزاري الأخير، الذي قام به رئيس الجمهورية، «ليس تغيير أشخاص بآخرين، وإنما تعديل اتجاهات لإعطاء دفع للاقتصاد الوطني»، كما عبّر عن دعمه القوي للحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة رغم صعوبة الوضعية المالية والاقتصادية بفعل تفشي فيروس كورونا.

ودعا إلى العمل الدائم والمستمر للحفاظ على استقلالية القرار السياسي للبلاد، لأنّه «حرّيتنا واستقلالنا»، وثمر عودة الجزائر إلى الساحة الدولية بمواقف صارمة وقوية، مستدلا بالدعم الذي تحظى به مبادرتها لحل الأزمة الليبية.

رئيس مجلس الأمة بالنّيابة، لم يغفل الوضع الصحي المتفاقم الذي تمر به البلاد، وحيّا «الرجال الذين يعملون صباح مساء من أطباء وممرضين ومصالح الأمن والجيش الوطني الشعبي، وكل المتطوّعين من المجتمع المدني في مواجهة الوباء».

البرلمانية العادية المنقضية، وثمّن نجاح المسار الدستوري لتجاوز الأزمة النّاجمة عن فراغ منصب رئيس الجمهورية، «بفضل تجنّد مؤسّسات الدّولة والرّجال المخلصين وعلى رأسهم المجاهد المرحوم، الفريق أحمد قايد صالح».

وأشاد قوجيل، بشفافية الانتخابات الرئاسية الماضية، «بشهادة المرشحين الأربعة الذي نافسوا الرّئيس تبون»، معتبرا أنّ حضورهم جميعا، حفل التنصيب «سابقة في تاريخ الانتخابات في الجزائر ورسالة قويّة إلى الخارج»، وأبدى المجاهد قوجيل، تفاؤله بالورشات الإصلاحية التي أطلقها رئيس الجمهورية، قائلا: «اليوم، نشعر حقيقة بأشياء تجعلنا نؤمن بالمستقبل»، مشيرا إلى مشروع تعديل الدستور الذي «سينتق عنه دستور صالح لكل الأجيال، وليس لفترة حكم معيّنة».

ونوّه بإحالة مسودة مشروع تعديل الدستور على الأحزاب السياسية والجمعيات والخبراء والأكاديميين، قبل تقديمه للبرلمان للمصادقة ثم طرحه أمام الشَّعب للاستفتاء عليه.

وفي السياق، لم يستبعد رئيس مجلس الأمة بالنّيابة، تقديم مشروع تعديل الدستور أمام البرلمان قبل موعد انطلاق الدورة البرلمانية في ثاني يوم عمل من شهر سبتمبر، وقال: «إنّ رئيس الجمهورية أعلن عن تنظيم الاستفتاء على الدستور المقبل في سبتمبر أو أكتوبر، ولكن من

اختتمت، الخميس، الدّورة البرلمانية العادية 2019-2020، على أنّ تستأنف مطلع سبتمبر المقبل، في وقت توقع رئيس مجلس الأمة بالنّيابة، صالح قوجيل، تقليص اجازة النواب لاحتمال طرح مشروع تعديل الدستور للنقاش، والمصادقة عليه قبل نهاية أوت. رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، من جانبه، أشاد بالتّوجه الإصلاحي العميق لرئيس الجمهورية، على كافة المستويات، وقال إنّ هذا التّوجه «لن يرضي اللوبي الاستعماري المستمر في مواقفه المخزية هو وأذياله».

حمزة محصول

بدأت مراسم اختتام الدورة البرلمانية العادية، بمجلس الأمة (الغرفة العليا للبرلمان)، بحضور الوزير الأول، عبد العزيز جراد، وأعضاء من حكومته، إلى جانب عدد محدود من النواب، انسجاما وتدابير التّباعد الاجتماعي للوقاية من فيروس كورونا.

وبعد الوقوف دقيقة صمت تحرّما على أرواح شهداء المقاومة الشَّعبية ضد الاستعمار الفرنسي، أشاد رئيس مجلس الأمة بالنّيابة، المجاهد صالح قوجيل، بتنفيذ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لعهد قطعه شهر فيفري الماضي، باسترجاع جماجم ورفات «زعماء وأبطال المقاومة».

وأكد قوجيل أنّ استعادة رفات هؤلاء الأبطال التي كانت محتجزة في متحف بباريس، «خطوة أولى من خطوات التّوجّه نحو نيل اعتراف فرنسا بجرائمها ضد الجزائريين إبان 132 سنة من الاحتلال».

وشدّد المتحدّث على ضرورة «اتّباع هذه الخطوة بخطوات أخرى»، رغم أنّف «اللوبي العنصري المعادي والحاقد على الجزائر المستقلة»، وقال: «رئيس الجمهورية، محق عندما أكّد أنّ لوبيات حاكمة أثّرت على العلاقات الجزائرية-الفرنسية».

وفي إشارة إلى تصريح رئيسة حزب اليمين المتطرّف، مارين لوبان، قال قوجيل: «شاهدنا رد فعل هذه الأحزاب بعد استرجاعنا رفات زعماء المقاومة الشَّعبية..مازالوا يتحدّثون عن الجزائر ويتذكّرون وكأنّهم يريدون الرّجوع إليها». وأكد قوجيل، أهمية إعادة الاعتبار إلى الذاكرة الوطنية وإقحامها في مشروع إعادة بناء مؤسّسات الدولة على أسس متينة، وقال: «مهم جدا أن ندعّم الدولة بالذاكرة والتّاريخ».

وقال: «هذا الشَّعب العظيم، يحتاج إلى خطاب سياسي صحيح، وتوجّه سليم، وفي كل مرّة نجد صعوبات نرجع إلى الذاكرة والتّاريخ نجد الطّريق الصحيح».

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أفتر الثّامن ماي يوما وطنيا للذاكرة الوطنية، وأمر بإنشاء قناة تلفزيونية خاصة بالتاريخ.

وأعلن في السياق، عن تنظيم ندوات وجلسات عمل، خلال الدورة المقبلة، للبحث في مفاهيم بيان الفاتح نوفمبر، التي «لم تحظ» بحسبه «بالتحليل والفهم العميق»، داعيا إلى فتح نقاش وطني واسع حول «مسر نجاح الثورة التحريرية المجيدة»، رغم «الخلافات»، مضيفا: «هذه الخلافات لا يجب أن تخيفنا عندما نتناولها، لسبب وحيد هو أنّ الثّورة نجحت».

وقال قوجيل إنّ قوّة الثّورة كانت في العمل الجماعي، والامتنثال الصّارم لشعار بالشَّعب وللشَّعب».

نجاح المسار الدّستوري

بأسلوبه الخطابي، استرسل صالح قوجيل في كلمته، في استعراض أهم محطات الدورة

أحزاب تدعو إلى تعزيز اللّحمة الوطنية وتستنكر:

تصريحات لوبان تقطر حقا على الجزائر المستقلّة

شرف فرنسا في كل حروبها، بينما كان لوبان وأوساريس وبيجار وبيجو يمارسون أبشع أنواع القتل والتّعذيب والنفي في الحق الشعب الجزائري، لتستمر العائلة الحاكمة في التباهي بماضيها الأسود، وتسدي نصائح للجزائريين وكأنها لا تعلم أنّ زمن الوصاية ولّى الى غير رجعة.

أما حركة البناء الوطني، فقالت على لسان رئيسها عبد القادر بن قرينة، إنّ «التّصريحات الأخيرة لرئيسة اليمين المتطرّف الفرنسي، التي يعرف الجميع مدى عداوتها للعرب والمسلمين وللجزائريين خصوصا، والتي تنهجم فيها على الجزائر، تؤكّد مرة أخرى أن مقاومة وكفاح الشعب الجزائري الثائر من أجل استقلاله وسيادته وحرّيته لازال يلقى ويرزع فرنسا الاستعمارية ويثير أوبواقها المتطرّفة».

وأضاف أنّ «مثل هذه التصريحات الاستفزازية، والتي نرفضها ونستهجن عدم اتخاذ أي موقف من النّخب الفرنسية تجاهها، لن تزيد الشعب الجزائري المتكوي بنار المستعمر الغاشم، الذي لم يترك بعد 132 سنة غير الدمار والخراب والأمية واليتم، وضحايا التّجارب النّووية وتاريخ متقل بجرّائم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية، إلا قوّة ووحدة وإصرارا في عزمه على المضي قدما في بناء الجزائر الجديدة بتمتين الجبهة الداخلية في ظل الوفاء لخيار شهداء المقاومة الأبرار، وقيم الثورة المجيدة ومشروع نوفمبر مشروع الأمة الجزائرية».

عدد من قادة المقاومة الشعبية فحسب، بل حرّكه الاحتفاء الرسمي والشعبي في الجزائر بعودة الشهداء، وهي المراسم ذات الدلالة التي خصّصتها الجزائر، رئيسا وجيشا وشعبا، لرفات الشهداء الأشاوس وكانت رسالة قوية ومؤلمة لقوى اليمين المتطرّف وأذنيّه، الذين رأوا فيها تعبيرا صريحا وتأكيدا متجدّدا على أنّ الوفاء لميراث الشهداء عقيدة راسخة وغير قابلة للنسيان لدى الجزائريين، جيلا بعد جيل.

ودعا الأفلان جميع الأحزاب والجمعيات وتنظيمات المجتمع المدني، وكل القوى الحية في المجتمع، إلى الانتباه لما يحاك ضد بلادنا، من تأمر وتماول، والعمل معا لصيانة الجبهة الداخلية وتعزيز اللّحمة الوطنية، وتجاوز جميع الخلافات والحسابات، خاصة في هذه المرحلة، التي تنهض فيها بلادنا من جديد، مطالبا جميع الفعاليات، بتعبئة سياسية وثقافية وفكرية شاملة من منطلق بيان أول نوفمبر، الذي وحّد الجزائريين قبل 58 عاما، لاسترجاع السيادة الوطنية، ودرح الاستعمار وعملائه.

من جهته شجّب حزب التّجمع الوطني الديمقراطي، تصريحات رئيسة اليمين المتطرّف الفرنسي «غير المسؤولة»، وقال إنّها «تقطر حقا وضغينة على الجزائر واستقلالها».

واعتبر سخرّيتها من مطالبة الجزائريين فرنسا بالاعتذار دليل آخر للنزعة العدائية ضد بلد مستقل، كان الفضل لأبنائه مكرمين في الدفاع عن

استنكرت الطّبقّة السياسية في الجزائر «بشدة» تصريحات رئيسة اليمين المتطرّف الفرنسي مارين لوبان الأخيرة، واعتبرتها سلسلة أخرى من هجمات أذئاب فرنسا الاستعمارية التي لازال استقلال وسيادة الجزائر وحرّيتها يثقلها ويثير أوبواقها المتطرّفة لهدم أي محاولة بناء علاقات بين البلدين تقوم على الاحترام والمصالح المشتركة.

زهراء - ب

تابع حزب جبهة التحرير الوطني باستنكار شديد التصريحات العدائية المتكررة لليمين المتطرّف في فرنسا، ضد الجزائر ومؤسّساتها الرسمية، وقال في بيان له تحوّر «الشَّعب» على نسخة منه، «إنّ التّهمج الجديد لمسؤولّة التّجمع الوطني اليميني المتطرّف في فرنسا، يؤكّد مرة أخرى، العقدة التاريخية لجزء من الطّبقّة السياسية في فرنسا تجاه الجزائر المستقلة».

واستطرد قائلا: «كان الأحرى بمسؤولي اليمين المتطرّف أن يخجلوا من احتجاز بلادهم لرفات وجماجم المقاومين الجزائريين لمدة فاقت 170 سنة، في صورة تعكس الوجه الحقيقي لبشاعة الاستعمار».

وأوضح الأفلان، أنّ حزب قوى اليمين المتطرّف في فرنسا لم يتحرك بسبب استرجاع بلادنا لرفات

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات سهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023

الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023

الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

ترأس جلسة عمل لدراسة الوضعية الصحية في البلاد، رئيس الجمهورية؛

إعادة النظر في استراتيجية الاتصال التي يجب أن تتجاوز الأرقام

■ تجنّب التّهويل والإشاعات المغرضة لإثارة الذّعر بين النّاس



ترأس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أول أمس، جلسة عمل لدراسة الوضعية الصحية في البلاد في ضوء تزايد الإصابات بجائحة كوفيد 19 في عدد من الولايات، حسب بيان لرئاسة الجمهورية، أوردته وكالة الأنباء الجزائرية هذا نضه الكامل؛

«ترأس اليوم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون جلسة عمل لدراسة الوضعية الصحية في البلاد في ضوء تزايد الإصابات بجائحة كوفيد 19 في عدد من الولايات.

وشارك في هذا اللقاء إلى جانب الوزير الأول، وزراء الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الصناعة الصيدلانية، قائد الدرك الوطني، المدير العام للأمن الوطني ووزارة الجمهورية في كل من الجزائر، وهران، بسكرة، سطيف وورقلة، وأعضاء اللجنة العلمية للرصد والمتابعة.

تطرّق رئيس الجمهورية في مستهل الاجتماع إلى الوضعية الصحية السائدة، فعبر بادئ الأمر عن ارتياحه لارتفاع حالات المتعافين التي أصبحت تعد بالمئات، واستقرار المعدّل اليومي للوفيات دون العشر وفيات، لكنه عبّر عن قلقه أمام تزايد عدد الإصابات بالجائحة، نتيجة اكتظاظ الهياكل الصحية في بعض الولايات، وسوء توزيع الإمكانيات بين المستشفيات، لا سيما من حيث عدد الأسرة المتوفرة، وانعكاس ذلك على طريقة التكفل بالمصابين بالوباء، مستغربا أن يحدث ذلك رغم توفير العدد الكافي من الأسرة الاستشفائية مثلما هو حاصل في العاصمة، حيث نجد في المستشفيات الثلاثة عشر 5700 سرير، منها فقط 743 سرير محجوزة للمصابين بالوباء، وكذلك توفر كل المستلزمات الطبية والمواد الأولية للصناعات الصيدلانية بالكميات الكافية، والزيادة الملحوظة في المخازن، ووسائل الفحص والكشف، ليستتج بأنّ المسؤولية إذا كانت قائمة بين المسيرين المحليين من حيث عدم التنسيق فيما بينهم، وأحيانا مع السلطات الوصية، فهي أيضا مشتركة مع المواطنين الذين لا يحترمون الإجراءات الوقائية المعمول بها في العالم.

وسجّل الرئيس ظهور نزعتين في أوساط الشّعب، فئة أولى تدعو إلى تشديد الإجراءات حتى بإعادة تطبيق الحجر الكلي وهي في حالة هلع، وفئة أخرى لا تبالي بخطورة التمادي في الاستهانة بإجراءات الوقاية. هنا، طلب رئيس الجمهورية إعادة النظر في استراتيجية الاتصال التي يجب أن تتجاوز مجرد سرد الأرقام، إلى الشّرح الوافي

باستعمال الإذاعات المحلية، وأبلغ وسائل وصور الإقناع لتوعية المواطنين بالأخطار المترتبة عن عدم التقيد بإجراءات التباعد الجسدي، والوقاية الصارمة في أماكن التجمع والاحتفاظ، وجّد تعليماته بالتعامل بحزم مع المخالفين وتشديد العقوبات عليهم.

وخلص السيد الرّئيس إلى أنّ الغاية من هذا الاجتماع هي تحديد طبيعة النّقصات المسجلة في الميدان، في توزيع المستلزمات الطبية، وعمليات الفحص والكشف، والجهات المسؤولة عنها، ومن ثم اتخاذ التدابير العملية الفورية لمنع تكرارها، حتى لا نزيد في هلع المواطن، وهنا دعا السيد الرئيس إلى وضع صيغة لتمكين المرضى من المعالجة في ولاياتهم لتجنب الضّغط على مستشفيات الولايات الأخرى، كما دعا إلى تجنّب التّهويل وحدّر من الإشاعات المغرضة الهادفة إلى إثارة الذّعر بين الناس، لافتا إلى ضرورة العودة إلى المصادر الرسمية.

تكفّل الدولة بتأمين خاص لجميع الأطباء ومستخدمي الصحة العمومية
بعد الاستماع إلى عروض الولاية الخمسة، ومناقشتها، تقرّرت الإجراءات التالية، للإبقاء على الوضع تحت السيطرة:

– تكفّل الدولة بتأمين خاص لجميع الأطباء ومستخدمي الصحة العمومية، الذين هم على علاقة مباشرة بمكافحة الوباء.
– التّرخيص لجميع المخابر العمومية والخاصة لإجراء تحاليل حول كوفيد 19، لتخفيف الضّغط على معهد باستور وملحقاته في الولايات.

بناءً على اقتراح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

الرئيس تبون يعيّن اللواء عمر تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة

عيّن رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الخميس اللواء عمر تلمساني قائدا للناحية العسكرية الرابعة خلفا للمرحوم اللواء حسان علايمية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اللواء عمر تلمساني قائد للناحية العسكرية الرابعة خلفا للمرحوم اللواء حسان علايمية طيّب الله ثراه. كما «وقع رئيس الجمهورية، القائد

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اللواء عمر تلمساني قائد للناحية العسكرية الرابعة خلفا للمرحوم اللواء حسان علايمية طيّب الله ثراه. كما «وقع رئيس الجمهورية، القائد

وجاء في البيان الذي أوردته وكالة الأنباء الجزائرية: «عيّن اليوم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوّات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بناءً على اقتراح

...يتلقّى مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي

الوضع السائد في المنطقة، لاسيما في ليبيا والساحل». وقد «اتّفق الرّئيسان رفات 24 شهيدا من المقاومة الشعبوية في 3 يوليو الجاري، وتلك التي سسترجع لاحقا، وضرورة العمل على تصالح ذاكرتي شعبي البلدين». وأضاف المصدر أنّ «رئيسي البلدين كانت لهما الفرصة أيضا للتباحث حول

الوباء». وكتب الرّئيس تبون على حسابه الرّسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نحني بكل خشوع أمام أرواح شهدائنا الأطباء بلحمرة محمد وشبيلة سمير

تلقّى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس، مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية أوردته وكالة الأنباء الجزائرية. وأوضح البيان أنّ المكالمة سمحت لرئيسي البلدين بـ «استعراض جملة من المسائل المدرجة في الأجندة الثنائية،

...ويعزّي أسرا الأطباء الأربعة المتوفين بفيروس كورونا

وحوحو محمد ومراد رهاوي، الذين قدّموا أرواحهم فداءً للوطن كفاحا ضد الوباء. تعازي الخالصة والحرارة لأسرهم ولكافة السلك الطبي. إنّنا لله وإنّا إليه راجعون».

الوباء». وكتب الرّئيس تبون على حسابه الرّسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نحني بكل خشوع أمام أرواح شهدائنا الأطباء بلحمرة محمد وشبيلة سمير

قدّم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تعازيه الخالصة إلى أسر الأطباء الأربعة الذين توفّوا بفيروس كورونا، وإلى كافة السلك الطبي، مبرزا أنّ هؤلاء «قدّموا أرواحهم فداءً للوطن ضد

خلال اجتماع افتراضي وزاري لمجلس الأمن، بوقدوم؛

تحذير من خطورة الوضع في ليبيا ودعوة إلى حلّ «عملياتي ومناسب»

الأمين العام للأمم المتحدة براهيه حول تعيين مبعوث خاص، فبدعمنا ودعم المجتمع الدولي ودول الجوار ستكون خطوة سهلة وإشارة إيجابية لمواصلة المسار الذي طال انتظاره.

كما سلّط رئيس الدبلوماسية الجزائرية الضوء على أهمية إشراك الاتحاد الأفريقي في تسوية النزاع، وفي الندوة

المقبلة بين الليبيين التي ينتظر منها أن تساعد بشكل شامل كل الليبيين والقبائل والمناطق على تحديد مصير بلدهم.

وأردف بالقول: «وحدهم الليبيون من سيرسمون الملامح» دون تدخلات ولا انتشار الأسلحة والميليشيات «، متأمّنا على «عدم تحقّق ذلك حاليا».

كما أكّد وزير الخارجية أنّ «الحل الذي نريد عرضه والذي يبدو مقبولا من طرف الليبيين على اختلافهم، سيحفظ بكل تأكيد المصلحة الشرعية لكل الأطراف المعنية في ليبيا، فمن واجبنّا أن نبعث رسالة أمل إلى الشعب الليبي».

..ويقوم بزيارة لإيطاليا

قام وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقادوم، أول أمس، بزيارة إلى إيطاليا بدعوة من نظيره لويجي دي مايو، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية أوردته وكالة الأنباء الجزائرية.

وتناولت المحادثات بين الجانبين «رزمة التعاون الثنائي خاصة منها الدورة القادمة للاجتماع رفيع المستوى الجزائري-الإيطالي المزمع عقده في الجزائر، وزيارة الدولة المنتظر أن يؤديها الرئيس الإيطالي إلى الجزائر لاحقا»، يضيف البيان.

وبالإضافة إلى مسألة الشراكة الاقتصادية الثنائية وأفاقها الواعدة، تطرّق الطرفان بشكل مستفيض إلى «عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في ليبيا، حيث بحثا سبل المساهمة في معالجة هذه الأزمة في ظل التدهور الخطير الذي يشهده الوضع الميداني، وانعكاساته الوخيمة على جهود التسوية وأمن دول الجوار».

وقد أبرز النقاش، يضيف البيان، «توافق وجهات النظر حول ضرورة تسريع العمل على التوصل إلى اتفاق لوقف فوري لإطلاق النار، واستئناف الحوار الليبي للتوصل إلى حل سياسي شامل يضمن وحدة وسيادة ليبيا ويحقق التطلعات المشروعة والخيارات الحرة للشعب الليبي».

كما سجّل الطرفان «توافقهما على ضرورة الاحترام التام والصارم لحظر توريد السلاح إلى ليبيا وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأهمية التواصل مع مختلف الأطراف المعنية من أجل المساهمة الفعالة في توفير الشروط الضرورية لتمكين الفرقاء الليبيين من الانخراط في مسار التسوية السياسية». وإلى جانب ذلك، تبادل الطرفان وجهات النظر حول «الوضع في الساحل وسبل تعزيز التنسيق بينهما لدعم جهود التنمية في المنطقة بما يضمن ترسيخ الأمن والاستقرار»، يضيف بيان وزارة الشؤون الخارجية.

استعرضا سبل تطوير التعاون الاقتصادي والمالي

وزير المالية يتحادث مع سفير كندا

الكلية الأساسية للبلد على ضوء التطورات الأخيرة للموضع الاقتصادي.

من جهته، كشف سفير كندا عن استعداد سلطات بلده على العمل من أجل توسيع نطاق التعاون مع الجزائر ومراقبة الإصلاحات الجارية، مشيرا إلى التزام المؤسسات الكندية بالمساهمة في تنوع الاقتصاد الجزائري.

كما استغلّ المسؤول الكندي هذه الفرصة من أجل التطرق إلى امكانيات التعاون والتسيق بين البلدين على مستوى المؤسسات المالية الدولية.



دعا رئيس الدبلوماسية الجزائرية، صبري بوقدوم، أمام مجلس الأمن الأممي إلى إيجاد حلّ «عملياتي ومناسب، يقوم على وقف إطلاق النار والإرادة الحرة للبيين والشرعية الدولية». وفي تدخّل له خلال اجتماع افتراضي وزاري لمجلس الأمن، أكّد الوزير أنّه أن الأوان «لوضع

المستديم وغير المقبول»، مضيفا أنّه عوض الرجوع إلى أسباب هذا النزاع «يتعين علينا العمل سويا على إيجاد حلّ عملي مناسب يركز على وقف إطلاق النار والإرادة الحرة للبيين والشرعية الدولية».

في هذا الصدد، أوضح بوقدوم أن المقاربة الجزائرية «التي حظيت بموافقة كبيرة من طرف جميع الليبيين»، تقوم على ثلاثة عوامل تتمثل في الوقف الفوري لإطلاق النار وتخفيف التصعيد في جميع الميادين لاسيما حول المسائل المتعلقة بالطاقة وتوزيع مصادر الثروة، فيما يمثّل العامل الآخر في مساعدة الممثلين الليبيين على العودة إلى طاولة المفاوضات.

من جهة أخرى، أشار السيد بوقدوم إلى أنّ الجزائر تدعّم نتائج ندوة برلين، وأنّها «ستشارك في جميع مراحل المتابعة» التي يتوجّب على جميع الأطراف الالتزام بها وليس الليبيين فقط.

كما أضاف ذات المسؤول أنّ الجزائر تدعّم الجهود الصادقة، التي «تشجّع التسلم والانسجام، وإعادة البناء مع الالتزام بمساعدة الليبيين على الخروج من الأزمة التي يتخبطون فيها أحيانا «ليس بمحض إرادتهم».

واسترسل قائلا: «اسمحوا لي القول بكل وضوح أنّ: الجزائر ليست في موقف ترك ليبيا تتجه نحو مستقبل مجهول (...) كون أمن جميع الدول المجاورة من بينها الجزائر مرهون بسلم وأمن وسلامة تراب ليبيا»، مضيفا: «لا أحد يمكنه أن يتجاهل بأن روابطنا الأسرية المتجذرة وتاريخنا ومستقبلنا المشتركين يفرضان موقفنا بشكل طبيعي».

وبهدف وضع حدّ للاعتداءات يجب التوصل إلى تسوية سياسية وليس عسكرية، حسب رئيس الدبلوماسية الجزائرية. وعليه، يقول بوقدوم، لن يكون هناك حل سياسي في حالة استمرار قوات خارجية في الاشتباك بسبب عدم احترام الحظر المفروض على الأسلحة من طرف مجلس الأمن.

في نفس الشّأن، أوضح وزير الشؤون الخارجية أنّ المجتمع الدولي لديه الأداة التي تمكّنه من إنهاء الأزمة، مشيرا في ذلك إلى اللوائح العديدة الصادرة عن مجلس الأمن والنتائج التي خرجت بها ندوة برلين والتزام البلدان المجاورة والإرادة التي أبدتها الأطراف الليبية والأطراف الدولية الفاعلة.

وفي الوقت الذي طال فيه تعيين مبعوث أممي جديد في ليبيا نظرا للانسداد الحاصل بمجلس الأمن، قال الوزير إن هذا التعيين سيمثّل إشارة جد إيجابية لمواصلة المسار. وصرّح السيد بوقدوم قائلا: «نأمل أن يدي

في نفس الشّأن، أوضح وزير الشؤون الخارجية أنّ المجتمع الدولي لديه الأداة التي تمكّنه من إنهاء الأزمة، مشيرا في ذلك إلى اللوائح العديدة الصادرة عن مجلس الأمن والنتائج التي خرجت بها ندوة برلين والتزام البلدان المجاورة والإرادة التي أبدتها الأطراف الليبية والأطراف الدولية الفاعلة.

وفي الوقت الذي طال فيه تعيين مبعوث أممي جديد في ليبيا نظرا للانسداد الحاصل بمجلس الأمن، قال الوزير إن هذا التعيين سيمثّل إشارة جد إيجابية لمواصلة المسار. وصرّح السيد بوقدوم قائلا: «نأمل أن يدي

خلال هذا اللقاء، استعرض الطرفان وضع التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي، وكذا السبل التي من شأنها تعزيزه أكثر حسب ذات المصدر، الذي أوضح أنّ الوزير اغتمت هذه الفرصة للإشارة إلى تطور المؤشرات الاقتصادية



تحادث وزير المالية، أمين بن عبد الرحمان، يوم الخميس عبر تقنية التواصل عن بعد، مع سفير كندا بالجزائر، كريستوفر ويلكي، حول سبل تطوير التعاون الاقتصادي الثنائي، حسب بيان لوزارة أوردته «واج».

خلال هذا اللقاء، استعرض الطرفان وضع التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي، وكذا السبل التي من شأنها تعزيزه أكثر حسب ذات المصدر، الذي أوضح أنّ الوزير اغتمت هذه الفرصة للإشارة إلى تطور المؤشرات الاقتصادية

أكد عدم التراجع عنها، زيتوني :

الجزائر متمسكة بحل ملفات حماية الذاكرة

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زيتوني، أول أمس، بالجزائر العاصمة، تمسك الجزائر بحل الملفات الأربعة المطروحة على الجانب الفرنسي والمتعلقة أساسا بالمفقودين واسترجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية، وكذا الارشيف الوطني الخاص بالثورة التحريرية الى جانب ملف تعويض ضحايا التجارب النووية. وأوضح الوزير في تصريح صحفي على هامش أشغال ملتقى وطني حول ذاكرة الشهداء، «تمسك الجزائر بحماية الذاكرة من خلال إيجاد حل لهذه القضايا المطروحة بين الجانبين الجزائري والفرنسي»، مذكرا باسترجاع مؤخرا رفات 24 شهيدا من قادة المقاومة الشعبية، مبرزا بأن هذه العملية «ستواصل لاستعادة باقي رفات أبطال الجزائر بالجوء الى باحثين وعلماء مختصين في مجال التعرف على الهوية».

وفيما يتعلق بملف المفقودين - قال زيتوني أنه تم «تقديم للجانب الفرنسي قائمة تضم أزيد من 2200 مفقود جزائري أثناء حرب التحرير الوطني من بينهم الشهداء موريس أودان وجيلالي بونعامة ومحمد بوقرة والعربي التبسي»، مشيرا الى أن «عملية إحصاء المفقودين متواصلة عن طريق مديريات المجاهدين عبر ولايات الوطن بالتنسيق مع عائلات الشهداء والمصالح المختصة بالتعريف بالهوية».

وبخصوص استرجاع أرشيف الثورة التحريرية شدد الوزير على ضرورة «استرجاع هذا الأرشيف الذي يعد جزءا هاما من ذاكرة الأمة»، معلنا بأن «الجانبين سيلتقيان قريبا من أجل إيجاد حل نهائي لهذا الموضوع».

كما ألح الوزير على وجوب «مواصلة العمل من أجل ايجاد حل لملف تعويض ضحايا التجارب النووية حيث تم لهذا الغرض تقديم اقتراحات ستعود بالمنفعة على الجانب الجزائري».

وأكد الوزير في تصريحه بأن الجزائر لن «تراجع عن هذه الملفات الهامة بالنسبة لتاريخ الأمة»، مذكرا بكل القوانين التي سنت لحماية الذاكرة والتي توجد حاليا على مستوى الأمانة العامة للحكومة لمناقشتها واثرائها وعرضها بعد ذلك على البرلمان.

الاجتماع 78 للجنة الدائمة

لمفوضية شؤون اللاجئين

الجزائر تبدي قلقها بشأن استمرار

الترحيل القسري في العالم

أعربت الجزائر على لسان وفدها بجنيف، عن «قلقها» ازاء استمرار التوجه المتزايد للترحيل القسري في العالم، متطرقة الى ظاهرة ذات ابعاد «غير مسبوق».

وأكد الوفد الجزائري في بيانه خلال الاجتماع 78 للجنة الدائمة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ان «هذه الوضعية تدل على أهمية الحماية الدولية».

وأشار المكلف بأعمال البعثة الجزائرية لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، مهدي ليتيم، الى انه «حاليا يتعرض ما يقارب 1 ٪ من السكان في العالم، أي 97,5 مليون شخص، الى هذه الظاهرة».

وأشادت البعثة الجزائرية بالجهود المبذولة من طرف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في هذا الشأن، معتبرة ان «الطريق لا يزال طويلا من أجل معالجة الأبعاد المخيفة لحالات الطوارئ والأزمات الممتدة التي لا تزال تقع على كاهل البلدان المستقبلية». وأكد الوفد ان تعزيز الحماية الدولية يقوم أساسا على تطوير حلول مستدامة و معالجة الأسباب العميقة للتشريد القسري والتي من دونها فإن قدرات الحماية قد تتحول الى وسيلة من أجل الحفاظ على الوضع الراهن الذي لا يمكن تحمله، معتبرا في هذا الشأن ان «العودة الطوعية الآمنة والكريمة تبقى الحل الأمثل للبلدان المستقبلية و اللاجئين في نفس الوقت».

وفيما يخص الأزمة الصحية الجديدة، قال ممثل الجزائر ان العمل الانساني، الذي يعتبر ضرورة من اجل تحسين مصير الملايين من اللاجئين في العالم، يواجه منذ بضعة شهور «حالة جديدة»، مشيدا بالجهود المبذولة من طرف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهدف تعبئة الموارد الاضافية لفائدة الملدان المستقبلية. وأشار المتحدث في هذا الاطار، ان «الجزائر لم تدخر أي جهد من أجل توفير الخدمات الأساسية في الطرف الصحي الحالي لفائدة اللاجئين المتواجدين على مستوى ترابها الوطني».

وبخصوص اللاجئين الصحراويين الذين يعيشون، منذ أكثر من 40 سنة، أسوأ الأوضاع في العالم تواصل الجزائر بالدعم والحماية من خلال ضمان كافة الخدمات الأساسية في انتظار عودتهم بكامل إرادتهم، وفقا لمخطط السلام الأممي من أجل الصحراء الغربية.

واصفا إياها بـ«الأنموذج»

بلحيمر يهنئ «ليغال دوكترين» لإطلاقها منصة موجهة للبلدان الإفريقية



منأى عن الرغبة في الهيمنة، وهو ما يدفعنا الى التساؤل عما إذا لم تكن نعيش نهاية الامبريالية الرقمية التي يترجمها التوزيع غير العادل للمواقع-الموارد، والاختلاف بين موارد البيانات الجديدة وتموقع مراكز البيانات التي أدت إلى ظهور نوع من احتلال البيانات والاستعمار الرقمي إن صح التعبير».

وبالنسبة لبلحيمر فإن «التحدي يتمثل في توطين قواعد المعلومات كقوة ثمينة للصناعة الرقمية، وذلك بفضل الامتيازات التنافسية التي توفرها للشركات المحلية «لكلاود كميونيتيغ»، والرفع من تدفق اتصالاتها بفاعلين آخرين من قطاع الإعلام الآلي المحلي».

أساسا في أوروبا الشمالية وأمريكا»، مبرزا أنه «وفي نفس الوقت، تتجه كبرى الشركات الأمريكية أكثر فأكثر نحو أسواق الدول الجنوبية حيث هناك عدد كبير من السكان الشباب المتصلين بالإنترنت». «وبالنسبة للبلدان المضيفة، المؤيدة لتمركز البيانات، فإن النصوص التنظيمية سارية المفعول تحيد التبعية الهيكلية للبلدان السائرة في طريق النمو نظرا للمرافق الرقمية التابعة للأجانب وتخصص لها جزء غير عادل من الامتيازات الاقتصادية لهذه البيانات من أجل إجبار المؤسسات ذات التكنولوجيا العالية أن تصبح كيانات دائمة على إقليمها قصد رفع مبلغ الرسوم المفروضة عليها إلى أقصى تقدير»، يضيف الوزير. وبالتالي «وكسائر الموارد، فإن تدفق البيانات ليس في

هنا وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أول أمس، الشركة الناشئة «ليغال دوكترين» صاحبة المنصة المتخصصة لاسيما في جمع و رقمنة و نشر التشريعات بمناسبة اطلاق منصتها الموجهة لعديد البلدان الافريقية. واصفا إياها بـ«الأنموذج الذي يجب أن يحتذى به».

وقال بلحيمر «نهنت الشركة الناشئة، صاحبة المنصة legal-doctrine.com التي تجمع وترقمن وتنشر التشريعات و التنظيمات و القرارات القضائية، لإطلاقها منصة موجهة لعديد البلدان الافريقية».

وأبرز أن هذه المؤسسة الناشئة قد تميزت بشكل خاص بنجاعة نظامها الخاص باليقظة القانونية الموضوعة مجانا في مرحلة كوفيد-19 وكذا بجدوى المحتوى الذي يمكن الحصول عليه على مستوى منصتها بفضل محرك البحث..

وأضاف أن المؤسسة التي تحظى بتقدير كبير من طرف فواعل العالم القانوني والمالي، قد نظمت عدة ندوات قانونية على الانترنت في عدة بلدان بمشاركة متدخلين وطنيين و أجانب مكنت أسرة القانون من تبادل الأفكار حول مواضيع الساعة، مشيرا أن الأمر يتعلق بمبادرة مبتكرة جزائرية 100٪ يتعين تشجيعها وترقيتها على مستوى نظامنا لتشجيع بروز سلسلة تأثير ايجابية على الاقتصاد في مجمله.

وأشار الوزير إلى أن «المبادرة قد تبدو في منتهى البساطة، إلا أنها تبعث على تحديات كبيرة»، مؤكدا أنه «كما أن الدول المنتجة للبترول تشهد منذ السبعينيات على إضافة قيمة للبترول الخام، فإن كل الحكومات ترغب اليوم أن تستحدث كبرى شركات التكنولوجيا مراكز بيانات على إقليمها».

وأضاف أن «المصلحة قائمة على «الكلاود» الذي يغذي جزءا كبيرا من الصناعة التكنولوجية العالمية والذي يرتكز على مراكز بيانات شاسعة تتمركز

.. ويؤكد خلال اتفاقية بين التلفزيون ومعهد فنون العرض

الاستثمار البشري فرصة لبناء كفاءات مهنية

أشرف وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عمار بلحيمر، على توقيع اتفاقية إطار في مجال «تطوير التدريب والتكوين العلمي والثقافي والفني» بالمعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري بين هذا الأخير والمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري. واغتنم وزير الاتصال الفرصة ليقدم مقاربه بخصوص الاتصال من وجهة نظر معرفية في كلمته بعد أن وصف الاتفاقية بأنها تدخل ضمن «مسعى يعمل من أجل بناء اقتصاد المعرفة في بلادنا».

أسس شراكة و تبادل الخبرة في مجال التدريب الثقافي والفني والتقني بين المؤسساتين». ويلتزم المعهد بضمان دورات تدريبية في مجالات التنشيط واللقاء والتعبير الجسماني ولغة الجسد» بالإضافة إلى جوانب تقنية في مجال السمعي البصري، ويفتح مكتبته ومراقفه وفضاءاته أمام مرتبصي وبرامج التلفزيون لاستغلالها.

وتستقبل بالمقابل إدارة التلفزيون طلبة المعهد في تربية ميدانية في مجالات السمعي البصري، وتمنحهم فرصة المشاركة في الانتقادات للأعمال التي ينتجها التلفزيون، كما تزود المعهد بأرشيفها المتعلق بالمسرح والسينما.

والتجارب تساعدان في بناء قاعدة صلبة». وزير الاتصال شدد في كلمته أنه يجب «العمل بالموازاة على تطوير الاستثمار الاخلاقي كونه أساسيا لبناء مجتمعات حور» ليضيف المحور الثالث و الأخير لاقتصاد المعرفة والمتعلق بما أسماه «شبكة القيم التربوية» والتي قال إنها «تمس مبادئ أهمها احترام الغير والشراكة الإيجابية». ووقع على الاتفاقية التي حددت مدتها بأربع سنوات قابلة للمراجعة والتعديل المدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري أحمد بن صبان ومدير المعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري ISMAS محمد بوكراس. وتهدف الاتفاقية بين المؤسساتين إلى «إرساء

المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية

واجعوط يعرض تجربة الجزائر في استمرار الدراسة بعد انتشار "كوفيد-19"

تعليمية معرفية في الجزائر عبر القمر الصناعي ألكوم سات-1. وقد أطلق عليها اسم «المعرفة»، مشيرا إلى أن عدد الدروس المسجلة للبت عبر هذه القناة بلغ 354 درس.

وأوضح المصدر ذاته أن القناة السابعة الموجهة لأفراد المنظومة التربوية ككل بمركباتها الثلاث: تعليم عالي، تربية وطنية وتكوين وتعليم مهنيين، «تهدف إلى نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية لإنتاج وبت برامج تدريبية وتأهيلية متطورة تسهم في رفع مستوى المتعلمين، وكذلك إنتاج وبت برامج تعليمية موجهة للتلاميذ في مختلف المراحل الدراسية وفق المناهج الدراسية، وتقديم مناهج ثقافية عامة، إلى جانب برامج تعليمية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك تحضيرا للامتحانات المدرسية الوطنية التي تم تأجيلها».

وأكد الوزير أنه «تم تسطير خطة عمل تضم كل الإجراءات الاحترازية والوقائية لضمان سلامة أبنائنا التلاميذ في مراكز إجراء الامتحانات ومع مراعاة البقاء على اتصال دائم مع أعضاء اللجنة العلمية الوطنية لمتابعة انتشار الوباء والمشكلة من خبراء في المجال الوبائي والصحي، لاتخاذ القرارات الصائبة والسليمة في حينها حفاظا على صحة التلاميذ».

وأضاف أن الوزارة اعتمدت على «أولويات لمجالات مرتبطة بأبعاد بيداغوجية تمثلت أساسا في تجسيد التدابير المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته وضمان استمرار الخدمة العمومية للتربية والتعليم، اضافة الى إعادة تنظيم أعمال نهاية السنة الدراسية وتحديد رزنامة الامتحانات المدرسية الوطنية».

كما أكد الوزير في مداخلته على «حرص» وزارته على «ضمان استمرارية مرفق التربية من خلال ضمان تقديم حصص تعليمية عن بعد، وتسطير خطة طوارئ عملية اعتمدت فيها على الامكانيات البشرية والمادية والتقنية المتوفرة والاستعمال الأمثل والعقلاني لها، لمجابهة تعليق دوام التعليم في جميع المراحل التعليمية (الابتدائي والمتوسط والثانوي)، مع مراعاة مبدأ الإنصاف بين فئات التلاميذ دون إقصاء، وإعطاء عناية خاصة للتلاميذ المقبلين على الامتحانات المدرسية الوطنية».

وذكر البيان أنه تم الشروع في تنفيذ الخطة، بداية من يوم 05 أبريل 2020، بالاعتماد على عديد الخيارات الموجهة للتلاميذ، بهدف ضمان استمرارية مرفق التربية لتقديم الخدمة التعليمية عن بعد وكانت الفرصة سانحة للإطلاق الرسمي لأول قناة لتلفزيونية

شارك وزير التربية الوطنية، رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والثقافة والعلوم، محمد واجعوط، في الدورة العادية 25 للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد، حيث عرض تجربة الجزائر في ضمان استمرار دوام الدراسة بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) وما تم اتخاذه من تدابير وإجراءات لمجابهة تعليق الدراسة وإعادة تنظيم نهاية السنة الدراسية، بحسب ما أورده بيان للوزارة.

ذكر الوزير في مداخلته في هذا اللقاء، الذي عرف مشاركة عشرين دولة عربية، أنه ومباشرة بعد إعلان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تقديم العطفة المدرسية بداية من تاريخ 12 مارس 2020 ثم فرض الحجر الصحي بداية من تاريخ 19 مارس 2020 لمواجهة انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، وبعد إقرار الحكومة التدابير الوقائية والاحترازية من تفشي الوباء وتلك المتصلة بالتباعد الاجتماعي، قامت وزارة التربية الوطنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتجسيد التدابير المقررة في هذا الإطار.

إفتتاح المدارس القرآنية الافتراضية والمخيم القرآني، بلمهدي:

عدم الإستهتار بالتدابير الاحترازية والالتزام بالقواعد الصحية



أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، عن إفتتاح المدارس القرآنية الإلكترونية (الافتراضية) الصيفية على مستوى 48 ولاية، أمام التلاميذ من مختلف الأعمار والأطوار التربوية الذين يرغبون في حفظ كتاب الله والحديث النبوي الشريف وتعلم فن التجويد إلى جانب إفتتاح المخيم الإلكتروني القرآني.

أوضح بلمهدي بمقر دائرته الوزارية أمس الأول، أن إفتتاح المدارس القرآنية الإلكترونية (الافتراضية) الصيفية عبر 48 ولاية يندرج في إطار مواصلة مختلف النشاطات والبرامج التي ضببتها الوزارة لتأطير التعليم القرآني رغم تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، مبرزاً أن الجائحة فرضت اعتماد أسلوب التعامل الافتراضي عبر مختلف المنصات ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأشار الوزير إلى أنه تم تكليف أساتذة مختصين لتأطير هذه المدارس، حيث سيتلقى التلاميذ المسجلون بها دروسا افتراضية في الحفظ والتجويد، مشيراً إلى أن التعليم القرآني في الجزائر يحصي «ما بين 900 ألف ومليون شخص يزاولون التعليم القرآني بكل ربوع الوطن».

من جهة ثانية، أعلن بلمهدي عن إنطلاق «المقررة الإلكترونية» في مرحلتها الثانية التي تعنى بالتجويد وحسن التلاوة تضم زهاء 10 آلاف طالب يتعلمون أصول القراءة وتلاوة القرآن وتجويده بتأطير من 110 أستاذ وذلك بعد «التجربة الناجحة في شهر رمضان المنصرم التي عرفت إقبالا كبيرا من طرف التلاميذ».

وفي ذات الإطار أشار الوزير إلى انطلاق فعاليات «المخيم الإلكتروني القرآني» على مستوى ولاية وهران كمرحلة نموذجية في انتظار تعميم التجربة لاحقا على المستوى الوطني وذلك بمشاركة 2000 طالب من مختلف الأطوار الدراسية.

وأشار إلى أن هذا المخيم الافتراضي سيؤطره 100 أستاذ، وهو مشروع مفتوح أمام جميع الطلبة من دول العالم ممن أبدوا

أعطى تعليمات صارمة لمسيرى المستشفيات، بن بوزيد:

رفع قدرة الاستيعاب وإمكانات خاصة لتحسين التكفل بالمرضى



أفريل، بسبب وباء فيروس كورونا، قال ذات المسؤول أن وزارة الصحة لتفادي تعرضهم للإرهاق». واقترح الوزير على مديري المؤسسات الاستشفائية «الاستعانة بالقطاع الخاص من أجل تعزيز قدرات الأسرة الاستشفائية والإنعاش وكذا التجهيزات الصحية والمستخدمين مع السهر على ضمان النشاطات الطبية للمصالح الأساسية قصد التكفل بمرضى التخصصات الأخرى.

الدعم النفسي للمستخدمين وتنظيم فترات من الراحة لفائدة هؤلاء لتفادي تعرضهم للإرهاق». واقترح الوزير على مديري المؤسسات الاستشفائية «الاستعانة بالقطاع الخاص من أجل تعزيز قدرات الأسرة الاستشفائية والإنعاش وكذا التجهيزات الصحية والمستخدمين مع السهر على ضمان النشاطات الطبية للمصالح الأساسية قصد التكفل بمرضى التخصصات الأخرى.

استراتيجية وطنية للتكفل بالمصابين بالتوحد

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد أول أمس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد، التزام الدولة بتلبية احتياجات الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب، مشيراً إلى ضرورة اعتماد استراتيجية وطنية متعددة القطاعات من أجل تحسين التكفل بهم.

وأوضح بن بوزيد في كلمة ألقاها بمناسبة لقاء نظم تحت شعار «المخطط الوطني ما بين القطاعات الخاص بالتوحد» أن «الإنشاء الرسمي للجنة الوطنية متعددة القطاعات حول التوحد التي تم تنصيبها في 18 جويلية 2016 والتي تستمر في القيام بأنشطتها، يشهد على إرادة قوية ومستمرة لمختلف الدوائر الوزارية للاستجابة لاحتياجات الأشخاص المصابين بالتوحد في مجتمعنا وبأفراد أسرهم».

وقال الوزير في هذه الكلمة التي قرأها نيابة عنه مدير الوقاية وترقية الصحة بالوزارة، الدكتور جمال فورار أن «هذه الإجراءات ستحسن الكشف المبكر، ودقة التشخيص والمرافقة مع تجنب التنقلات المكلفة والبعيدة»، مشدداً على «ضرورة تبني إستراتيجية وطنية متعددة القطاعات».

وفي معرض تطرقه إلى تأجيل الاحتفال بهذا اليوم، المقرر في 2

أعطى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد أمس تعليمات صارمة لمسيرى المستشفيات على مستوى الجزائر العاصمة من أجل تحسين التكفل بالمصابين بفيروس كورونا.

قال الوزير خلال اجتماع طارئ مع مسيري المؤسسات الاستشفائية لولاية الجزائر، أنه «بعد تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا الذي تجاوز قدرة استيعاب الأسرة بمؤسسات الولاية وإرهاق مستخدمي الصحة بهذه الهياكل، فإن الأمر يستدعي وضع إمكانات خاصة بغية تحسين التكفل بالمرضى والاستعداد لتجديد مصالح إضافية للرفع من قدرة الاستيعاب».

وبعد أن نوه بالجهود التي تبذلها مختلف الأسلاك خلال هذا الطرف الصعب، دعا بن بوزيد إلى ضرورة «تعزيز الإمكانيات في الميدان بغية الرفع من قدرة التكفل ومواجهة الاكتظاظ الذي قد تواجهه المصالح الموجهة للتكفل بكوفيد-19».

كما شدد على ضرورة «الرفع من قدرة استيعاب الأسرة الاستشفائية والإنعاش على مستوى هذه الهياكل مع دعمها بالتجهيزات والمستخدمين وفتح مصالح أو مؤسسات أخرى إن اقتضى الأمر»، مجددا حرصه على «دعم الفرق الطبية وشبه الطبية التي توجد في الواجهة وتعاين من إرهاق وإجهاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وذلك بإشراك كل المستخدمين».

ودعا وزير الصحة في سياق متصل مسيري المؤسسات الاستشفائية إلى «تجنيد كل الأسلاك الطبية وشبه الطبية لمختلف التخصصات قصد تدعيم الفرق الطبية الممارسة على مستوى المصالح التي تتكفل بالمصابين بكوفيد-19 مع إشراك الممارسين المتطوعين للقطاع شبه العمومي والخاص إلى جانب متقاعدي القطاع المستعدين لتقديم خدماتهم».

وأكد على ضرورة «السهر من أجل تطبيق التعليمات المتعلقة بتقديم

يقودها بلعسل:

المؤتمر الاستثنائي لـ «الأفافاس» ينتخب أعضاء الهيئة الرئاسية

مظفران بزرالدة (غرب الجزائر العاصمة)، حيث فازت القائمة التي يقودها القيادي في الحزب حكيم بلعسل بـ 182 صوتا مقابل 143 صوتا لقائمة حسين جداعي. وتشكل القائمة الفائزة من: حكيم بلعسل، سفيان شويخ، محمد حاجي، ابراهيم مزاني

ونورة طواهرى. وطبقا للقانون الأساسي للحزب، فإن الهيئة الرئاسية «تمارس مهامها في إطار جماعي وتجسد وحدة الحزب وتسهر على احترام الخط السياسي له وفقا للوائح المؤتمر الوطني».

محاكمة محي الدين طحكوت:

محكمة سيدي امحمد تواصل الاستماع لمرافعات هيئة الدفاع



الوزيرين الأولين السابقين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال. كما إلتمس ممثل الحق العام غرامة مالية بقيمة 8 ملايين دج في حق أويحيى و سلال و طحكوت مع مصادرة جميع أملاكهم. كما تم إلتماس 20 سنة سجنا في حق الوزير الأسبق عبد السلام بوشوارب و 8 ملايين دج غرامة مع اصدار أمر دولي بالقبض عليه و 10 سنوات سجنا للوزراء السابقين، يوسف يوسف و عبد الغني زعلان و عمار غول مع دفع غرامة تقدر بمليون (2) دج لكل واحد منهم.

ويخصوص عائلة المتهم الرئيسي، إلتتمست نفس المحكمة عقوبة 12 سنة سجنا و 8 ملايين دج غرامة في حق طحكوت رشيد، مع مصادرة جميع الأملاك و 10 سنوات سجنا و 8 ملايين دج غرامة مع مصادرة جميع الأملاك في حق بلال طحكوت و 8 سنوات سجنا و غرامة بـ 5 ملايين دج في حق حميد طحكوت و 3 سنوات سجنا في حق ناصر طحكوت.

كما التمس وكيل الجمهورية 12 سنة سجنا ومليون (2) دج كغرامة في حق والي سكيكدة السابق فوزي بلعوسين.

استؤنفت محاكمة رجل الأعمال محيي الدين طحكوت المتابع في عدة قضايا متعلقة بالفساد لليوم الرابع على التوالي بمحكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة بالاستماع لمرافعات هيئة الدفاع.

ورافعت هيئة الدفاع ببراءة موكلها المتورطين في القضية محاولة تبرير شرعية عقود الاستثمار الممنوحة لمحيي الدين طحكوت.

واعترفت هيئة الدفاع ان «كل هذه المعاملات تمت في إطار قانوني مع احترام قانون الصفقات العمومية ودفاتر الشروط والنصوص التنظيمية سارية المفعول».

وبحسب ذات الهيئة، فإن الدراسة والتوقيع على ملفات الاستثمار لصالح طحكوت تمت «في إطار الصلاحيات التي تخولها مناصب موكلهم الذين لم يستغلوا مناصبهم ولم يمنحوا اي امتيازات غير مستحقة».

للتذكير، أكد وكيل الجمهورية، الأربعا، في التماسه ان «المحاكمة ليست سياسية وإنما متعلقة بقضايا الفساد» قبل ان يلتمس عقوبة 16 سنة سجنا في حق المتهم الرئيسي محيي الدين طحكوت و 15 سنة سجنا في حق

بعد الانتشار الكبير لفيروس «كوفيد 19»

الولاية أمام مسؤولية كبيرة للتحكم في الوضعية الوبائية



الفيروس وتقوية دورة حياته، حيث لم يعد هناك احترام لتوقيت الحجر والتباعد الجسدي، حتى الكمادات أصبحت تحمل في اليد أو الجيب ولا يتم ارتداؤها؟ ونتيجة لذلك، جاءت الأرقام المخيفة للحالات التي تسجل يوميا خاصة في عدد من الولايات على غرار العاصمة، وهران، عنابة أين توجد كبريات المستشفيات والتجهيزات الصحية، وعدد الاسرة المجهزة لاستقبال المصابين، وبالرغم من الاجهزة الموجودة والمتوفرة، سجلت نقائص فيما يتعلق بعملية التحكم في الوضعية الوبائية، نتيجة البيروقراطية للتكفل بالمصابين، جعل رئيس الجمهورية يحلّ مسؤولية ذلك الى السلطات المحلية، بعد أن أظهرت التقارير ان هناك سوء توزيع امكانيات الكشف وتشخيص العلاج في ولايات الوطن.

ومن اهم اسباب انتشار الوباء قلة وعي المواطنين واستخفافهم بالامر، ما جعل رئيس الجمهورية يطلب انخراطا كبير او بشكل فعلي للحركة الجموعية ولجان الاحياء للعمل سويا مع الولاية لتأطير المواطنين، وذلك من خلال التحسيس والتوعية، وهو العمل الذي يقع على عاتقهم، ومن جهة اخرى تعمل السلطات المحلية على متابعة ومعاينة المخالفين للاجراءات الوقائية، حتى يكون العمل منسقا ومتكاملا لمكافحة الوباء.

وأمام تطور الوضع الوبائي في الجزائر بشكل مقلق ومخيف، حسب ما اكدته الارقام الرسمية، منح رئيس الجمهورية خلال اجتماعه بالولاية 5، صلاحيات في مجال التموين لضمان التكفل بالمصابين، ومن جانب آخر التعامل بحزم مع المخالفين للإجراءات الوقائية، محملا السلطات المحلية مسؤولية اللامبالاة التي اوصلت الحال لما هو عليه، فهل ستمكن هذه الاجراءات التي سيتخذونها لمعالجة النقائص، والتحكم في الوضعية الوبائية حتى تصبح تحت السيطرة ؟

بدءاً من اليوم

حجر منزلي جزئي على كل بلديات ورقلة

الخامسة صباحا لمدة خمسة عشر يوما (15)، وذلك ابتداء من يوم السبت 11 جويلية 2020.

وأضاف المصدر ذاته أنه ينجم عن هذا الحجر الجزئي الذي تم إقراره «التوقيف التام» لكل الأنشطة التجارية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك توقيف حركة نقل المسافرين والسيارات.

...وعلى 10 بلديات تيبازة

تمّ فرض حجر منزلي جزئي على 10 بلديات بولاية تيبازة من الساعة الواحدة زوالا إلى غاية الخامسة صباحا من اليوم الموالي لمدة 10 أيام ابتداء أمس، وهذا في إطار تدعيم تدابير الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) وبالنظر لتطور الوضعية الوبائية بالولاية، حسب ما أفاد به الخميس بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وأوضح نفس المصدر أن هذا الإجراء يشمل البلديات الآتية: تيبازة، الناطور، عين تاقوريات، القليعة، حطاطية، مراد، حجوط، خميسي، بورقيقة، وبوسماعيل. وأشار البيان إلى أنه ينجم عن هذا الحجر الجزئي، الذي تم إقراره على مستوى هذه البلديات، «التوقف التام» لكل الأنشطة التجارية والاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك توقف حركة نقل المسافرين والسيارات.

أخذت الوضعية الوبائية في الجزائر منحى تصاعديا في عدد الإصابات بالرغم من الاستقرار النسبي في عدد الوفيات، ما جعل ولاية الجمهورية يتخذون حزمة من التدابير تخص حالة الحجر التي ستطبق بصرامة خاصة القرارات المتخذة على مستوى الولايات التي تعرف انتشارا كبيرا وسريعا للعدوى.

حياة - ك

أظهرت لجنة متابعة تطورات كورونا في الجزائر، أن 29 ولاية تعد الأكثر تضررا بالفيروس على غرار سطيف التي توجد حاليا في المرتبة الاولى من حيث عدد الاصابات المسجلة يوميا بالإضافة الى العاصمة، الطارف، تيبازة، ورقلة...وهي الولايات التي عرفت منحى تصاعديا مقلقا خلال الايام الماضية، وكان لزاما اتخاذ تدابير أكثر صرامة، سواء بالنسبة للحجر الذي لم يكن يحترم سابقا على النحو الموصى به، أو فيما يخص ارتداء الكمادات، وتعد الأتم والافراح التي يكون فيها احتكاك وتقارب اجتماعي بشكل كبير المحيط الملائم لانتشار فيروس كورونا، ولذلك تمّ اتخاذ قرار وقف عقود الزواج، خاصة وأن أولى الحالات التي سجلت في الجزائر كانت حفلة عرس في بوفاريك حضرها مغتربون من فرنسا، لتبدأ العدوى في الانتشار على نطاق اوسع في ولاية البلدية ككل، كما ساهمت حفلات الزفاف التي اقيمت بولاية سطيف قبل اسابيع في انتقال الفيروس بشكل اسرع، ما جعل الولاية تحتل صدارة الترتيب في عدد الاصابات المسجلة يوميا، 72 حالة أول أمس.

ولعل قرار تخفيف حالات الحجر في بعض الولايات التي تعرف كثافة سكانية عالية وحركة تنقل كبيرة على غرار المدن الكبرى، هو الذي ادى الى حالة من الاستهتار واللامبالاة، وساهم بشكل كبير في استفحال

تمّ فرض حجر منزلي جزئي على كل بلديات ولاية ورقلة من الساعة 17 مساء إلى غاية الخامسة صباحا من اليوم الموالي لمدة 15 يوما ابتداء من اليوم، وهذا في إطار تدعيم تدابير الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، وبالنظر لتطور الوضعية الوبائية بالولاية، حسب ما أفاد به الخميس بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وجاء في البيان «عملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-168 المؤرخ في 7 ذي القعدة عام 1441 هـ الموافق لـ 29 يونيو سنة 2020 المتضمن تمديد الحجر المنزلي وتدعيم تدابير نظام الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، لاسيما المادة 03 منه التي تلزم السيدات والسادة الولاية عند الضرورة بإقرار حجر منزلي جزئي أو كلي يستهدف مكانا أو بلدية أوجيا أو أكثر تشهد بؤرا للعدوى، وبالنظر لتطور الوضعية الوبائية بولاية ورقلة، تنهي وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إلى علم كافة المواطنين، بعد موافقة السلطات العمومية المختصة، بإقرار حجر منزلي جزئي على مستوى كل بلديات الولاية، من الساعة الخامسة مساء إلى غاية الساعة

تطور الوضعية الوبائية لـ «كوفيد 19»

فورار: 434 إصابة جديدة، 487 حالة شفاء و8 وفيات



ولاية سجلت أكثر من ست حالات، وكشف الدكتور فورار بأن 50 مريضا يوجدون حاليا بالعناية المركزة. في الأخير، أكد الدكتور فورار أنّ الوضعية الحالية للوباء تستدعي من كل المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والامتثال لقواعد الحجر الصحي والارتداء الانزامي للقناع الواقي، مع المحافظة على صحة كبار السن، خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة.

الوبائية لفيروس (كوفيد 19)، بأن العدد الاجمالي للحالات المؤكدة قد بلغ 18.242، وهوما يمثل نسبة 41 حالة لكل 100 ألف نسمة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 996، في حين بلغ عدد المتماثلين للشفاء 13.124 حالة.

وأضاف الدكتور فورار بأن 23 ولاية لم تسجل بها أي حالة جديدة خلال 24 ساعة الماضية، مع الإشارة الى أن 12 ولاية سجلت بها ما بين حالة وخمس حالات و13

سجّلت 434 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد 19) و8 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تماثل 487 مريض للشفاء، حسب ما كشف عنه الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

أفاد الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية

تتعلق بمواجهة كورونا

قرارات هامة يكشف عنها والي العاصمة اليوم

اعلن والي العاصمة منع حركة المرور من وإلى اقليم ولاية الجزائر العاصمة لمدة اسبوع.

ومع تزايد أعداد الاصابات بالفيروس في العاصمة، فمن المتوقع ان يعلن الوالي عن بعض الاجراءات كالغلق الفوري لبعض الاسواق اليومية والتي اخلت باجراءات الوقاية، وبشروط السلامة الصحية

بالاضافة الى الغلق الفوري لبعض المحلات والأنشطة التي تم السماح بإعادة فتحها مؤخرا، والتي تستقطب اعدادا كبيرة من المواطنين، ولم تحترم التدابير الوقائية ومسافات التباعد الجسدي.

وفي مجال تنظيم حركة سير النقل الحضري والخاص، فمن المنتظر ان يتم تقييد حركته ومعاينة كل مخالف تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها قانونا، والزام اصحابها بالترزام اجراءات الوقاية، ومنعها من السير في العطلة الاسبوعية.

كما يتوقع أن يتخذ الوالي قرارا يقضي بغلق بعض البلديات التي تحصى أعدادا كبيرة من الاصابات بالفيروس، مع الاستمرار في فرض الحجر المنزلي من الساعة الثامنة مساء الى غاية الساعة الخامسة صباحا، وإلزام المواطنين بضرورة الاحترام الصارم لجميع التدابير

كما سمحت السلطات العمومية بالعاصمة لسيارات الاجرة بممارسة نشاطهم بصفة عادية مع مراعاة توقيت الحجر الصحي على مستوى الولاية.

وقد لقي قرار الولاية ترحيبا واسعا من المواطنين الذين تفاجأوا اول أمس بالقرار، مؤكدين بأنه سيسمح لهم العودة الى عائلاتهم.

الدكتور بركاني: حان الوقت لتحديد مسؤوليات الجميع

الى ايجاد حلول من أجل وقف انتشار الوباء. وأضاف يقول: «هناك عدد من الاختلالات لأن منظومتنا الصحية كانت تعاني من وضعية صعبة من قبل لكن اليوم يجب أن يكون التسبير في مستوى هذا الوباء، فعندما نكون في حرب ضد فيروس يجب أن نقوم باعداد خطط حقيقية قابلة للتطبيق ميدانيا».

ويرى المتحدث أن تسير هذا الوباء «يجب أن يكون في مستوى الوضع»، مضيفا أنه «من غير المعقول أن نسجل نقصا في الأوكسجين ووسائل الوقاية على مستوى المؤسسات الاستشفائية». من جهة أخرى، دعا السيد بركاني الى تجنيد كبير واشراك الأطباء الخواص في مكافحة الفيروس.

كما اقترح البروفيسور تعزيز تشكيلة اللجنة العلمية لمتابعة تطور كوفيد 19 بـ «قوى ممثلة على غرار النقابات والخبراء، الذين يمكنهم تقديم إسهاماتهم في إطار منظم وبنّاء.

الى ايجاد حلول من أجل وقف انتشار الوباء. وأشار المتحدث «للزيادة المسجلة على مستوى عدة ولايات من الوطن على غرار ولاية سطيف، حيث استأنف سكانها غداة رفع الحجر المنزلي الذي كان مفروضا شهر رمضان نشاطاتهم دون احترام الاجراءات الاحترازية على مرأى ومسمع السلطات المحلية»، داعيا في هذا الشأن السلطات المحلية الى السهر على تطبيق الاجراءات الخاصة بمكافحة فيروس كورونا على أرض الميدان.

وأضاف يقول: «يتعين على الجميع التحرك وإضافة الى السلطات المحلية فإن وزارة الصحة تتكفل بتسيير الهياكل الصحية التي تقع عليها مسؤولية وضع الامكانيات الضرورية تحت تصرف الطاقم الطبي».

كما دعا في هذا الاطار إلى وضع مخطط حقيقي للتصدي لمكافحة

يتجه والي العاصمة، يوسف شرفة، لاتخاذ اجراءات جديدة لتشديد تدابير الوقاية والردع للحد من انتشار فيروس كورونا بالعاصمة، وهذا على خلفية التزايد الكبير في أعداد الاصابات بالولاية، والمرتقب الاعلان عنها اليوم خلال الندوة الصحفية.

سارة بوسنة

حرصا منه على سلامة المواطنين، وتشديدا للاجراءات الردعية للتصدي لجائحة فيروس كورونا، وتجسيда لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي منح الولاية صلاحية اتخاذ أي قرار من شأنه الحفاظ على سلامة وصحة المواطنين، يتوقع أن يعلن والي العاصمة، اليوم، عن قرارات واجراءات صارمة لمنع انتشار الوباء بالعاصمة.

وبعد ملاحظة عدم احترام تدابير الصحة والوقاية من فيروس كورونا والاخلال بقواعد التباعد الجسدي، ما من شأنه التأثير سلبا على النتائج المحققة على الصعيدين الصحي والوبائي، وتبعا للقرار المتخذ من طرف السلطات العليا للبلاد، اول أمس، بمنع حركة المرور من وإلى وبين 29 ولاية لمدة اسبوع، من المنتظر ان

أشار رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء وعضو اللجنة العلمية لمتابعة تطور وباء فيروس كورونا الدكتور محمد بقاط بركاني الخميس الى أن حالات الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد 19) قد ارتفعت مجددا في الجزائر، داعيا الى «تحديد مسؤوليات الجميع».

أكد بركاني في مداخلة له على أمواج الاذاعة الجزائرية، أنه «يجب على الوالي التحرك على أساس ما قررهته الحكومة»، مشيرا الى تسجيل «خلل في تحويل المسؤولية على المستوى السياسي-الاداري وكذا الصحي إذ لم يستطع مديرو الصحة أو المؤسسات الاستشفائية تطبيق التدابير الخاصة بمكافحة هذا الوباء».

واسترسل يقول: «الوضع خطير والأدلة هنا كون جميع مناطق الجزائر تسجل حالات إصابة تختلف تفسيراتها»، داعيا

ثمن القرارات المتخذة للتحكم في الوضعية الصحية، النقابي لعور؛

الأطباء العامون رأس حربة غير مستغل في مجابهة كورونا

■ الجزائر ستدخل مرحلة تعايش مع الوباء لمدة طويلة



سجلت نقابة الأطباء العامين بارتياح كبير قرارات جلسة العمل التي ترأسها رئيس الجمهورية لدراسة الوضعية الصحية في البلاد، في ظل تزايد الإصابات بكوفيد 19 في عدد من الولايات، لاسيما ما تعلق بتسيير أطباء المؤسسات المتوقفة عن العمل مقابل تحفيزات مادية، وتحديد طبيعة النقص المسجلة في الميدان، وتوزيع المستلزمات الطبية، وعمليات الفحص والكشف، والجهات المسؤولة عنها، والترخيص لجميع المخابر العمومية والخاصة لإجراء تحاليل كورونا، لتخفيف الضغط على معهد باستور وملحقاته في الولايات.

سعاد بوعبوش

في هذا الإطار، اعتبر رئيس نقابة الأطباء العامين، صالح لعور، في تصريح لـ «الشعب»، قرارات رئيس الجمهورية بالصائبة كونها تأتي مترجمة للمطالب التي رفعها تنظيمهم منذ شهر فيفري مع بداية الوباء بالجزائر، حيث شددت النقابة على التحضير الاستباقي من خلال تجنب أطقم طبية وشبه طبية خاصة بكوفيد، مع الإبقاء على باقي الأطباء في مناصبهم لضمان تقديم العلاج للمرضى الآخرين، لكن للأسف لم يتم الأخذ بهذا الاقتراح، وهو ما تسبب في معاناة أصحاب الأمراض المزمنة وتأجيل العمليات الجراحية. في المقابل، أوضح لعور أن المسألة لا تتعلق بمختصين بل نحن أمام وباء معدي له آثار جسيمة على الصحة العمومية، ما يستدعي الاستفادة من الأطباء العامين البالغ عددهم 40 ألف تقريبا على المستوى الوطني، وهي نقطة

قوة غير مستغلة بل هم جيش بحد ذاته، بالإضافة إلى المختصين في الطب الوقائي والوبائي لتفادي الأخطاء السابقة، مشيرا إلى أن كل البلديات تتوفر على مكاتب حفظ الصحة والنظافة وفيها طبيب عام، والذي بإمكانه بمجرد إخطاره باكتشاف حالة إصابة، القيام هو وفريقه بالمتابعة والمراقبة عن طريق التحقيق الوبائي، ما من شأنه التخفيف من شدة تفشي كورونا.

وحسب المتحدث لا يوجد حل آخر لمواجهة العدوى خاصة مع الطفرة الجينية التي يعرفها الفيروس، سوى اعتماد الأساليب الوقائية بداية بارتداء الكمامة وإجراء اختبار الكشف عنه، يكون متبوعا بالتحقيق الوبائي مع المحيطين بالحالة المصابة، فيما يكون التدخل حسب النتائج المتحصل عليها للتحكم في طريقة العدوى.

وذكر لعور باللقاء الذي جمع نقابتهم بوزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، حيث أبدوا استعدادهم لتقديم المساعدة والتطور أخذا بعين الاعتبار الوباء العالمي، لكن للأسف لم يكن هناك تجاوب مع مبادراتهم، وتم اتخاذ قرارات يمكن وصفها بغير الصائبة - على حد قوله - حيث تم إهمال التشاور مع القاعدة سيما الأطباء العامين الذين يمثلون رأس الحرية في عملية المجابهة للوباء، مشيرا إلى أن أغلب الأطباء بمصالح كوفيد يعملون تحت الضغط،

القلق، الخوف وهم بحاجة إلى تعزيزات من كل مكان بما فيهم الأطباء الخواص.

في المقابل شدد رئيس نقابة الأطباء العامين على ضرورة عدم إهمال الأمراض المزمنة الحوامل وغيرها من العمليات الجراحية لأصحاب الأمراض المتطورة، الأطفال، إذ يجب وضع كل الامكانيات لضمان العمل وفق مخطط استباقي، ناهيك عن القيام بالفحوصات الدورية لمستخدمي الصحة، توزيع أجهزة قياس الحرارة ومختلف الوسائل الوقائية لمواجهة الوباء.

وفي رسالته الموجهة للمواطن وكذا السلطات القائمة على الشأن الصحي، أكد رئيس نقابة الأطباء العامين أنه في ظل عدم التوصل لاكتشاف لقاح مضاد للإصابة بالفيروس يتعين على الجميع أن يفهم ويعي أن الجزائر ستدخل مرحلة التعايش مع الوباء لمدة طويلة، ولتفادي بما أسماه المتحدث بـ «التعايش العدواني» لصالح الانسان، يتعين احترام كل شروط النظافة الفردية والجماعية، التباعد الاجتماعي، تفادي الدخول في التجمعات، ضرورة والزامية ارتداء الكمامة سيما في المساحات المغلقة.

ودعا لعور إلى اتخاذ قرار جريء يتمثل في الذهاب إلى مجانية الحصول على الكمامات، وإجراء اختبار الكشف عن كوفيد 19 على مستوى المخابر العمومية بما فيها الخاصة

لتخفيف الضغط على معهد باستور وملحقاته عبر الوطن، قبل الحديث عن أي إلزام.

أبانو؛ إشراك المخابر في الكشف سيخفف الضغط عن باستور

من جهته، كشف محمد أبانو، المكلف بالعلاقات العامة بالمعهد العالي للعلوم لـ «الشعب»، عن مبادرة مساهمة المخابر لتشخيص المصابين بفيروس كورونا عبر التراب الوطني، بالتنسيق مع المجتمع المدني ووزارة الصحة في محاولة لتطويق الأزمة قبل فوات الأوان، حيث تم فتح المجال أمام المخابر التي تملك جهاز RT-PCR للانضمام بتسيير مخبرها لإجراء التحاليل وستقوم الوزارة بتوفير المتفاعلات (Réactifs).

وحسب أبانو لقد سمحت المبادرة في وضع خارطة من المخابر أبدت استعدادها للانخراط في جهود الكشف عن الفيروس، وقدمت لوزارة الصحة مؤخرا والتي اعتمدتها مبدئيا، وفق دفتر شروط أولي، والذي تدخل معهد باستور في تعديل بعض بنوده ليكون مطابقا للمعايير المعمول بها في هذا الشأن، خاصة وأن وزير الصحة قد أعلن مؤخرا عن السماح لحوالي 30 مخبرا عموميا للقيام بتحليل الكشف عن كوفيد 19، ما يعني أن العملية جارية التوسيع لتشمل مخابر خاصة.

في ظل مخاوف الأطباء

قرارات استعجالية لاحتواء الوضع الوبائي

تعيش أغلب المؤسسات الاستشفائية وهياكل الصحة عبر الوطن حالة استنفار بسبب المنحنى التصاعدي لتفشي الوباء في الكثير من الولايات، ما استدعى اتخاذ قرارات وتدابير استعجالية قد تساهم في إبقاء الوضع تحت السيطرة، في ظل مخاوف الأطباء المتابعين لتطور الحالة الصحية السائدة من إمكانية تدهور الأوضاع في الأيام القادمة.

صونيا طيبة

ألف إصابة، زيادة على الوفيات بسبب الفيروس التي بلغت 978 حالة وفاة إلى حد الآن، هذا الارتفاع المستمر في الإصابات، أرجعه مختصون يقومون برصد ومتابعة الحالة الوبائية إلى استهتار المواطنين بالوباء من خلال عدم الالتزام بالقواعد الوقائية والنظافة اليومية، ورفض الامتثال لقواعد الحجر الصحي واحترام مسافة التباعد الجسدي والارتداء الإلزامي للقفاز الواقي، وهي تصرفات غير مسؤولة ستسبب في إطالة عمر جائحة كورونا في الجزائر.

في ذات السياق، سجلت نزعتان في أوساط الشعب، فمنهم من يعيشون حالة هلع بسبب انتشار الفيروس، ويحترمون قواعد الوقاية ويشجعون تشديد الإجراءات ولو اقتضى الأمر العودة إلى فرض الحجر الكلي، وآخرون لا يباليون بخطورة التمادي في الاستهانة بإجراءات الوقاية، حيث أصدر رئيس الجمهورية في هذا الشأن قرارا يقضي بإعادة النظر في إستراتيجية الاتصال التي ينبغي أن تتجاوز مجرد سر الأرقام إلى الشرح الوافي باستعمال إذاعات محلية وصور الإقناع لتوعية المواطنين بالأخطار المترتبة عن عدم التقيد بإجراءات التباعد الجسدي والوقاية الصارمة في أماكن التجمع والاحتفاظ.

وحرص رئيس الجمهورية على تشديد الإجراءات الردعية، حيث تضمن القرار التعامل بحزم مع المخالفين وتشديد العقوبات عليهم، مع منع حركة المرور من وإلى الولايات 29 وبينها لمدة أسبوع ابتداء من يوم أمس الجمعة، وشمل القرار منع النقل الحضري والعمومي والخاص، خلال العطلة الأسبوعية على مستوى نفس الولايات والتقيد بعمليات التعقيم المكثف للشوارع والأسواق عدة مرات في اليوم.

منسق شبه الطبي بمستشفى خليل عمران بيجاية، بودراهم؛

نثمن القرارات الجديدة لوقف زحف جائحة كورونا

• تخصيص مصلحتين وقاعة إنعاش لاستقبال المصابين

للتأكد من إصابتهم بالفيروس. وأضاف بخصوص التكفل بالمصابين بولاية بجاية التي تعرف تفشي للفيروس، أن المستشفى الجامعي خليل عمران يحوي المستلزمات الطبية ولوازم الفحص للتكفل الأمثل بالمرضى، حيث تم تخصيص 3 مصالغ للمصابين بالفيروس بمستشفى فرانس فانزون ومصلحتين وقاعة إنعاش بمستشفى خليل عمران، الذي يضم 70 مصابا يخضعون للتكفل الطبي اللازم.

وكشف عن ارتفاع عدد تحاليل فيروس كورونا بذات المستشفى، التي تجري يوميا من 20 إلى 30 تحليلا، خاصة مع تفشي الفيروس وارتفاع عدد الإصابات، مرجعا ذلك إلى الانتشار الكبير للفيروس بالولاية التي ستتحول إلى بؤرة في ظل غياب الوعي.

وأشار أن المصالح المختصة، في ظل الارتفاع الهيب في عدد الإصابات، وفرت جميع المستلزمات والأجهزة الطبية التي يحتاجها المستشفى للتكفل الجيد بالمرضى المصابين أو المشتبه في إصابتهم، معربا في ذات السياق عن ارتياحه لتمكن الطاقم الطبي من احتواء المرضى، والتكفل بجميع الحالات الموجودة على مستوى مؤسساتهم الاستشفائية.

واستحسن على صعيد آخر الاحتياطات والتدابير اللازمة للصحة لجميع المخابر الخاصة عبر الوطن، لإجراء تحاليل حول الكوفيد «بي - سي - آر»، خاصة التي تتوفر على الإمكانيات والعتاد الطبي الذي يسمح بإجراء التحاليل لتشخيص الإصابة بفيروس كورونا على حسابها الخاص، وهي الخطوة التي ستشجع الكثير من الخواص للقيام بها وتخفيف الضغط على المصالح المختصة.

ودعا إلى اتخاذ جميع الاحتياطات والتدابير اللازمة التي أوصت بها الحكومة بهدف تجنب انتشار فيروس كورونا المعروف بسرعة انتشاره، ويمكن أن يؤدي إلى تعقيدات صحية في غياب الوعي، مؤكدا أن أفضل إجراء للتعامل مع الوباء المستجد، منع زحفه في أوساطهم.

ثمن مهنيو سلك الصحة القرارات الجديدة بخصوص الوضعية الوبائية، في ظل بلوغ عدد الإصابات بالكوفيد أرقاما قياسية في عدد من الولايات، مؤكداين أن الوضع الصحي السائد مسؤوليته مشتركة بين السلك الطبي الذي يعمل ليلا ونهارا لاحتواء الوباء، والمواطن المطالب بالالتزام بالتدابير الوقائية واحترام سياسة التباعد الجسدي.

خالدة بن تركي

صرح منسق شبه الطبي بالمستشفى الجامعي خليل عمران بولاية بجاية، حفيظ بودراهم، في اتصال بـ «الشعب»، أن الإجراءات التي أقرتها الحكومة جاءت في وقتها لمنع زحف الوباء بين الولايات، خاصة المناطق البؤرة التي نقلت العدوى إلى عديد الولايات على غرار بجاية التي أصبحت تستغيث بسبب ارتفاع عدد الإصابات إلى 10 بالمائة من مجمل الحالات على المستوى الوطني.

وقال بودراهم إن الوضع الصحي غير مطمئن على العموم، وفي بجاية على وجه الخصوص بسبب عدم مبالاة البعض والاستهانة بإجراءات الوقاية التي جعلت الجيش الأبيض يدفع الضريبة لأكثر من 4 أشهر، ناهيك عن الارتفاع الهيب في عدد الإصابات الجماعية أي 2 إلى 3 أشخاص من العائلة الواحدة مصابين بـ «كوفيد 19»، إلى جانب تأثر عمال القطاع وإصابة 3 آخرين في يوم واحد بالولاية.

وأوضح المتحدث أن الوضع الصحي بحاجة إلى صرامة في تطبيق الإجراءات، والذهاب إلى الحجر الكلي في حال عدم التقيد بالتدابير واحترام التباعد الجسدي، خاصة في الأماكن العمومية والابتعاد عن المناسبات والأعراس باعتبارها الناقل الأكبر للعدوى بين الأشخاص، الذين يقصدون المستشفيات بإعداد كبيرة

البروفيسور أوريدة قاسم لـ «الشعب»:

الطفل المصاب بـ«كوفيد 19» ضحية لا وعي واستهتار

الشارع، يجب ان نحافظ عليه في مكان نظيف، مع الحرص على إعطائه طعاما صحيا يساهم في تقوية مناعته خاصة في هذه الظروف التي نمر بها اليوم، يجب ان يكون الشخص الكبير قدوة للطفل الصغير بغية تشجيعه على الالتزام بالوقاية.

ما هي النتائج التي توصلت إليها آخر الدراسات العلمية؟

■ توصلت آخر الدراسات البحثية حول كوفيد 19 الى أن عدد الوفيات عند الأطفال اجماليا بالفيروس اقل بكثير عما هو مسجل عند الكبار، فقد أثبت علميا ان نسبة إصابة الأطفال هي 2 بالمئة من الإصابات الكلية، منها ثلثان (3/2) تصاب بأعراض خفيفة الى متوسطة، أما الثلث الأخير (3/1) تصاب بمضاعفات خطيرة قد تؤدي الى الوفاة، خاصة اذا كان الطفل يعاني مرضا مزمنيا كالسرطان والاورام، أمراض المناعة الذاتية، أمراض الرئتين والربو والسكري.

وحسب آخر الأرقام العالمية، فإن نسبة الوفيات عند الأطفال بـ «كوفيد 19» هي 10 الاف مرة اقل من عدد الوفيات عند الكبار، و1000 مرة اقل من الحالات المستعصية مقارنة بالكبار، و100 مرة اقل من حالات الاستشفاء مقارنة بالكبار، و10 مرات اقل إصابة مقارنة بالكبار، لكن يجب توخي الحذر في بعض الحالات الصعبة التي تصيب الاطفال كمتلازمة «كاوازاكي» التي هي مرض معروف عند الأطباء منذ 1967 وليس بمرض جديد، والفيروس التاجي يستطيع ان يكون محفزا لهذا المرض.

كما أثبتت الدراسات أيضا ان الأطفال ليسوا بناشرين مفرطين للعدوى بتلك الدرجة التي قيلت في بداية الجائحة، عدد الوفيات عندهم اقل وتكون حالات الوفيات وسط الأطفال الذين لا يتجاوز سنهم السنتين بسبب عوامل متداخلة منها التاريخ المرضي للطفل، فعندما تكون لديه امراض أخرى تستطيع ان تكون الإصابة بالغة وتؤدي الى الموت.

وهناك نظريات عديدة، فهناك من يجزم ان الطفل من 1 الى 5 سنوات اكتسب مناعة تحميه من الإصابات خاصة الخطيرة منها، نظرية أخرى تقول ان الطفل يفقد الى متلقي لهذا لا يصاب بالعدوى، لكنها تبقى نظريات غير مؤكدة تتطلب دراسات في المستقبل، فمازال هناك غموض كبير في خاصية نشر الوباء عند الطفل، وتفاوت خطورته مقارنة بالكبار.

في بداية الجائحة كان هناك اعتقاد سائد، بان الأطفال محصّون ضد الإصابة بالفيروس، ثم مع مرور الوقت بدأ هذا الاعتقاد يتلاشى شيئا فشيئا، حتى وصلوا الى القول بان الأطفال معرضون الى العدوى وانهم ليسوا محصنين ضدها.

ماذا يجب أن يفعله الكبار لتفادي إصابة الأطفال بالعدوى؟

■ من أهم الإجراءات الموصى بها غسل اليدين بالماء والصابون، غسلا فمّالا لمدة لا تقل عن 20 ثانية مع الفرك والغسل بين الأصابع تكون بصفة متكررة في اليوم، استعمال مناديل ورقية عند السعال والعطس ورميها فورا في سلة المهملات مع غسل اليدين بعد ذلك، ترطيب الحلق بشرب السوائل خاصة الماء فيه قطرات من الليمون عدة مرات في اليوم، تعزيز مناعة الطفل من خلال التغذية الصحية في هذه الفترة بتناوله الخضروات وفواكه تحتوي على فيتامين «سي» والزنك.

توعية وتعليم الأطفال إجراءات الوقاية بطريقة مبسطة، وضع قناع واق مصنوع من القماش للأطفال الأكبر من سنتين في الأماكن العامة، التقليل من الخروج الا للضرورة، تطهير وتنظيف المنزل وأسطح الأماكن المشتركة للعب التي تلمس من طرف الطفل بشكل متكرر مثل مقابض الأبواب، مفاتيح الإنارة، الهواتف، أجهزة التحكم عن بعد، وكذا غسل الألعاب التي يضعها الطفل في فمه بالماء والصابون وتجفيفها، وأخيرا الالتزام بجدول اللقاحات ومواعيد المراجعة.



الوقاية الجدار المانع لانتشار العدوى

ثمناها غالبا في هذه الأيام، وفي رأيي الخاص نحن اليوم نسجّل ذروة الجائحة، نحن اليوم أمام وضع خطير لأن الأرقام ربما مضاعفة فليس كل المواطنين يخضعون لاختبار مسح الانف، هذا ما ظهر فقط وما خفي أعظم، أنا اليوم أتكلم بكل مرارة ومتأسفة لما وصلنا اليه بسبب غياب الصرامة في تطبيق الإجراءات الوقائية.

هي ليست موجة ثانية لأننا ما زلنا في الموجة الاولى لم نخرج منها بعد، كل يوم يلقننا هذا الفيروس درسا جديدا لكن لم نستطع فهمه بعد، لذلك كانت الوقاية أنجع علاج له، وأعني بالوقاية هنا الوعي الذاتي والشخصي للمواطنين، لأن الطبيب يوصي بالوقاية لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هو هل سيلتزم الشخص بها أم لا؟

والى جانب الأطباء نجد الاعلام بمختلف وسائله يحرص على نشر كل ما يجب ان يعرفه المواطن عن الوباء وطرق الحد من انتشاره، لكن عندما نرى الأسواق ما زالت مكتظة بمتسوقين جاؤوا لشراء مستلزمات غير ضرورية للحياة، نتأسف ونصاب بخيبة كبيرة، فدائما نؤكد على ضرورة خروج شخص واحد من العائلة لشراء المتطلبات اليومية لأنها خطوة مهمة للتخفيف من آثار الجائحة.

والأكيد أن العكس يحدث فكل افراد العائلة يخرجون، الاب، الام والأطفال وفي بعض الأحيان يخرجون جميعا الى الاسواق، المراكز التجارية، الشوارع والأماكن العامة، ويا ليتهم يحترمون قواعد الوقاية فتراهم يتجولون بدون قناع واق، في غياب تام لاحترام قواعد الوقاية والالتزام بالتباعد الجسدي، يتناولون فيها طعاما بدون تعقيمه ويدون غسل الايدي.

هل يؤثر استهزاء المواطنين بإجراءات الوقاية عليكم كأطباء؟

■ نعم، هو أمر مخيّب للأمال لكنه لن يكون سببا في تثييط عزيمتنا كأطباء، ولن يثينا عن القيام بواجبنا كاملا تجاه المرضى، فالجيش الأبيض والاعلام عليهما مواصلة كل المجهودات المبدولة من أجل توعية المواطنين بخطورة الوضع، لا يجب ان يكون الاستهتار والتخاذل الذي نراه سببا في تخليهما عن الدور المنوط بهما، حتى تفوز الجزائر بمعركتها ضد «كوفيد 19».

فالاستهزاء وصل الى درجة الذهاب الى الاعراس والجنازات رغم تأكيد الأطباء على أن الوباء العالمي مرض موجود ولن يكون التخلص منه بالوقت القريب، لذلك وجب على الأمهات عدم التراخي في تطهير الاسطح وأماكن لعب الأطفال، فيجب الانتباه الى ان الطفل مكانه في المنزل وليس

قالت البروفيسور أوريدة قاسم، مختصة في طب الأطفال بمستشفى جيلالي بلخنشير (بئر طرارية) بالعاصمة، إنّ الطفل المصاب بـ «كوفيد 19» هو ضحية مجتمع غير واع اتجاه إجراءات الوقاية الموصى بها من طرف الأطباء، كاشفة أن الدراسات العلمية أثبتت أنّ نسبة إصابته لا تتعدى 2 بالمائة من مجموع الإصابات الكلية، وتأسفت في ذات السياق على «لامسؤولية» المجتمع تجاه الدور المنوط به في محاربة انتشار هذا الوباء، خاصة وأنه ما زال مرضا مجهولا عند العلماء.

وكشفت البروفيسور أوريدة قاسم في حوارها مع «الشعب»، أنّ الوقاية هي أهم سلاح في حرب الجزائر ضد جائحة كورونا، لأنها بمثابة الجدار المانع لانتشار العدوى.

أجرت الحوار: فتيحة كلواز

الشعب: كيف تقيمين الوضع الوبائي في الجزائر بعد تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات؟

■ البروفيسور أوريدة قاسم: تكلمنا كثيرا عن فيروس كورونا المستجد، أعراضه، طرق انتشاره وسبل الوقاية منه، رغم ذلك لاحظنا في الفترة الأخيرة خاصة بعد عيد الفطر تراخيا في احترام الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، واستهزاء بكل التوصيات المعمول بها عالميا للحد من انتشار العدوى. هو استهتار غير مبرر من طرف المواطنين خاصة الأولياء الذين من المفروض أن يكونوا قدوة لأبنائهم، الأمر الذي انعكس سلبا على الأطفال، حيث سجّلنا ارتفاعا ملحوظا في حالات الكوفيد العائلية.

بل أكثر من ذلك تناسى المواطنون وجود فيروس اسمه «كوفيد 19» يتسبّب في مضاعفات خطيرة عند الكبار والصغار، حقيقة الإصابة عند الأطفال أقل لكن هناك فئة منهم تصاب بمضاعفات معقّدة تستدعي الاستشفاء ودخولها العناية المركزة.

المؤسف في الأمر أن فعلا بسيطا كارتداء القناع الواقي واحترام مسافة الأمان بين المواطنين لا يحتاج إلى بذل جهد كبير، لكن المواطن الجزائري لا يفعله لأنه غير مقتنع بأن هذا الفيروس حقيقي وواقع نعيشه، وأنه جائحة عالمية ستخلف وراءها وفيات كبيرة في مختلف الدول التي انتقلت إليها العدوى، فحتى هؤلاء الذين شفوا من المرض لا نعرف مستقبلهم كيف سيكون لأننا نهمل المرض وآثاره على الأمد الطويل.

هل تتعاملين مع أطفال مصابين بـ «كوفيد 19»؟

■ طبعاً، أتعامل مع أطفال «كوفيد 19» من خلال عملي في مستشفى جيلالي بلخنشير (بئر طرارية)، حيث تأتي حالات أطفال مصابين بهذا الفيروس إلى مصلحة طب الأطفال مرفوقين بأوليائهم الذين يخبرون الأطباء بظهور أعراض الكوفيد، فقدان حاسة الشم، والإسهال وغيرها مثل الحمى والتعب، وفي أغلب الأحيان نلاحظ أن هناك حالة مشتبه فيها في محيطه العائلي، ونقوم بطلب الفحوصات المخبرية، وبعدها إذا استلزم الأمر وكانت الحالة بسيطة أو متوسطة نقوم بالحجر المنزلي، وإعطاء بعض الأدوية كخافضات الحرارة وغيرها، أما إذا كانت حالته تستدعي العناية المركزة والإنعاش نرسله إلى مصالح إنعاش الأطفال بمستشفيات أخرى.

وفي هذا السياق، يجب أن يعلم المواطن أن الأماكن (الأسيرة) بالعناية المركزة للأطفال جد ثمينة تبقى مع تزايد الحالات في عدد المصابين، للحالات التي تعاني مضاعفات خطيرة.

الطفل والخوف من الموت

ما هي ردة فعل الطفل عند إخباره بإصابته بـ «كوفيد 19»؟

■ عندما يعلم الطفل بإصابته بـ «كوفيد 19» خاصة فئة المراهقين يكون أول رد فعل الخوف والتساؤل عن مدى صعوبة المرض، فمرادف هذا الوباء في مخيلته هو الموت، وبالرغم

موجة أولى لثانية

هل يمكننا الحديث عن موجة ثانية؟

■ الحقيقة أننا اليوم أمام حالة من اللاوعي ندفع

بهدف تحسين مستوى الخدمات ببومرداس «كناص» يروج للمنصة الرقمية التفاعلية



أطلقت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي منصة رقمية تفاعلية لفائدة المواطنين، الزبائن وأرباب المؤسسات لتقييم عمل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء من أجل طرح إشغالاتهم وإبداء آرائهم فيما يتعلق بمستوى الخدمات المقدمة في الميدان لدراستها وتقييمها من قبل خبراء ومختصين لبلورة رؤية مشتركة عن التدابير التي يمكن إتخاذها مستقبلا لترقية القطاع وعصرية آليات التسيير استجابة للتحديات الراهنة ..

المقدمة لهم، ومعرفة موطن الخلل فيما يخص الخدمات والنقص التي يشكو منها الزبائن من أجل تحسينها وترقيتها، كما تسمح المنصة الموجود على الموقع الإلكتروني للمواطنين وكذا الخبراء الجامعيين، الأساتذة الباحثين، الطلبة، طالبي العمل وممثلي فعاليات المجتمع المدني بإبداء آرائهم حول مختلف المسائل والقضايا ذات الصلة بيوميائاتهم ونشاطات القطاع..

المنصة حسب مدير «كناص» تشمل ثلاثة أقسام وفق مهام الوزارة وهي قطاع العمل، التشغيل والضمان الاجتماعي وكل قسم يحتوي على استبيان إلكتروني لقياس مدى نجاعة الخدمات المقدمة، معرفة أين يكمن الخلل وعلى أي مستوى وفي أي ولاية، بالإضافة إلى معرفة رأي المواطنين بخصوص مختلف القضايا الراهنة التي تخص القطاع، أما القسم الثاني فهو مخصص للإجابة على الإشكالات المطروحة للنقاش لاسيما من قبل الخبراء والمختصين وإمكانية مساهمة المواطنين باقتراحات لإثراء المشروع قبل تجسيده عمليا في الميدان.

بومرداس..ز/ كمال

شرع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وكالة بومرداس في حملة إعلامية لفائدة المواطنين والمنتسبين للصندوق بالخصوص من عمال وموظفين وأرباب المؤسسات الاقتصادية من أجل التعريف والترويج لمشروع وزارة التشغيل الوطني الخاص بفتح منصة رقمية تفاعلية لتقييم مستوى الخدمات لا سيما في مجال التغطية الصحية وملف طالبي العمل وكذا قضية مدى احترام تطبيق تشريعات العمل وحماية حقوق العمال من قبل المستخدمين في قطاع الوظيفة العمومية وباقي القطاعات الاقتصادية والصناعية، بناء على تقارير مفتشيات العمل الجهوية خاصة في ظل ارتفاع عدد التظلمات المرفوعة من قبل الطبقة الشغيلة التي تطالب بتجسيد كافة الحقوق المهنية.

وعن طبيعة المنصة وأهدافها الاجتماعية والمهنية، كشف مدير «كناص» بومرداس «أن المشروع عبارة عن منصة تفاعلية تم تطويرها من قبل خبراء الوزارة من أجل معرفة مدى إستحسان المواطنين للخدمات

التكفل بمناطق الظل

مشاريع تنمية واعدة ببلدية الرغاية

في إطار التكفل بمناطق الظل ببلدية الرغاية، برمجت السلطات المحلية مشاريع تنمية شملت قطاعات عدة على غرار الصحة والأشغال العمومية والرياضة، جاءت بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين والقضاء على معاناتهم.



مالية معتبرة، ومن بين الأحياء التي إستفادت من الأشغال التي إنطلقت منذ مدة نجد حي سعيداني علال «حفرات»، والأشغال به تسير بوتيرة جيدة،سيتم الانتهاء منها قريبا. فيما برمجت مصالح بلدية الرغاية إنجاز 03 ملاعب جوارية بكل من حيي «جعفري» 01 وجعفري 02 وحي الشهيد حساين علي وعيسات مصطفى، حيث سيتم تغطيتهما بالعشب الاصطناعي وإنجاز مدرجات فيهما، وهما المشروعان اللذان طالبا بهما شباب الحيين منذ سنوات، الأمر الذي أدى بالسلطات إلى الإستجابة لمطالبهم.

ويحي شيبش إنطلق مشروع إنجاز مجمع مدرسي، يدعم قطاع التربية في المنطقة ومن شأنه رفع بعض الضغط على المؤسسات المتواجدة في انتظار تدعيمها بمشاريع أخرى في نفس القطاع.

وأطلقت السلطات المحلية مشروع تهيئة حي 384 حيث باشرت إحدى المقاولات أشغال التهيئة ولأقت العملية إستحسان السكان وإستفاد حي ونشريس من ملحقة إدارية، كما أطلقت سلطات بلدية الرغاية أشغال إعادة تهيئة السوق اليومي بالحي والذي يضم 476 محل.

من جهتهم، إستحسن سكان بلدية الرغاية جملة المشاريع التنموية التي أطلقتها سلطاتها، آملين أن تجسد على أرض الواقع قريبا وتبرمج مشاريع أخرى في قطاعات أخرى خاصة منها قطاع التربية والصحة.

المجاورة له، شرعت السلطات المحلية في أشغال إنجاز قاعة للعلاج، ورصد لهذا المشروع مبلغ مالي معتبر، ويرتقب إنجاز ملعب جوارى وذلك في إطار تعزيز الحي بفضاءات للعب وتمكين الشباب من ممارسة الرياضة، حيث من المرتقب إستلامه في الأيام القليلة القادمة.

وفي قطاع الأشغال العمومية، ولتحسين الإطار الحضري بالمنطقة برمجت سلطات بلدية الرغاية مشروع تهيئة المدخل الشمالي للبلدية، بالإضافة إلى تهيئة وسط المدينة من شارع حشلفي والطرق المجاورة له، ومشاريع لتهيئة طرقات العديد من الأحياء، خصصت لها ميزانية

أحواش فماز، تريي وقوميللا بشبكة الغاز الطبيعي، حيث ستستفيد منه 140 عائلة، بدوره قطاع الري بالبلدية برمج مشاريع هامة بإطلاق مشروع ربط حي سعيد غربي بشبكة المياه لتحسين وضعية التزود بالماء الشروب بعد معاناة دامت سنوات طويلة.

ولتخفيف الضغط على الهياكل التربوية الموجودة بالحي، إنطلقت أشغال إنجاز مجمع مدرسي يضم عدة أقسام، كما تدعت مدرسة الإخوة مسعودي بنفس الحي بمطعم سيتم إستلامه خلال الدخول المدرسي القادم.

ولتحسين الخدمات الصحية بحي سعيد غربي والأحياء

الجزائر: سارة بوسنة

أطلقت مصالح بلدية الرغاية العديد من المشاريع الجوارية، من أجل إعادة بعث عجلة التنمية المتوقفة بها، بعد سنوات من الإهمال والتهميش الذي طال جميع أحيائها، لاسيما المعزولة التي تعاني مشاكل بالجملة، حيث خصصت لها ميزانية مالية معتبرة موجهة لتهيئة الطرقات والأرصفة والإنارة، وإنجاز مختلف الشبكات، على غرار قنوات التطهير وكذا مياه الشرب وغيرها، إلى جانب برمجة مشاريع في القطاع الصحي والرياضي.

كما باشرت المصالح المعنية عملية ربط مزرعة عميروش،

شعبة الفواكه بوهران

خوخ «ألبارتا» نجم محاصيل منطقة بوسفر

تتربع فاكهة الخوخ من صنف «ألبارتا» المشهورة بالبلدة الساحلية «بوسفر» غرب هران على عرش محاصيل الفواكه بالمنطقة ما جعلها نجمة هذا الصيف مقارنة بالأنصاف الأخرى من الخوخ على غرار «كارمن» و«بريغنيو» و«نكتارين» و«المسطح» وغيرها من المنتجات المحلية التي تنتشر عبر المناطق الجبلية والمعروفة بتضاريسها الوعرة.

تتميز «ألبرتا» برائحة طيبة ومذاق حلو متميز وشكل جميل ولون أصفر أخاذ، تكتسب شهرة كبيرة بمنطقة بوسفر التي إنفردت بهذا النوع من المنتج بفضل مزارعيها الذين حرصوا على تطويرها منذ عدة سنوات والحفاظ عليها كموروث ينبغي تثمينه على حد تعبير الفلاح محمد بلعربي الذي له خبرة تزيد عن 50 سنة في غراسة ثمرة «ألبارتا».

ويرجع هذا الفلاح المعروف باسم الحاج الماحي بمنطقة بوسفر أن ظهور «ألبارتا» كان في سنة 1880 عندما بدأ مزارعون في تلك الحقبة في غرس أشجار اللوز وبعدها تم تركيبها على الخوخ مما نتج عنه صنف جديد فريد من نوعه أطلق عليه «ألبارتا» على اسم امرأة كانت فائقة الجمال آنذاك.

ويتحدث الحاج الماحي عن هذه الثمرة بشغف كبير قائلا «لا يوجد هذا الصنف من الخوخ الفاخر إلا بهذه المنطقة وتم إنتاج في مناطق أخرى نوع آخر شبيه اسمه «ألبارتا أمريكي» لكن ذوقه مر ولا يشبه نوع بوسفر بتاتا».

وأكد هذا المزارع الذي لا يزال محافظا على غراسة هذا النوع من الثمرات والتي يتحدث عنها كأنها فرد من عائلته «لا يوجد هذا النوع إلا في الجزائر ومنطقة بوسفر فقط التي تعتبر مهد هذا النوع من الخوخ الذي وجد في بيئتها تربة مناسبة للإثمار وفي منطقة تضاريسها صعبة».

ويعتبر هذا الصنف من الخوخ من الأشجار

اللوزيات بمعنى أنها نتاج لتعليم بين اللوز المر والخوخ مما يجعلها تعمر كثيرا لأزيد من 100 سنة وتقاوم الجفاف وسريعة الإزهار والإثمار ولا تفرس في تربة طينية وتعتمد على مياه الأمطار وإن كانت قليلة فإن عروق الشجرة تغذي من حجارة «الصلصال» التي تعتبر خزانًا مائيًا لها وفق الحاج ماحي. ويتم تسويق هذا المنتج الذي يعرف إقبالا كبيرا من طرف الزبائن الذين لهم دراية بجودة خوخ بوسفر، بسعر يتراوح ما بين 400 و500 دج، كما أن هذه المستثمرة «قادرة على مضاعفة الإنتاج لتلبية طلبات السوق من هذا النوع من الخوخ إذا توفر الدعم وتم تخفيف أعباء نسبة الفائدة على قرض التحدي التي أثقلت كاهل المزارعين»، كما أشار الطبيب بلعربي.

وبالنظر للشعبية الواسعة لخوخ «ألبارتا» بمنطقة الطنّف الكورنيش الوهراني وأهميتها الغذائية فإن حضورها في الصالونات الوطنية والمعارض المحلية للمنتجات الفلاحية ضروري وفرصة للتعريف بها والترويج لها حتى تصبح علامة تجارية تتخطى حدود وهران وحتى الجزائر، مثلما يأمل الطبيب بلعربي.

من جهته، ذكر الأمين العام لفرقة الفلاحة لوهران، زدام الهواري، أن «خوخ بوسفر يعد مصدر رزق سكانها مما يتطلب تطويره خاصة أن بلدية بوسفر مصنفة ضمن مكتب الدراسات للتنمية الريفية التابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية منطقة جبلية تحتاج



إلى دعم لتنميتها زيادة على أنها تعد من مناطق الظل، فهي تحتاج إلى مساعدة مزارعيها الذين لم يتوقفوا عن تموين السوق بمختلف أنواع الخوخ والفواكه والخضر في ظل تدابير الوقاية من جائحة كوفيد 19. ولتأمين منتج «ألبارتا» فإن الأمر مرهون بتوسيع مساحات زراعته خاصة أن هذه الفاكهة تعد رمز منطقة بوسفر والعمل على توسيمها للحفاظ على هذه النوعية الفريدة، مما سيسمح بخلق المنافسة بين المزارعين، حسبما أوضحه رئيس قسم الفلاحة لدائرة عين الترك، كمال تغزرت الذي أشار إلى «أن

هذه الدائرة تزخر بنحو 300 هكتار من أشجار الخوخ وعدد مماثل من أشجار المشمش و900 هكتار من البرقوق». ويتطوير إنتاج خوخ «ألبارتا» واستحداث عيد لها يحتفي به سكان بوسفر الساحلية مع كل موسم قطف، ستساهم هذه المساعي في تنمية المنطقة مما سيؤهلها لأن تصبح قطبا سياحيا بامتياز.

المبادرة تعتبر كدليل على تشجيع الإنتاج المحلي وتعد بمثابة رد للاعتبار لهذه الثمرة علاوة على مكانتها في المجتمع الجزائري على مر الأزمنة.

تلمسان

حملة الحصاد تسير في ظروف جيدة

تستمر حملة الحصاد والدرس، التي انطلقت في جوان بولاية تلمسان، في «ظروف جيدة» وقد مست إلى غاية اليوم مساحة 92.200 هكتار من إجمالي 126.000 هكتار، حسبما ذكره مدير تنظيم الإنتاج والدعم التقني على مستوى مديرية المصالح الفلاحية.

وقد سجلت الحملة، التي قدرت نسبة تقدمها بنحو 73 بالمائة، متوسط إنتاج يبلغ حوالي 12 قنطارًا في الهكتار الواحد تقدر الكمية المحصل عليها لحد الآن 375.059 هكتار، وتملك مراكز التجميع 22 التي تم تجنيدها لهذه الحملة، سعة تخزينية تزيد عن 1.6 مليون قنطار وفقا للمصدر ذاته.

وتأتي توقعات الإنتاج لهذا العام في حدود 1.8 مليون قنطار بينما كانت توقعات السنة الماضية 1.88 مليون قنطار أي بانخفاض طفيف بسبب العوامل المناخية غير المواتية لا سيما الجفاف وقلة الأمطار.

وتتواصل حملة الحصاد والدرس، التي ستنتهي مع بداية أوت المقبل في ظروف جيدة بعد الإعداد الجيد لها وتدعيم الموارد الفنية والمادية، يضيف ذات المصدر.

وفي هذا الصدد تم تجنييد 336 آلة حصاد منها 43 آلة تعود ملكيتها لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالإضافة إلى 5.316 جرار و1.039 شاحنة ذات حمولات مختلفة.

وألحقت الحرائق منذ بداية الحملة أضرارا مست 17 هكتارا، منها هكتاران من القمح الصلب و15 أخرى من الشعير، وفقا للمصدر ذاته.

مديرية الموارد المائية بجليزان 4 ملايين متر مكعب من المياه لسقي الأشجار



بين وزارتي الموارد المائية والفلحة، خلال الأسبوع المنصرم، الحصة المذكورة من مياه السقي والتي سيشرع في توزيعها على الفلاحين خلال الأيام المقبلة. وطالبت مصالح مديرية الموارد المائية من الوزارة الوصية منحها حصة إضافية من مياه السقي لتدعيم حصة الولاية وهذا بناء على طلب الفلاحين، مشيرا إلى أن الكمية المذكورة 4 ملايين تبقى غير كافية نظرا لتدني منسوب المياه بسد «السعادة» بفعل شح المياه. من جهتها، حثت الغرفة الفلاحية واللجنة الولائية لمتابعة حملة السقي بولاية غليزان الفلاحين على إستعمال الأنظمة المقتصدّة للمياه قصد الاستغلال الأمثل للمياه وتحسين المردود.

البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بعين تموشنت إنجاز 86 محطة لتوسيع شبكتي الأترنت والهاتف



جديدة لإرسال خدمات الهاتف والأترنت فائقة السرعة عبر تكنولوجيات الجيل الرابع (أل تي أو) تضاف إلى مجموع 27 محطة التي تتوفر عليها الولاية حاليا. وتهدف مشاريع تجسيد محطات الجيل الرابع إلى تعميم التغطية الهاتفية وبشبكة الأترنت بصفة أولية لفائدة مناطق الظل حيث تم توزيعها عبر إقليم الولاية بشكل متوازن يرمي إلى ربط أكبر قدر ممكن من سكان هذه المناطق النائية والتجمعات الثانوية حسبما أوضحته السيدة العيدوي. وتحصي مديرية البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية 58.714 مشتركا بالهاتف الثابت بنسبة تغطية تقدر بنحو 13,58 بالمائة بالولاية إضافة إلى أكثر من 75 ألف زبون بشبكة الأترنت بنسبة تغطية تقدر بنحو 10,8 بالمائة. كما سمحت مختلف الجهود التنموية التي عرفها القطاع خلال السنوات الأخيرة بإنجاز أكثر من 1.304 كيلومتر من شبكة الألياف البصرية عبر مجموع 28 بلدية التي تشكل إقليم الولاية، مثلما أشير إليه.

المواطن والمرفق العام .. معاناة لا تنتهي طالب حبيب من سيدي بلعباس يستغيث

فيه وزارة التربية بالجودة ما يعترف أنه يفترقه ولا يستطيع أداء المهمة. بصراحة راسل الوزارة في 7 نوفمبر 2018، مشيرا إلى تعرضه لممارسات متساقطة لماذا لم تصل شكواه إلى الوزارة، مؤكدا أنه لا يرفض العمل لكن الجانب البيداغوجي افتقده ولا يمكن أن يكون سببا في ضعف تحصيل التلاميذ الأبرياء ويمكنه التكفل بجانب التسيير فقد أدار مدرسة ابتدائية لمدة 8 سنوات ويتساءل لماذا لا تنظر الوصاية إلى وضعيته ضمن القوانين والتنظيمات، ووراء كل هذا يشير إلى ما واجهه خلال سنوات الأزمة كرئيس للبلدية وشعر بغبن لأنه فقد أثناء تلك السنوات فرص الترقية، فهل تستجيب مديرية التربية لانتشغال موظفيها ومعالجته ضمن إطار المرافقة؟

س-ب

تم بولاية غليزان تخصيص حصة تقدر بنحو 4 ملايين متر مكعب من المياه لسقي حقول الأشجار المثمرة، لدى مديرية الموارد المائية بالولاية التي أوضحت أن هذه الكمية التي سيتم توفيرها من سد «السعادة» المتواجد ببلدية سيدي أمحمد بن عودة، يتم تخصيصها لسقي الأشجار المثمرة في إطار حملة السقي التكميلي.

وستوجه هذه الكمية من المياه، التي منحها الديوان الولائي للسقي الفلاحي وصرف المياه لسقي مساحة إجمالية تقدر بنحو 6.300 هكتار، والتي تتواجد بالمحيط المسقي «ميناء» خلال شهري جويلية وأوت. وقد حددت اللجنة الوزارية المشتركة ما

بخطاطات متطوعات.

وشكلت نظافة المحيط ورش المبيدات لمكافحة الحشرات الضارة محور اهتمام العديد من المواطنين الذين اعتبروا أن المشكل يحتاج إلى إطلاق حملات تنظيف واسعة في عدد من الأحياء التي تسجل تواجد عدد من النقاط السوداء ويجب القضاء عليها والعمل دوريا على مكافحة نقاط تراكم النفايات التي قد تشكل بيئة جاذبة لتكاثر الحشرات في المحيط. وهي ظاهرة تعرف تناميا خاصة خلال فصل الصيف ويعد هبوب الزواجر الرملية، الأمر الذي يساهم بشكل كبير في تهديد صحة الساكنة ويخلق تخوفا كبيرا من الحشرات الضارة المنتشرة من جهة أخرى خاصة داخل الأحياء التي تغرق في الرمال وأكوام النفايات الهامدة، سيما منها العقارب السامة حيث ناشدوا الجهات الوصية العمل على إطلاق حملات لتجميع العقارب السامة التي تعد أكثر أنواعها خطورة متواجدة في المنطقة كما تتسبب سنويا في وفاة أكثر من شخص على المستوى المحلي.

سعيدة 4 برامج تنموية لفائدة الفلاحين

كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية سعيدة، سعيد بن عودة دلالي، أن الوزارة الوصية خصصت ما قيمته 80 مليون دينار لمشاريع الربط بالكهرباء الفلاحية، إضافة إلى 75 مليون دينار لمشاريع الكهرباء الفلاحية من ميزانية الولاية، سيستفيد منها نحو 500 فلاح، مؤكدا في سياق حديثه لـ «الشعب»، أن مصالحه أحصت إحتياجات نحو 700 فلاح من الكهرباء الريفية سيتم التكفل بهم ضمن مشاريع تنموية أخرى.

عين تموشنت إحصاء إحتياجات 300 فلاح من الكهرباء

من جهته، مدير المصالح الفلاحية لولاية عين تموشنت، الغالي بولنوار، أكد في سياق ذي صلة، أنه تم إحصاء إحتياجات 300 فلاح من الكهرباء الفلاحية عبر 9 محيطات فلاحية بتراب عين تموشنت، سيتم التكفل بهم في إطار البرامج التنموية المخصصة لقطاع الفلاحة، باعتباره عصباً رئيسياً للتنمية والاقتصاد الوطني.

أم الخير .س

تحت شعار «من أجل بيئة نظيفة»

حملات دورية لمواجهة وباء كورونا

إنخرطت عدة جمعيات ولجان أحياء عبر إقليم ولاية ورقلة في مسعى تعقيم مختلف الأحياء والفضاءات العامة مع التحسيس بضرورة الالتزام بمعايير السلامة البيئية لمواجهة فيروس كوفيد 19، وفي هذا الإطار وجهت عدة جمعيات نشاطها نحو الاندماج في عمليات النظافة والتعقيم والتحصين.



ورقلة :إيمان كافي

الخدمات بذات الحي ومكتب بريد أول ماي وساحة أول ماي ومحيط سوق الحجر، حي بني سيسسين، حي بني واقين، حي بوزيد حي 750 مسكن، حي غربوز، حي بني ثور، حي 324 مسكن وحي 400 مسكن وهي عملية مستمرة ومن المنتظر أن توسع عبر كافة الأحياء والمناطق من أجل تعزيز الجهود لمكافحة وباء كورونا.

من جهة أخرى حاز إنتاج وتوزيع الكمادات محليا اهتمام عدة جمعيات كما كان لقطاع التكوين المهني دور فاعل في هذه المسألة حيث ساهمت بإنتاج الكمادات وتوزيع ما يفوق 100 ألف كمادة من طرف السلطات المحلية وعلى سبيل الذكر فتح أعضاء خلية الأزمة بالقصر العتيق والأحياء المجاورة له ثلاث ورشات لخياطة الكمادات والألبسة الواقية من أجل توفير الوسائل الوقائية للمواطن.

وفي هذا الإطار تمكنت الخلية من تجهيز 80 ألف كمادة خلال فترة الأزمة وتوزيعها على مختلف المصالح الإدارية والمؤسسات بالإضافة إلى 1500 كمادة تم توزيعها على منازل القصر وذلك بالتعاون مركز التكوين المهني بسيدي خويلد الذي تم تدعيمه

تستهدف هذه العمليات التي تتم دوريا خلال الفترة الأخيرة داخل الأحياء وعبر الشوارع الرئيسية للمدينة بمشاركة كل الفاعلين في المجتمع المدني وبالتنسيق مع المديريات الولائية، القضاء على النقاط السوداء لتراكم النفايات، من خلال رفع القمامة والأتربة المتراكمة والردم وتنظيف المحيط والقيام بعمليات تشجير ووضع حاويات للقمامة وتعقيم المكان وتوزيع الكمادات والتحصين بمخاطر فيروس كوفيد 19 وكذا حث المواطنين على ضرورة تطبيق التدابير والإجراءات الوقائية.

وقد مست هذه العملية التي جاءت تحت شعار «من أجل بيئة نظيفة» والتي أطلقتها ولاية ورقلة مؤخرا في إطار تنفيذ تعليمات والي الولاية والهادفة إلى توسيع عمليات التحسيس والتعقيم لمواجهة جائحة كورونا كوفيد 19 عدة أحياء وهيئات منها حي سيدي بوغفالة والمركز الثقافي والعبادة المتعددة الخدمات ومركز البريد التابعة للحي، حي القصر والعبادة متعددة

موارد مائية

إستلام 6 مشاريع بمستغانم قريبا



ستشهد ولاية مستغانم خلال شهر جويلية الجاري استلام ستة مشاريع جديدة تخص قطاع الموارد المائية، حسبما علم من المدير الولائي للقطاع، موسى لبقع. وذكر لبقع أن «هذه المشاريع التي رصد لها غلاف مالي قدره 458 مليون دج تشمل رفع طاقة تخزين المياه الشروب وتدعيم وتوسيع شبكات التزويد بهذه المادة الحيوية وإنجاز منشآت قاعدية لفائدة المجمع الحضري مستغانم وقرى الحشم والعمارنة ببلدية صيادة».

سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة – يضيف ذات المتحدث – وضع حيز الخدمة ثلاث خزانات مائية جديدة بسعة إجمالية تفوق 20 ألف متر مكعب ستساهم في تأمين عملية التموين لفائدة المناطق المذكورة والتي تضم كثافة سكانية بحوالي 150 ألف نسمة.

وتم في إطار هذا البرنامج القطاعي تدعيم شبكة التزويد بالمياه الشروب بقرى العمارنة والحشم وتوسيعها انطلاقا من القطب العمراني الجديد ببلدية صيادة

وإنجاز وتجهيز محطة لضخ المياه لفائدة 3.500 نسمة من قاطني هذه المناطق الريفية (مناطق الظل)، يضيف ذات المسؤول. وبالموازاة مع ذلك استفادت مناطق الظل ببلدية صيادة من عمليتين جديدتين لإنجاز شبكتين للصرف الصحي بقررتي «سيدي فلاق» و«سيدي لحسن» بغلاف مالي تجاوز 114 مليون دج بتمويل من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، كما أشار إليه ذات المتحدث.

رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الاتحادية الجزائرية ستفصل في مصير الموسم مطلع الأسبوع



ستفصل الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، مطلع الأسبوع المقبل خلال اجتماع مكتبها التنفيذي، في مصير الموسم الرياضي 2019-2020، المعلق منذ شهر مارس الفارط بسبب تفشي جائحة كورونا فيروس، وفق ما علمته «وأج» من رئيس الهيئة الفيدرالية. وفي اتصال مع رئيس الاتحادية، محمد حشفة، قال الأخير: «سيجتمع المكتب الفيدرالي مطلع الأسبوع عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد، لدراسة الوضعية الحالية. لا يمكننا أن ننتظر أكثر، بل علينا اتخاذ قرار نهائي لمصلحة الجميع رغم صعوبة الأمور».

ويبدو أن الأغلبية تأمل في الإعلان عن نهاية مبكرة للموسم (دون بطل ولا سقوط)، حسب الأصداء القادمة من الأندية المشكلة لمختلف البطولات الوطنية وكذا الرياضيين. وبخصوص المنافسات التي تشرف عليها الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، تم إسدال الستار على البطولة الوطنية لكرة الجرس في وقتها، بينما علقت بقية البطولات، على شاكلة ألعاب القوى، كرة السلة على الكراسي، الجيدووالحمل بالقوة، فضلا عن منافسات كأس الجزائر.

وكانت وزارة الشباب والرياضة أصدرت قرار تعليق جميع الأنشطة الرياضية بالجزائر منذ 16 مارس الماضي بسبب تفشي جائحة كورونا فيروس، لتؤكد أول أمس الخميس عدم إمكانية الاستئناف «في الوقت الراهن».

رابطة أبطال أوروبا نهائي مبكرين عملاقي القارة



أسفرت قرعة ربع نهائي رابطة أبطال أوروبا لكرة القدم، التي سحبت أمس الجمعة في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهة الفائز بين ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب ومانشستر سيتي الانجليزي، مع الفائز في لقاء جوفنتوس الايطالي وليون الفرنسي.

كما أفرزت قرعة الدور، الذي سيقام بصيغة بطولة مصغرة في البرتغال بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، مواجهة نارية محتملة بين برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني. ويلتقي الفائز بين فريق بايرن وتشلسي الانجليزي مع الفائز بين

برشلونة ونابولي الإيطالي. كما وقّع باريس سان جيرمان الفرنسي مع أتلانتا، مفاجأة الدوري الإيطالي هذا الموسم، والذي بلغ هذا الدور للمرة الأولى في تاريخه.

وستجمع المباراة الرابعة فريق لايبزيغ الألماني مع أتلتيكومدريد الإسباني الذي أقصى ليفربول الانجليزي حامل اللقب في الدور ثمن النهائي.

وقرّر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إقامة مباريات الدورين ربع ونصف النهائي والمباراة النهائية على الملعبين الخاصين بنادي بنفيكا «استاديو لوش» وسبورتينغ «إستاديو جوزيه ألفالادي».

ميلانو

إبراهيموفيتش يلمح لإمكانية مغادرته النادي

أثار النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الشكوك بشأن استمراره مع نادي ميلان الإيطالي الموسم المقبل، ووجه انتقادات لاذعة لإدارة الفريق وقال إنه لا يعرف المدرب الألماني الجديد الذي تحدثت الصحافة عن قدومه للفريق بداية من الموسم المقبل.

ونقلت صحيفة «لاغازيتا ديلوسبورت» الإيطالية عن إبراهيموفيتش قوله: «أنا لاعب لأفوز بشيء ما أو سأبقى في المنزل، الشغف هو ما يبقيني هنا لأنني لاعب بالمجان تقريبا».

وأضاف: «إبرا ولد للعب كرة القدم، لا أزال الأفضل، سنرى كيف أشعر بعد شهرين وسنرى أيضا ما يحدث مع النادي. سأكون صادقا، إذا استمر الوضع على ما هو عليه من غير المحتمل أن أستمّر في ميلان الموسم المقبل، إبرا لا يلعب في الدوري الأوروبي وميلان ليس ناديا للدوري الأوروبي».

وعاد قائد منتخب السويد السابق إلى لقاءه العاصف مع

المدير التنفيذي لنادي ميلان إيفان غازيديس، قبل استئناف المنافسات بعد فترة التوقف بسبب كورونا، وقال: «تحدّثت عني وعن الفريق، كنت بحاجة إلى الحصول على بعض التفسيرات حول المستقبل، سواء بالنسبة لي أو للنادي. قلت إن هذا ليس ميلان الكبير الذي لعبت فيه يوما، يجب أن نبذل قصارى جهدنا حتى نعدّل الوضع».

وعندما سئل إبراهيموفيتش حول المدرب الألماني رالف رانغنيك، الذي يقترب من تولي تدريب ميلان بداية من الموسم المقبل، رد قائلا: «من هورانغنيك؟ لا أعرفه»، في إشارة إلى عدم رضاه على التعاقد مع المدرب. وأثيرت تساؤلات خلال الأيام الماضية عن أسباب اتجاه إدارة ميلان للتعاقد مع رانغنيك، رغم أن المدرب الحالي ستيفانو بيولي يحقق نتائج مميزة مع الفريق وأطاح حديثا بشثائي الصدارة في البطولة الإيطالية يوفنتوس ولاتسيو. ويحتل ميلان المركز السابع في المسابقة برصيد 49 نقطة.

الجمعية الوطنية لمدربي كرة القدم برمجة 4 ندوات عبر تقنية التّواصل عن بعد

تنظّم الجمعية الوطنية لمربيي كرة القدم بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) أربع ندوات عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد أيام 10، 11 و12 جويلية تتناول عدة محاور، حسب ما أوردته أمس الجمعة الهيئة الكروية.

وتوضّح الفاف أنّ الندوة الأولى ينشطها سارج بوتو، دكتور مختص في الحقوق ومحامي بمرسليا (جنوب فرنسا) ورئيس تحرير «ليجيسبور» (فرنسا) حول موضوع «عقود وكلاء اللاعبين»، موضحة بأن المحاضر «رائد في حقوق الرياضة».

كما سينشط ميشال بوتوالمحاضرة الثانية حول موضوع «عقود مدربي كرة القدم»، حيث يختص في التكوين المخصص لحقوق وتسيير الرياضة على مستوى المعاهد والجامعات والمليقيات.

أما المحاضرة الثالثة فستكون من تشييط راضية فرتول، المدربة الوطنية السابقة للمنتخب الجزائري للسيدات والحالية لنادي قسنطينة والمحاضرة بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث ستحدث يوم غد السبت (سا 19:00) حول محور «كرة القدم النسوية - واقع وآفاق».

وتختتم سلسلة المحاضرات يوم الأحد بتدخل سعيد حدوش، أستاذ بالمدرسة الفدرالية البلجيكية ومدير فني وطني سابق بالفاف وعضو بالجمعية الوطنية لمدربي كرة القدم، حول موضوع «البيانات الرقمية: المقاربات الجديدة في كرة القدم».

يؤكد أنّه تأقلم بشكل جيد نوفل خاسف يتمنّى البقاء في نادي بوردو



يطمح الظهير الأيسر الجزائري، نوفل خاسف، مواصلة مشواره مع نادي بوردو الناشط في الدرجة الأولى من البطولة الفرنسية لكرة القدم، والذي التحق بصفوفه في شهر فبراير الفارط على شكل إعارة قادما من نصر حسين داي.

وصرّح الجزائري لموقع "واب جيروندا" قائلا: "بالطبع أتمنى البقاء في هذا النادي، ولهذا أنا حاليا في مدينة بوردو. لقد تكيفت بشكل جيد مع هذه المدينة، أعلم أنه يمكنني تقديم الكثير لهذا النادي".

من الجانب الرياضي، تمكّن اللاعب السابق

أوروبا ليغ الكشف عن برنامج الدورة النهائية للمنافسة

كشف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن برنامج الدورة النهائية لمنافسة أوروبا ليغ المقررة من 10 إلى 21 أوت بأربعة ملاعب ألمانية وبدون حضور الجمهور، وذلك عقب عملية القرعة التي جرت أمس الجمعة بمدينة نيون (سويسرا).

وكانت المنافسة قد توقفت في ثمن النهائي شهر مارس الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا، علما وأن ست مباريات من إياب هذا الدور لم تلعب بعد.

برنامج إياب الدور ثمن النهائي (5 - 6 أوت):

الذهاب:

وولفرهامبتون (انجلترا) - أولمبياكوس (اليونان) 1-1

شاختر دونتسك (أوكرانيا) - فولفسبورغ (ألمانيا) 2-1

ليفركوزن (ألمانيا) - غلاسكوارنجرس (اسكتلندا) 3-1

مانشستر يونايتد (انجلترا) - لينز (النمسا) 5-0

بازل (سويسرا) - فرانكفورت (ألمانيا) 3-0

كوبنهاغن (الدانمارك) - اسطنبول باشاك شهير (تركيا) 0-1

ثمن النهائي في لقاء واحد بألمانيا (لأن الذهاب لم يلعب):

خيتافي (إسبانيا) - انتر ميلان (إيطاليا) جمعية روما (إيطاليا) - نادي إشبيلية (إسبانيا)

الدورة النهائية (بملاعب دوسلدورف، دويسبورغ، كولونيا وجيلسنكرشن):

الدور ربع النهائي (10 - 11 أوت):

1 - فولفسبورغ (ألمانيا) أوشاختر دونتسك (أوكرانيا) - فرانكفورت (ألمانيا) أوبازل (سويسرا)



للمشاركة في أكبر عدد من المباريات

كلوب يقرر إعارة لعروسي إلى أحد أندية «البريمير ليغ»

قررت إدارة ليفربول بالتنسيق مع الجهاز الفني للفريق إعارة اللاعب الجزائري الصاعد ياسر لعروسي إلى أحد أندية «البريمير ليغ، خلال الموسم المقبل في ظل استحالة نيله الفرصة الكاملة للعب مع الفريق الأول.



عمار حميسي

بعض الأندية في إنجلترا وتلقت ردا إيجابيا حول اللاعب خاصة أنه أظهر إمكانات جيدة خلال الدقائق القليلة التي لعبها مع الفريق الأول دون نسيان أنه اساسي في «البريميرليغ» في فترة الانتقالات الصيفية وتقوم إدارة «الريدرز» بدورها في هذا المجال على أكمل وجه.
وأضحى من الصعب على أي لاعب إزاحة الظهير الأيسر روبرتسون الذي يعد من أفضل اللاعبين في منصبه في العالم وهو الأمر الذي جعل إدارة ليفربول تطلع لمنح لعروسي فرصة اللعب في أندية أخرى.
وينتظر أن يقوم الجهاز الفني للفريق بمنح اللاعب فرصة المشاركة في التتويج بالدوري الإنجليزي مع

للاستفادة من خبرته في الدوري الأوروبي سيفاس سبور التركي يصّر على التعاقد مع سليماني

كشفت مصادر إعلامية تركية أن إدارة نادي سيفاس سبور التركي مهتمة بالتعاقد مع هداك المنخب الوطني إسلام سليماني، من أجل تدعيم صفوفه تحسبا للموسم المقبل، خاصة وأن صاحب 32 عاما قدم مستويات كبيرة هذا الموسم في البطولة الفرنسية مع نادي موناكو.
وأصبح إسلام سليماني قريبا من العودة مرة أخرى إلى البطولة التركية لكرة القدم، بعدما أن رفض إدارة فريقه السابق موناكو الفرنسي تفعيل بند شراء عقده من نادي ليستر سيتي



وأضاف ذات المصدر، أن سليماني برهن على قدراته بعدما أن قدم موسما رائعا مع نادي موناكو الفرنسي في «الليغ 1، حيث سجل أرقاما شخصية لافتة للانتباه من خلال إنهاء البطولة التي توقفت في شهر مارس الماضي دون استكمال مبارياتها، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، وتحصل على المركز الثاني كأفضل ممرر في البطولة بـ 8 تمريرات حاسمة، فضلا أنه خلال هذا الموسم في البطولة الفرنسية، التجربة لم تكن ناجحة.
الجدير بالذكر، أن نادي ليستر سيتي الإنجليزي لا يريد الاحتفاظ بسليمانبي العام المقبل، وهو يخطط لبيع عقده أو إعارته من جديد لفريق آخر، لكنه يرحب بالاحتمال الأول علما أن قيمته في سوق التحويلات تهافت إلى 10 ملايين يورو، ما يجعله مشروعا جيدا لأي فريق يريد تعزيز خطه الأمامي بهاجم أثبت فعالية كبيرة خلال هذا الموسم في البطولة الفرنسية.

رياضة

قاد ميلانو إلى تحقيق 4 انتصارات في 5 مباريات الصحافة الإيطالية منبهة بمستوى بن ناصر



أثنت الصحافة الإيطالية على مستوى بن ناصر مع الميالن حيث وصفته برثة الفريق وهذا بعد أن ساهم في تحقيق الفريق لأربعة انتصارات في خمس مباريات علما أن التعادل الوحيد سجله الفريق أمام سيال -

حظي الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، بإشادة واسعة في إيطاليا بعد مساهمته في الفوز الكبير لفريقه ميلان على متصدر الكالتشيو نادي جوفنتوس، بأربعة أهداف لهدفين، في مباراة قدم فيها لاعب الوسط الجزائري مستوى كبيرا تحصل بفضله على تفتيط جيد من طرف وسائل الإعلام الإيطالية ومواقع الإحصائيات العالمية.

وكان ميلان منهزما بهدفين نظيفين مع بداية الشوط الثاني، بعد أن سجل رايبو هدفا عالميا في الدقيقة (47)، ليضيف بعدها زميله

تلعبان في الكامبيون «الكاف» ترفض فكرة برمجة مباراتي رابطة الأبطال في الإمارات



أقرت منافسات الدور نصف النهائي لدوري أبطال إفريقيا من الإقامة في الكامبيون، وفقا للمقترح المبدي الذي تقدم به الملغاشي أحمد مدبر رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وشهدت الساعات الأخيرة، تلقي الكاف موافقة من جانب الكامبيون على استضافة مباراتي الزمالك المصري مع الرجاء المغربي، بالإضافة إلى

بوصوله إلى الرقم 39

مجرز ثاني أفضل ممرر حاسم بين اللاعبين الأفارقة



الطوغولي السابق لأندية توتنهام وأرسنال وسيتي، إيمانويل أديبايور (36 تمريرة) وكل من الجنوب افريقي ستيفان بيبينار والافنواوي يايا توري (32 تمريرة لكل واحد).
أما صدارة الترتيب، فيتربع عليها التجم الإفريقي والعالمي، اليفنواوي ييديبي دروغبا الذي يملك في رصيده 54 كرة مباراة واحدة في بلد محاييد.

بعد الإعلان عن تاريخ الفصل في مستقبل المنافسات الكروية أندية الرابطتين الأولى والثانية تثنى خطوة «الفاف»



عادل بما أن الأخيرين قادرين على إنهاء الموسم في الصدارة كون فارق النقاط لا يتعدى الثلاث، وهو نفس الأمر الذي طالب به رئيس شبيبة القبائل الطامح إلى إنهاء الموسم رفقة شباب قسنطينة مع ثلاثي

محمد فوزي يقاض

أخيرا، وبعد طول انتظار أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عن التاريخ الذي ستكشف فيه عن مصير الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية لكرة القدم الذي ينتظره الأندية وشعاق الساحرة المستديرة في الجزائر منذ توقيف كل النشاطات الرياضية بالجزائر يوم 15 مارس المنصرم،

قرار سيفك الغبن عن أندية المحترفين الأول والثاني التي طالبت أغلبيتها الساحة خلال اجتماع ورؤسائها مع رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم عبد الكريم مدوار بإعلان توقيف البطولة، نظرا لاستحالة تطبيق الوضعيوكل الصحي لغياب الإمكانات المادية والمرافق الموهلة لذلك.

هذا، ويتجه المكتب الفدرالي إلى الإعلان عن توقيف الموسم الكروي، لكن الجميع يتساؤل عن الأليات التي ستخضعها الاتحادية في هذا الإطار، حيث يطالب شباب بلوزداد رائد ترتيب الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بإعلانه بطلا للموسم الكروي (2019 – 2020)، مثلما قامت به الاتحادية الفرنسية لكرة القدم التي أقرت نادي باريس سان جيرمان بطلا، وهو النادي الذي ترفضه الفرق الملاحقة على غرار وفاق سطيف ومولودية الجزائر اللذين يعتبرانه قرارا غير

ملال:

أدعو الفاف إلى اتخاذ قرار نهائي بشأن البطولة

دعا رئيس شبيبة القبائل شريف ملال، يوم الخميس، يتسري وزو، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إلى اتخاذ قرار نهائي فيما يخص استئناف المنافسات من عدمها، المتوقفة حاليا بسبب وباء فيروس كورونا العالمي.
خلال تنقيشة ندوة صحفية بقر النادي، دعا شريف ملال المكتب الفيدرالي للاتحادية إلى اتخاذ قرار نهائي حول «مواصل أو توقيف البطولة الوطنية نهائيا، خلال اجتماعه المبرمج مع الأندية المقبلة، موضحا أن تعليق المنافسات حاليا بسبب كل شهر خسارة مالية للأندية التي تشككي أصلا شعا في الأمول.

كما أنه (أي التوقف) «لا يشجع الممولين على مساعدة الأندية ليلية المنافسات وبالتالي غياب الإشهار بالنسبة لها»، كما قال ملال.
وسيتعين على الاتحاد في بيانه الرسمي كما أكد رئيس الشبيبة في نفس السياق أن «مساعدة الفرق التي تواجه وضعنا صعبا

الاتحاد الهولندي لكرة القدم

الإعلان عن عودة الجماهير بنسب محدودة

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم أن مسابقة الدوري ستستأنف نشاطها في سبتمبر المقبل بحضور جماهيري بنسبة تتراوح بين 15 و35 في المئة من سعة اللاعب لكنه لن يسمح لمشجعي الفرق الزائرة بالدخول.
وأصدر الاتحاد الهولندي كتبيا التي ستسمح لعودة النشاط بعد إلغاء الموسم السابق بسبب جائحة فيروس كورونا.. «كوفيد-19/ وسيتعين على المشجعين الانبعاد لمسافة 1.5 متر عن بعضهم البعض وارتداء الكمامات وشراء المشروبات من باعة متجولين في المدرجات بدلا من الاصطفاف أمام أكشاك بيع الأغذية

والمشروبات، وقال الاتحاد الهولندي «لإنشاء مساحات التباعد المطلوبة سيتم السماح بشغل نسبة معينة من المقاعد في كل ملعب.. السماح بعدد محدود من الجماهير خطوة أولى نحو امتلاء المدرجات في وقت لاحق. إنها خطوة تدريجية للأمام». وأضاف الاتحاد في بيانه الرسمي أن الهدف بالطبع هو العودة للعب مجددا أمام مدرجات ممتلئة. لا شيء أجمل من مشاهدة الجماهير في المدرجات وهي تؤازر طرقي اللقاء. وتوقفت مسابقات كرة القدم في هولندا في مارس الماضي بسبب وباء وتم حظر النشاط ميدانيا حتى سبتمبر المقبل لكن الحكومة رفعت هذا الحظر الشهر الماضي.

رياضة

وزارة الشباب والرياضة الترخيص بالتدرب للرياضيين المعنيين بالأولمبياد

العلمية لمتابعة ورصد وباء «كوفيد-19» التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في ظل الحالة الوبائية التي تعرف ارتفاعا معتبرا، وبالنظر أيضا لخطر تشفي الوباء خلال التجمعات والاحتكاك أئفنا التدريبيات والمنافسات»، يضيف المصدر.

وذكر البيان أن المركز الوطني للعب الرياضي هو المكلف بتنفيذ

البروتوكول الصحي الذي يخص استئناف تدريبيات الرياضيين المعنيين بالأولمبياد، بالتشبي مع لجنة متابعة كوفيد-19.
ومعلوم أن الوصاية أوقفت جميع النشاطات الرياضية وذلك منذ تاريخ 16 مارس الفارط بسبب تفشي جائحة كورونا بالجزائر على غرار مختلف دول العالم.

الألعاب المتوسطية وهران- 2022 لجنة متخصصة لمراقبة مطابقة المنشآت

بعض الملاحظات «بخصوص نقصان شابات أشغال المشاريع قيد الإنجاز على غرار شبكة الإنارة الخاصة بملعب 40.000 مقعد» لكرة القدم التابع للمركز الأولمبي بئر الجير، ما حتم إطلاق دراسة جديدة بهذا الخصوص».
واعصرت لجنة المدير العام للألعاب

سليم إيلاس، بأن المتابعة التقنية الخاصة لكل المشاريع الرياضية سيسمح للمرافق الرياضية الجديدة أو تلك التي تخضع لإعادة التهيئة «بأن تتوفر على مقاييس عالمية تؤهلها مستقبلا لاحتضان منافسات دولية كبيرة في مختلف الرياضات».

وفضلا عن المواقع الرياضية، تتدخل اللجنة المتخصصة أيضا في تحضير الخطيرة الفنية المعنية ببلواء الوفود الرسمية والصحفيين وعموم الزائرين خلال الألعاب، حيث تسهر على أن تتوفر تلك الفنادق على الشروط المحددة في دفتر الأعباء المعد من طرف اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية.
جدير بالذكر بأن النسخة القادمة للمعد المتوسطي، التي تحتضنه الجزائر لثاني مرة مقررة من 25 يونيو إلى 5 يوليو 2022.

كما سيتمزأن الحفل الختامي للألعاب مع الاحتفال بالذكرى 60 للاستقلال وعيد الشباب.

ريال بيتيتس بليغريني يشرف على العارضة الفنية

ليتود الجهاز الفني لفريقه الأول بداية من الموسم المقبل.
التعاقد بين بليغريني والثاني يستمر حتى 2023، وتولى بليغريني تدريب النادي الإسباني خلفا للمدرب روبي الذي أقلل من منصبه في الشهر الماضي بعد فشل الفريق في تحقيق الفوز في أول ثلاث مباريات بعد استئناف البطولة.
وتولى مدير الكرة أليكسيس تروخيو مسؤولية تدريب الفريق حتى نهاية الموسم.

آخر مهمة لبليغريني كانت على رأس الجهاز الفني لوست هام يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز والذي استقنى عن خدمات المدرب الشيلي بسبب سوء النتائج في ديسمبر الماضي.
ويحتل ريال بيتيتس وهو واحد من أكثر أندية إسبانيا شعبية، المركز 13 بين فرق البطولة العشرين حاليا برصيد 41 نقطة متقدما بفارق 12 نقطة عن منطقة الهبوط.

منسحت وزارة الشباب والرياضة، أول أمس، الضوء الأخضر لعمود تدريبيات الرياضيين المتأهلين الى الألعاب الأولمبية بطوكيو اليابانية أو المعنيين بالمنافسات المؤهلة إلى هذا الحدث الرياضي، في حين جددت رفضها «في الوقت الراهن، عودة المنافسات بسبب تفشي جائحة كورونا 19-».

وحسب بيان الوزارة، فإن «الأمر يقتصر على استئناف التدريبات في مرحلة أولى على المتأهلين أو المتنافسين على التأهل الى الألعاب الأولمبية بطوكيو (صيف) 2021، مع احترام الصارم للتدابير الوقائية».
أما فيما يخص استئناف المنافسات الرياضية، فقد أورد بيان الوزارة انه تقرر عدم الترخيص لذلك «في الوقت الراهن»، ويأتي ذلك بناء على «توصيات اللجنة

أنشئت لجنة متخصصة تعنى بمتابعة مطابقة المنشآت الرياضية الجديدة أو تلك التي يعاد تهيئتها تسببا لألعاب البحر الأبيض المتوسط «وهران-2022»، مع المعايير الدولية، حيث سيتم استفيد من تنظيم هذه المنظاهرة الرياضية الجهوية.

وتضمن اللجنة، التي يرأسها الأمين العام للجنة تنظيم الألعاب عبد القادر معطا الله، رؤساء اللجان 12 المنبثقة عن اللجنة الوطنية لتنظيم المطبة 19 من الألعاب، كما أشير إليه.

وأضاف ذات المصدر بأن اللجنة المتخصصة قد شرعت في أعمالها من خلال القيام بزيارات تفقدية إلى الورشات الخاصة بالمرافق الرياضية وغيرها، لافتا إلى أن أعضاءها يمثلون «دمجا إضافيا لمكاتب الدراسات المعنية بتلك الورشات.
واستغل المنظمون تأجيل الألعاب إلى عام 2022 بدلا من العام الذي قبله بسبب جائحة فيروس «كورونا»، للحرص على أن تكون المنشآت الرياضية المعنية باحتضان المنافسات «متطابقة تماما مع المقاييس التي يضطلها الاتحاديات الرياضية الدولية الخاصة بالرياضات 24 المبرمجة في الألعاب، وفق لجنة تنظيم.

وقال نفس المصدر إنه وبعد الخرجات الأولى إلى الميدان، دونت اللجنة المتخصصة

نفس النادي».

وكانت إذاعة «كادينا سير» قد أشارت نهاية جوان المنصرم إلى تسوقف المقاضوات بشأن تجديد العقد بين برشلونة والنجم البالغ من العمر 33 عاما، وأن الأخير يفسر في الرحيل عن النادي في صيف العام المقبل.

الكاتب بختي ضيف الله لـ «الشعب»:

الإبداع رسالة لا يمكن للفيروس أن يعترض طريقها

■ «أدب الأوبئة» ليس جديدا لكنه عاد بعد انقطاع

ينطلق من رصيد ثري عبر مسار طويل من العطاء والتنوع، ليفتح نافذة مضيئة تسمح بتذوق أدب طازج شهى يطعم جنوبنا الأصيل، وبحرارة الصحراء الشاسعة يحمل بين طيات أسطره عنفوان البوح بما يختلجه الوجدان ويكتنزه الذهن من رؤى في لحظات تأمل عميقة، الكاتب بختي ضيف الله، قلم لا يجف مساحاته شاسعة، لا ينقطع عن قارئه رغم بعد المسافات وقسوة الظروف، اقتربت منه «الشعب» لترصد تجربته الإبداعية في خضم الحجر الصحي وتحديات فيروس «كوفيد 19»، وتحدثت معه عن أدب الأوبئة والحياة الثقافية الجزائرية.

حاورته: فضيلة بودريش

• الشعب: هل يمكن أن نفتح للقارئ نافذة على مسارك الإبداعي؟

• الكاتب بختي ضيف الله: شاعر وقاص وروائي، من ولاية الجلفة، غازلت كتابة القصة القصيرة والشعر منذ مرحلة شبابي، ونشرت العديد منها على مساحات عدة جرائد عربية من بينها: الشعب، الحقيقة، ومجلة الوحدة، مجلة الجيل... وغيرها.. علما أنني أنشر حاليا مقالاتي وأشعاري وقصصاتي في عدة جرائد إلكترونية وورقية، جزائرية وعربية، وعلى سبيل الذكر: «الجمهورية»، «كواليس»، «الموعود».. «الشرق» العراقية، «صوت أسوان»، «الزمان» المصرية، «الواء العربي».. وغيرها..

وبالإضافة إلى ذلك شاركت في عدة ملتقيات وطنية ودولية داخل الجزائر. حاليا عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، مكتب ولاية الجلفة، صدرت لي مجموعات قصصية وشعرية:

«قبيل الفجر بقليل» عن الجاحظية لنشر- عنابة، الجزائر.. «عطر التراب» عن دار النخبة للطباعة والنشر، مصر..

- مجموعة

قصصية: «عيون أطبقت على الذبول»، دار شمس..

- مجموعة قصص قصيرة جدا: صور ودبابيس على جدار هش»، دار شمس..

- مجموعة شعرية «مالم تقله الفراشة»، دار شمس.. كما لي تجربة في كتابة الرواية والمسرحية.

منصات التواصل الاجتماعي اخترلت المسافات

• كيف أثر فيروس (كوفيد 19) على الإبداع... هل حضّر أم جمّد الكتابة وجعلها فاترة؟

• أعتقد أن الإبداع لا يفتر ولا يتجمد، وما على الكاتب إلا مواصلة مغامرة الكتابة، وتقديم ما لديه من أفكار ومشاعر، لأنه يحمل بين طيات أعماله رسالة نبيلة، ولعل هذه الجائحة (كوفيد 19)، عكست كل ذلك، والرسالة تكون عبر مختلف ألوان الإبداع أو بكتابة المقالات الأدبية في الصحف أو نشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي.



التواصل الاجتماعي سهلت تبادل الأفكار ووجهات النظر وقربت المسافات.

• برأيك هل سيكون مستقبلا أدب خاص بالأوبئة.. مثلما هناك أدب تحرري وأدب خاص بالآزمات الأمنية؟

• بالنسبة لأدب الأوبئة علينا بالرجوع للوراء؛ فهذا الأدب ليس جديدا، يمكن القول أنه قد عاد من جديد، لكن بعنوان جديد: (كورونا-كوفيد 19). ولأننا نجد في الرواية أنّ الكثير من الروائيين العالميين الذين اشتغلوا على تيمة الوباء. أذكر بعضها:

(الطاعون) لألبير كاميو، جزائري المولد، التي نالت جائزة نوبل للأدب، و(الحب في زمن الكوليرا)، الرواية المعروفة عند الكثير من القراء، للكولومبي غابرييل كارسيا ماركيز، وقد نالت أيضا جائزة نوبل، و(العمى) للبرتغالي جوزيه ساراماجو.. و(إيبولا) للسوداني أمير تاج السر.. وغيرها.

وحتى ضمن الاستشراف والمتخيل العلمي، نجد روايتي (الرجل الأخير) لـ:ماري شيلي، و(عيون الظلام) لـ:دين كونتز، تتحدثان عن وباء سيسود العالم. حتى في الشعر، نقرأ لأسيدة شعر التفعيلة نازك الملائكة قصيدة الكوليرا..

«في شخص الكوليرا القاسي ينتقم الموت الصمت مرير»

لا شيء سوى رجّع التكبير حتى خُفَّ القبر ثوى لم يبق نصيب...

الجامع مات مؤنّته الميث من سيؤنّته

لم يبق سوى نوح وزفير

الطفل بلا أم وأب

يبكي من قلب ملتهب...

لذا أنا جد مقتنع أنه ستتجدد كل هذه التيمات

وأرى أنها فرصة تسمح للمبدع أن يقف أمام نفسه بالكثير من التأمل، ويطلع على إضافاته وقيمة كل ما احترق ليبتذوقه الآخر، وشخصيا حاولت أن أقدم ما أستطيع تقديمه لأبناء وطني من نصائح مباشرة، أو في قالب إبداعي

من قصص قصيرة جدا أو إبداعات متنوعة تتباين بين المسرح والرواية.

يحضرني منها:

• ابتلاء..

أوقفه (الجيش الأبيض) في كمين.. كشف أمره مسدس عجيب؛ كانت عليه بصمات (الإرهابي المجهول)..

• خنجر..

استهجن سكان المدينة غياب (رانبو) القوي عن الحرب..

لم يعلموا أنه يفاوض في بيته..

• سوء فهم..

فتر من حاجز للجيش الأبيض.. وجد مختنقا في منتصف الطريق،

يبحث عن أوكسجين محبتهم..

• فار..

خوفا من الموت جوعا، كدّس غذاء كثيرا..

نسي أنه لا يزال في حيز التجربة..

ومن جهة أخرى قد تعرقل هذه الجائحة، لقاءات المبدعين وملتقياتهم وندواتهم، لكن منصات وسائل

الوجع العراقي في.. «حصار الأيام - تل السلاح»

قراءة في كتاب



حسين علي غالب

كاتب عراقي مقيم في بريطانيا

«حصار الأيام - تل السلاح» مجموعة قصصية للقاص العراقي يوسف عبود جويعد ضمت سبعا وعشرين قصة تنوعت

في ثيماتها والقضايا التي تتناولها وأساليبها السردية، لتتنقل صورا من واقع المجتمع العراقي. وما يحسب للقاص في طور التجديد والحداثة أنه دخل مع الشعب وبين الناس فكانت هذه القصص وكأنها بحر من الحكايات، ينهل منها كيف يشاء ليعرض هذه الصور السردية الباهرة بأسلوب ممتع.

ففي قصة «الرصيد» يتناول ظاهرة مازالت تقض مضجع الناس ألا وهي واقع شركات الاتصالات وعمليات الاحتيال الغريبة لسحب الرصيد المشحون من الجوال وما أن شحن أحد الموظفين جهازه الجوال بعد أن تسلم الراتب وبدأ يدون الديون التي ظهرت أكثر من راتبه حتى يعود ثانية ليقفل من المبالغ التي يدفعها، وفي هذه الأثناء تبدأ عملية الابتزاز عندما تلقى رسالة تهنته لكونه قد ربح سيارة «همر» ويبقى يشحن جهازه حتى ينفد راتبه قبل أن يصل إلى البيت.

وفي قصة «القوارير» يدين القاص استخدام العنف ضد المرأة في تصوير متع ينقل لنا حالة الجهل وعدم احترام هذا

الكائن الرقيق. أما في قصة «النصيب» فهي حكاية خفيفة وجميلة عن موظف يكون سببا في زواج موظفة كاد قطار الزواج أن يفوتها في مفارقة لطيفة وممتعة.

وقصة «أوجاع من الذاكرة» يضعنا القاص أمام بطل يلتقي بصديق قديم، فيتذكر قائد المركبة عندما كان مكلفا بإبصاليه إلى المحكمة وقد حكم عليه بالإعدام شنقا وكحالة إنسانية جريئة يقوم البطل بترك المحكوم عليه بالإعدام مع أهله وذويه يومين تاركا معه السلاح الشخصي.

أما في قصة «ياقون» فتتناول حقيقة أن الشعب أكبر من الطغاة، ومن يريد إيذاهه سيكون مصيره الزوال ويبقى الشعب، في معالجة فنية مبهرة وغير مباشرة. وفي قصة «بيوت من الطين» يتناول الكاتب بؤس ساكني العشوائيات الذين يواجهون قسوة الحياة ومرارة الطقس من رياح ومطر غزير يدمر منازلهم وهي من صفيح يتطاير، وتغمرها مياه الأمطار وتكتسح الرياح أجسادهم الهزيلة، فيشعر القارئ كأنه معهم وله مثلهم منزل يهتز ويغرق وتهشه الرياح.

وفي قصة «تل السلاح» يضعنا القاص أمام خطر أمني على حياة الشعب، وهو انتشار السلاح في البيوت والاستخدام العشوائي له، وقلة وعي حامليه.

أما قصة «حصار الأيام» التي حملت المجموعة اسمها مع «تل السلاح» فتطرح تيمة سردية غريبة وهي حصار الأيام لرجل يعيل أسرة كبيرة تتفرع وتكثر وبناته يتزوجن ويصير جدا، فيعيش حالة من الزخم والحصار ولا يجد فراغا ويعيش مع أسرته الكبيرة في كفاحهم من أجل الحياة.

وفي قصة «حياة جديدة» يتناول القاص تيمة بين الرمز والواقع لرجل يمضي ليلة كاملة في بستان موحش، ويواجه أخطارا جمة منها هجوم حشود الكلاب ومحاولته التخلص من هذه الحياة المظلمة والخروج إلى النور.

قصص المجموعة هي «ركام من الرماد»، وما بين القوسين عنوان إحدى القصص، وفيها يضعنا القاص وسط نار ملتهب حصل لموظف يعيش مع أسرته في كرفان حصل عليه بعد جهد ومشقة ولكن كل الأثاث



لامحالة، مادامت قلوبنا تنبض بالحياة..وسيبقى أدب التحرر مادامت فلسطين الحبيبة محتلة..

لا منتج أدبي راق من دون حركة نقدية

• صعدت في السنوات الأخيرة إلى الواجهة الأدبية أقلام شابة موهوبة، تعكس زخم الإبداع وثرأه.. كيف يمكن أن ندفع بها إلى قلب الساحة الثقافية لتحقيق الرقي الثقافي؟

• نعم، ظهرت في الآونة الأخيرة أقلام، شابة، وأنا معجب بأعمالهم، لأن بعضهم يكتب أحسن من كتاب مخضرمين ذوو شهرة، وأذكر من بين الأقلام الصاعدة التي تبعث على الأمل والفخر، نجد عبد الوهاب عيسوي، محمد بن زخروفة، سعيد خطيبي، سمير قسيمي... وغيرهم...

حان الوقت لدعمهم وتشجيعهم حتى يقدموا الأفضل، سواء من طرف الهيئات الرسمية أو غيرها: لأن العديد من الأقلام الشابة، تعاني الإقصاء وتتجرع علقم التهميش وتواجه صعوبات عديدة في النشر والتوزيع بهدف الوصول إلى القارئ، لأن القارئ وحده يمكنه أن يزكي الأفضل، وللأسف الكاتب عندنا لا يسمع باسمه إلا عند افتكاكه لجائزة معتبرة.

أما في الجانب المعنوي، فأقول: إنهم لا يجدون نقادا ليأخذوا أعمالهم إلى (مختبر النقد) ويفحصوا عباراتهم، ليثمنوها أو يقوموها، على اعتبار أن هذه العملية النقدية في حد ذاتها تقدم خدمة للمبدع. ولكن للأسف مازلنا نفتقد لمدرسة نقدية واضحة، ولهذا ستموت إبداعاتهم في يوم من الأيام؛ لأن لا إبداع دون حركة نقدية واسعة، رغم وجود مجهودات جبارة يقوم بها بعض النقاد مثل: سعيد بوطاجين، مخلوف عامر، محمد الأمين بحري، سعيد موققي لكنه غير كاف، لذا وجب تشجيعهم، لأن الكتاب ذو أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع؛ فبالقراءة نرتقي، وتكون لنا مكانة بين الأمم في مختلف مناحي الحياة، وقد أمرنا ديننا الحنيف بها، فنحن أمة (إقرأ).

قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) سورة الفلق (1).

• ماهي تحديات الحياة الثقافية الراهنة؟

• بهدف النهوض والرقي بجميع المجالات، ومن أجل إطلاق تنمية مستدامة في السياسة والاقتصاد والإعلام، نحتاج إلى حركة ثقافية حقيقية، ترفع في ضمائرنا سقف المسؤولية باتجاه الوطن، وتنظم العلاقة بين أفرادها، ليكون كل واحد منا في موقعه الحقيقي. ولنصل إلى ذلك المستوى من الحركة، يجب تحسين المشهد الثقافي، فعلى الهيئات الثقافية إتباع خطة إستراتيجية. وهذا من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة ثقافية مدروسة، تشجع المبدعين والفاعلين في الحقل الثقافي من كتاب وناشرين وسينمائيين ومنجني.. وغيرهم، باعتبارهم شركاء في التنمية، وهذا ما يمكن الوقوف عليه لدى العديد من الدول الأوروبية. من خلال ملاحظاتي حول العمل

والأوراق تحترق، وهو لا يستطيع أن يقاتل هذه النار التي انتصرت عليه وحرمته مسكنه الوحيد، إلا أنه يشعر بالاطمئنان عندما يجد أسرته سليمة. أما قصة «طائر السلام» فتتناول الطير الذي يشعر بالأسى والحزن لما آلت إليه هذه البلاد من تدمير وتخریب ودمار، حيث ينقل الطائر صورا مروعة من حالات هذا الدمار.

وتصور قصة «لحن حزين» إنسانا يطرد خارج البلاد في العهد السابق، ويعود بعد مرور سنين طويلة، فلا يجد لأهله أثرا لأنهم نفوا بعده أيضا، ويعيش مع لحن حزين ثم يلتقيان بعد طول فراق، ويمزج القاص الموسيقى واللحن والغناء مع تيمة القصة بطريقة موحية وموجعة.

مجموعة يوسف عبود جويعد «حصار الأيام - تل السلاح» التي صدرت في بغداد رحلة غريبة وطواف متصل لحيات مختلفة، وقد أجاد القاص تناولها بشكل بارع، والسطور السابقة مرور مختزل، أما القارئ فليديه المزيد حين يطالع هذه القصص.

«حروف الجنة» للفنان حمزة بونوة

إضاءة وسط عتمة الحجر الصّحي



من الإحياءات الفنية حيث خلقت هذه التجربة جوا متناغما بين قداسة الضوء وعراققة الخط العربي وسط فضاء مفتوح وخالي من الحركة، يضيف البيان، قبل الإشارة إلى « أن هذه الحركات الضوئية قد ملئت فراغ وظلمة المدينة بحكم خلوها من الناس».

إن الهدف من هذه الحروف والانحناءات والخطوط الضوئية هو بعث القليل من الأمل في روح الناظر المتأمل فيها أثناء فترة عصيبة يمرّ بها الجزائريون والعالم بأسره هذا إضافة إلى «تسويق صور حضارية عن الجزائر العاصمة وأهم المعالم المميزة للمدينة وذلك بسبب الانتشار السريع لمثل هكذا تجارب عبر وسائل التواصل الاجتماعي- بحسب ذات البيان»

القسم الثقافي / قام الفنان الجزائري الدولي حمزة بونوة، بالتنسيق مع مصالح بلدية الجزائر الوسطى، بتجسيد مشروع فني نوعي، استخدم تقنية معاصرة في الإضاءة في وسط فضاء مفتوح كانت شوارع وأزقة بلدية الجزائر الوسطى واجهة له، بحسب بيان نشر على صفحتها على الفايسبوك .

ويتمثل المشروع الموسوم بـ «حروف الجنة»، يقول ذات البيان: «في سلسلة من الصور الفوتوغرافية باستعمال تقنية ضوئية للخط العربي، بإحياء نشاط فني ثقافي في زمن جائحة كورونا التي شلت أغلب الأحداث الثقافية في الجزائر».

و «يحمل مشروع «حروف الجنة» الكثير

قراءة نقدية في إصدار الشاعر محمد علوش

«مسافر إليك» ديوان يفتقر إلى الشرعية والفنية

جدا، إذ «تمجدها السماء والبطولة». ويعيد لحيفا صورتها التي رسمها لها في دواوينه السابقة، فهي «عروس البحر تغسل قدميها عند البحر».

على العموم، هذا الكتاب أظنه رُتّب على استعمال، وجمع ما هبّ ودبّ من القصائد، فربما رأى الشاعر أنه قد تجمعت لديه نصوص تساوي «مجموعة شعرية»، فجمعها كيفما اتفق دون أن يراعي أن تكون القصائد ذات الموضوع الواحد متتالية، بل جاءت خليطا، ولم يتأنّ صاحبها ليخرجها ديوانا شعريا مرتكزا حول ثيمة شعرية محددة أو فلسفة خاصة، بل إنه خليط من الأفكار غير المشغولة جيدا. كما أن الإخراج الفني للمجموعة يفتقر إلى الفنية، سواء في الخط المستخدم أو حجمه أو عدد الأسطر الشعرية في الصفحة الواحدة.

لقد زاد على كل ما سبق أن المجموعة ينقصها الاعتبار المعهود في النشر الورقي، فقد خلا الكتاب من ناشر معتبر، وكل ما يتبع ذلك من أبعاد النشر والحقوق المادية، وحقوق الملكية الفكرية، والرقم الدولي والتسجيل في المكتبة الوطنية، وكأن هذا الكتاب ابن من «غير أب»، كما وصف الشاعر سميح محسن بعض كتبه التي لم يتبنها ناشر معتبر.

ليس المهم أن ينشر الشاعر ديوانا أو مجموعة شعرية أو كتابا، وخاصة الشاعر محمد علوش، فهو لا يفتقر إلى الترسيخ المطلوب في الحياة الثقافية، فهو حاضر في الصحف المحلية والعربية، وله كتب صادرة عن دور نشر معتبرة، ويكون نشره لهذا الكتاب بهذه الكيفية عملا لا جدوى منه، لاسيما أن الكتاب يعاني من إخلالات عامة تكوينية، وإخلالات نصية مفردة في كل نص على حدة. وإذا ما نظر الناقد إلى موقع هذه المجموعة بالنسبة لمجموعات الشاعر السابقة، فسيري أنه كان في تلك المجموعات أوضح رؤيا، وأجل عبارة، وأسلس لغة، وأقوى تعبيرا. ولذلك يحق للناقد أن يسأل: ما جدوى «مجموعة شعرية» لا تضيف جديدا لشاعرها أو لقارئها وللمحركة الشعرية برمتها؟ بل ما جدوى مجموعة شعرية بدت أقل في مستواها الفني عن مجموعات شعرية سابقة؟ مجموعة شعرية بدت وكأنها وليد يفتقر إلى الشرعية والفنية معا.

الكتاب الجديد للشاعر محمد علوش «مسافر إليك» (2020)، ليس صادرا عن دار نشر. يقع في (95) صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي نصوصا تنتمي لقصيدة التفعيلة، ويخلو الكتاب من فهرس للنصوص. يختار لوصفه «مجموعة شعرية». ثمة فرق بين الديوان والمجموعة الشعرية. هل فكر الشاعر بهذه التسمية؟

بقلم: الناقد فراس حج محمد/ فلسطين

اختلطت في المجموعة القصائد الوطنية بالقصائد الوجدانية، وغلب على لغة المجموعة المباشرة والخطابية ولغة الشعارات السياسية، وخاصة في تلك النصوص التي تناولت موضوع الخان الأحمر في قصيدة «إلى الهنود الحمر في الخان الأحمر»، وكذلك قصائد: «كيف أنت الآن يا شام؟» و«غزة ملاذ روحنا» و«رام الله». لا يوجد في الديوان لغة مميزة أو خاصة، مع محاولة الشاعر التماس مع القرآن الكريم أو غيره من النصوص الشعرية والروائية، إلا أن تلك التناصت لم تصنع طقسا شعريا لافتا. وهذا انعكس بدوره على بناء الصورة الشعرية التي جاءت مطروقة مستهلكة، ليس فيها ما هو جديد أو مدهش. كما أن القصائد تخللتها جمال شعرية قلقة غير سوّية المعنى، بل ربما أثارت السخرية والاستهزاء لدى القارئ.

اللافت في الديوان حديث الشاعر عن رام الله، كما يتحدث عنها الساردون والروائيون باعتبارها مدينة مشوّهة ونجسة، ويلمح القارئ فيها صفات المدينة الفاسدة «الديستوبيا»، وهو بذلك يرسخ ما جاء به الآخرون عن رام الله، كما فعل يحيى عباد في روايته «جريمة في رام الله» وفعلها غير، ويعيد الشاعر مقولات السارد دون تمحيص أو تدقيق أو بناء استراتيجية خاصة به، فكّر ما قاله الآخرون عن هذه المدينة «المفتري عليها»، فرجمت كأنها عاهرة، بوصفها مدينة حُملت أُناس عملية السلام وأرجاسها، والمال فيها أسود، وهي مدينة سراب في سراب. على عكس مدينة غزة التي بدت في حالة من الأسطرة الشعرية، والحلم المنشود، وفيها «ملاذ أرواحنا المتعبة»، ولذلك يصل الشاعر إلى هذا الحكم الطوباوي الحالم

لهذا الملتقى من تونس والجزائر ومن دول أوروبية.

وقال، إنه في سهرة اليوم الثالث يتم تكوين مجموعات مختلطة جزائرية تونسية تتكون كل مجموعة منها من خمسة أفراد، على أن يكون العنصر النسوي حاضرا في كل مجموعة إجباريا، أين تشرع ابتداء من صبيحة اليوم الرابع كل الفرق المختلطة الجزائرية التونسية في كتابة، تصوير و تركيب أفلام قصيرة على مدى خمسة أيام، بشرط أن لا يتعدى توقيت الأفلام المنتجة خمسة دقائق، مؤكدا على أنه يتم إنتاج هذه الافلام باستعمال الطاقة الشمسية فقط دون استعمال مصادر أخرى للطاقة، وذلك من خلال المعدات واللوحات الشمسية التي توضع تحت تصرف كل الفرق، طيلة مدة الخمسة أيام المخصصة لإنتاج الأفلام القصيرة. وذلك بعد الاتفاق الذي أبرمه السيد دليل بلخودير مع إحدى أكبر الشركات التونسية المختصة في مجال الطاقة المستجدة وصناعة الألواح الشمسية في تونس، مشيرا إلى أنها شريكة في هذا الملتقى، وسوف يتم الإفصاح عن اسم الشركة لاحقا بعد الانتهاء من التدابير التقنية والإدارية.

وأضاف المتحدث أنه بعد انتهاء مدة الخمسة أيام تعرض جميع الافلام المنتجة من طرف الفرق المشاركة في ساحة «سوق الحنة»، وسط مدينة قابس بحضور السلطات المحلية والمواطنين والسياح، وفي آخر يوم يكون موعد حفل الاختتام، وتقديم الجوائز لأحسن الفرق المشاركة، على أساس مدى التفاهم بين أعضائها ومدى تعاونها مع الفرق الأخرى وابتكارهم لحلول تطبيقية في مجال التنمية المستدامة، تخض الواقع المعيشي لسكان قابس.

بشراكة جزائرية-تونسية

«خمسة».. أول ملتقى دولي لفيلم التنمية المستدامة القصير



أعلن المخرج الجزائري السيد دليل بلخودير، مدير البوابة الرقمية للفيلم القصير ومؤسس المهرجان الافتراضي للفيلم المنزلي، عن تنظيم أول ملتقى دولي لفيلم التنمية المستدامة القصير، بشراكة جزائرية-تونسية، وذلك بمدينة «قابس»، بتونس، من 10 إلى 20 أكتوبر المقبل والذي يحمل اسم «خمسة»..

عنابة: هدى بوعطيج

من نوعها والتي من شأنها إلهام المشاركين ودفعهم للتألق في صناعة الأفلام القصيرة في إطار هذه الفعالية الثقافية الأولى من نوعها. كما كشف دليل بلخودير عبر صفحة المهرجان الافتراضي للفيلم المنزلي أن مفهوم الملتقى يتمثل في تنقل مجموعة كبيرة من الشباب والشابات الجزائريين المهتمين بصناعة الأفلام من مخرجين وممثلين ومصوّرين ومختصين في مجال تركيب الفيديو إلى مدينة قابس في الجنوب التونسي، حيث يشاركون لمدة ثلاثة أيام بعد وصولهم بورشات تفاعلية نظرية وتطبيقية متعددة يقدمها أخصائيون في شتى المجالات المتعلقة بصناعة الأفلام والقادمون خصيصا

رواق «محمد راسم» يعود للحياة

فسيفساء لأعمال 15 فنانا



تصوير التفاعل بين سكان جنوب المتوسط. وفي نفس المجال، يغوص الرسام سمارة في التراث الروحي من خلال لوحات اختار لها اللون الترابي، باستعمال مرجعيات ثقافية مثل الخط والرموز، بينما ذهب الفنان نجم نويسر لطبع شبه تشخيصي في رسم لوحات جديدة تمثل وجوها في معاناة وألم. أما الفنان عمور ادريس لمين، المدعو

يعرض حوالي 15 فنانا تشكيليا أعمالهم، بالجزائر العاصمة. في معرض جماعي تم تدشينه برواق الفن محمد راسم الذي افتتح أبوابه بعد 3 أشهر من الغلق بسبب جائحة فيروس كورونا. ويجمع هذا المعرض، الذي يدوم إلى غاية نهاية شهر جويلية، ما يربو عن خمسين عملا لفنانين تشكيليين من مختلف المدارس .

ويشارك الفنان قاسي موسى بلوحات يبرز فيها عناصر من التراث الجزائري من خلال رموز وإشارات بربرية في تناقض «باهر» للألوان.

في حين يقترح الرسام أحمد سطيمولي في لوحاته المستوحاة من رسوم الأطفال «تأملا روحانيا» من خلال ريشة تلقائية وألوان زاهية يغلب عليها الأصفر.

من جهتها، تقدم الفنانة هجرس هادية، المتخرجة من معهد الفنون الجميلة والبارعة في طبع «التكليفية» (المانيفيريزمو) ثلاثة لوحات مخصصة للمرأة، في حين تقوم الفنانة التكعبية البولونية المستقرة بالجزائر باربارا امقران، بعرض وجوه نساء بألوان زاهية.

أما الفنان نورالدين شقران، فقد خصص لوحاته للرموز البربرية، المعرفة لدى الجمهور، بإبراز التراث الجزائري من خلال رسومات تجريدية وألوان محكمة.

و من جهته، اختار الفنان قرمود مجيد بتسليط الضوء على «الانسان في المدينة» و على الرموز التقليدية البربرية، وهذا من أجل

تحت إشراف الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي

معرض فني افتراضي للرسام خالد رشدي بسايح

وهي الإقامة الفنية التي مكنته من إشباع حبه للموسيقى والرسم . في عام 2006، عاد إلى الجزائر حيث قابل الفنان فريد بنينا، الذي شجعه على الرسم. بعد تحصله على شهادة في القانون سنة 2010، عاد لحبه الأول، وأخذ فرشاة الرسم و شكل بأسلوب حر لوحات زيتية ساحرة.

في 28 فيفري 2015، افتتح معرضه الفني الخاص به، معرض الفنون «Rochedi» ومنذ ذلك الحين كرس نفسه للرسم وموسيقاه.

رشيد خالد بسايح، رسام ومؤلف موسيقي جزائري من مواليد 10-1976 في باريس، تخصص بعد تحصله على شهادة البكالوريا في دراسة الأدب في الجزائر العاصمة، درس السنة الأولى في القانون، ثم غير تخصصه في العام التالي وانضم إلى المدرسة العليا للفنون الجميلة في الجزائر العاصمة. لكنه توصل إلى استنتاج مفاده أن الفن هو أيضا خارج أسوار المدرسة.

سافر إلى باريس، حيث عاش هناك 7 سنوات بحثا عن مغامرات بشرية جديدة،

القسم الثقافي: / يقدم الرسام التشكيلي، خالد رشدي بسايح، معرضا فنيا افتراضيا، تحت إشراف الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، بالإضافة إلى فيديو يروي فيه تجربته في الحجر الصحي المفروض عليه جراء فيروس كورونا، بحسب بيان للوكالة تلقت «الشعب» نسخة منه.

يندرج هذا المعرض المقدم على صفحة فايسبوك للوكالة الجزائرية للإشعاع الفكري، في إطار تشجيع مواصلة الفعل الثقافي، في ظل جائحة كورونا.

اتصالات دولية بشأن ليبيا قوات الوفاق تعلن جاهزيتها للسيطرة على سرت



التوقف بسبب الأزمة التي تعصف بالبلاد. وقالت المؤسسة إن ناقلة ستبدأ تحميل الذهب الأسود من ميناء السدرة النفطي في شرق البلاد. لكنها أشارت إلى أن زيادة الإنتاج واستعادة مستويات إنتاج ما قبل توقفه (حوالي 1، 2 مليون برميل يوميا) ستستغرقان وقتا طويلا «نتيجة الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية بسبب الإغلاق المفروض منذ 17 جانفي 2020.

الليبيين من الانخراط في مسار التسوية السياسية. من جهته، قال دي مايو إن إيطاليا والجزائر تتشاطران القلق بشأن الوضع على الأرض في ليبيا، والتدخلات الأجنبية هناك، وما ينعكس بفعل ذلك على عدم استقرار في المنطقة.

استئناف إنتاج النفط

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أمس، استئناف إنتاج وتصدير النفط بعد نحو ستة أشهر من

بينما تتواصل الاتصالات بشأن الأزمة الليبية، كشف المتحدث باسم غرفة عمليات سرت والجفرة العميد عبد الهادي دراه أن قوات حكومة الوفاق جاهزة وتنتظر تعليمات القيادة السياسية لبدء معركة السيطرة على مدينة سرت (حوالي 450 كلم شرق طرابلس)، وتزامنت هذه التصريحات مع إجراء الجيش المصري مناورات عسكرية على الحدود مع ليبيا.

وأضافت أنها وقعت أيضا على مبادرة برلين، وساهمت بإيجابية في لقاءات اللجنة العسكرية (5+5)، لكن قوات حفتر استمرت في خرق المبادرات وانتهاك الدعوات من قبل البعثة الأممية أو بعض الدول، على حد قولها.

اتصالات دولية

هذا وتتواصل الاتصالات بين تركيا وروسيا من أجل التوصل لحل سلمي في ليبيا بعيداً عن الحل العسكري. وأفادت مصادر برئاسة الأركان التركية أن رئيس الأركان الفريق أول يشار غول أجرى اتصالاً مع نظيره الروسي فاليري غراسيموف تناولاً فيه التطورات في ليبيا. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قد أكد مواصلة دعم بلاده لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، وشدد على أن «أنقرة لن تتخلى عن هذا الدعم أبداً». في سياق متصل، دعت الجزائر وإيطاليا، الخميس، إلى ضرورة تسريع جهود التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في ليبيا، من أجل الذهاب نحو حل سياسي يحفظ وحدة البلاد وسيادتها. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الجزائرية، بعد مباحثات بين الوزير صبري بوقادوم ونظيره الإيطالي لويجي دي مايو، عقدت بالعاصمة الإيطالية روما.

وأوضح البيان أن الطرفين توافقا على ضرورة الاحترام التام والصارم لحظر توريد السلاح إلى ليبيا وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأكد أهمية تمكين الفرقاء

في السياق ذاته، طالبت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي بوقف التدخلات الأجنبية في ليبيا، محذرة خلال زيارة إلى روما مما وصفته بالانعكاسات الخطيرة جدا للوضع في ليبيا على الأمن والاستقرار بالمنطقة. من جانبه، أعلن الجيش المصري، أمس الأول، تنفيذ مناورات واسعة قرب الحدود الليبية. وأوضح أن المناورة تأتي «في إطار خطة التدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة».

وفي 20 جوان الماضي، ألمح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى «إمكانية تدخل عسكري في الأراضي الليبية»، لافتا إلى أن هذا التدخل باتت تتوفر له الشرعية، في ظل مخاطر تهدد الأمن القومي المصري.

حكومة الوفاق مع الحل السياسي

من جهتها، رفضت حكومة الوفاق اتهامات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لها بعرقلة التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار وبالسعي للحل العسكري، مشددة على أن حفتر لا يسعى إلى السلام ولا إلى الحل السياسي.

وقالت وزارة خارجية حكومة الوفاق، إنها وقّعت على المبادرة الروسية التركية لوقف إطلاق النار، في حين رفض اللواء المتقاعد خليفة حفتر ذلك، وغادر موسكو في موقف اعتبر مرجحا لروسيا آنذاك.

شهيد برصاص الاحتلال في الضفة الغربية

ماكرون يطالب إسرائيل بالتخلي عن خطة الضم



الماضي، فعاليات شعبية وجماعية في الضفة وقطاع غزة.

شهيد في الضفة

استشهد مواطن فلسطيني، شمال محافظة سلفيت في الضفة الغربية المحتلة بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية، الخميس، أن الشهيد وصل بحالة حرجة للغاية إلى مستشفى سلفيت الحكومي، بعد إصابته بالرصاص الحي في رقبته.

كما أعلنت مصادر طبية إصابة شاب آخر بالرصاص الحي في قدمه.

وفي سياق متصل، أصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق، نتيجة استهدافهم الغاز المسيل للدموع، أطلقه جيش الاحتلال، أمس الأول، خلال اقتحامه وسط مدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة باب الزاوية، وأطلقت الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين، مما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق، حيث اندلعت مواجهات على إثرها.

الأمم المتحدة تدعو للتحرّك قبل فوات الأوان

الوضع يخرج عن السيطرة في لبنان

حدّرت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، أمس الجمعة، بأن الوضع في لبنان الذي يواجه أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، و«يخرج بسرعة عن السيطرة». وجاء في بيان لباشليه أن بعض اللبنانيين الأكثر ضعفا «يواجهون خطر الموت بسبب هذه الأزمة»، مضيفة «علينا التحرك فورا قبل فوات الأوان».

جلسة أممية حول مكافحة وباء كورونا

عدد الإصابات يتخطى 12 مليونا والوفيات أكثر من 550 ألف



دولار، مبرزا أن تعافي القطاع «سيتم ليس قبل عام ونصف على الأقل».

وكانت رابطة منظمي الرحلات السياحية الروسية «أتور»، قد أعلنت في وقت سابق، تخطيطها لإجراء أولى الرحلات السياحية من روسيا إلى الخارج بعد جائحة فيروس كورونا المستجد في موعد أقصاه الفاتح أوت القادم.

21 مليار دولار خسائر السياحة في روسيا

أعلن رئيس الاتحاد الروسي للسياحة، اندريه إغناتيف، أن الخسائر في قطاع السياحة خلال نصف الأول من العام الجاري بلغت 1.5 تريليون روبل (حوالي 21 مليار

تخطى عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» المسجلة رسميا في العالم 12 مليون إصابة، أكثر من نصفها في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية خاصة في البرازيل.

وتضاعف عدد الإصابات المعلنة في العالم منذ 31 ماي وسجل ما يزيد على 1.3 مليون إصابة جديدة في الأيام السبعة الأخيرة.

كما أودى فيروس كورونا المستجد بأكثر من 550 ألف شخص حول العالم، أكثر من نصفهم في الدول الأربع الأكثر تضررا: الولايات المتحدة، والبرازيل، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، وتبقى أوروبا القارة الأشد تضررا لناحية الوفيات. وشفى 6، 447، 909 أشخاص، أي أكثر من نصف المصابين في العالم.

حصيلة قياسية في أمريكا

سجلت الولايات المتحدة أكثر من 65500 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية قياسية في هذا البلد.

وتعود الحصيلة اليومية القياسية السابقة إلى الثلاثاء الماضي، وقد تخطت 60200 إصابة جديدة خلال 24 ساعة. والولايات المتحدة هي، وبفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضررا من الجائحة، سواء

على صعيد الوفيات أو على صعيد الإصابات. ومع استمرار الرئيس دونالد ترامب في التقليل من خطورة الوباء وعدم وضعه كمامة ومخاطبته تجمعات كبيرة وتأكيد أنه التوصل

إلى لقاح بات على بُعد شهور فقط وتأكيد أنه 99٪ من الحالات ليست خطيرة، بدأ سخط المسؤولين المحليين بالتصاعد.

هذا وعقدت جمعية الأمم المتحدة، أمس، جلسة خاصة حول موضوع مكافحة فيروس وباء فيروس كورونا المستجد.

ذروة الوباء في سوريا

أعلنت وزارة الصحة السورية تسجيل 22 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية، وهو أعلى معدل يومي لعدد الإصابات منذ تفشي الفيروس في البلاد.

وكانت الوزارة قد أعلنت في 5 من الشهر ذاته تسجيل 20 إصابة كأعلى حصيلة للإصابات اليومية بفيروس كورونا، وقد تم تسجيل الرقم نفسه في 25 ماي الماضي.

السباق الرئاسي الأمريكي

بايدن يتعهد بتوفير 5 ملايين وظيفة للأمريكيين



الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الثالث من نوفمبر.

ويكابد الاقتصاد الأمريكي إغلاقا متكررة من جراء تفشي فيروس «كورونا»، بينما صرف رقم قياسي بلغ 32.9 مليون شخص شيكات إعانة البطالة في الأسبوع الثالث من جوان الماضي، بحسب ما أظهرته بيانات وزارة العمل.

تعهد المرشح الديمقراطي المفترض لانتخابات الرئاسة الأمريكية جو بايدن بإنفاق 700 مليار دولار على المنتجات أمريكية الصنع والأبحاث الصناعية، وهو ما قال إنه سيخلق وظائف مدفوعة الأجر لنحو خمسة ملايين شخص في خضم جائحة فيروس «كورونا المستجد».

وقال بايدن في كلمة تضمنت الخطوط العريضة للخطة قرب بلدة سكرانتون التي أمضى طفولته فيها بشمال شرق بنسلفانيا: «سينصب تركيزي على الأسر الكادحة: أسر الطبقة الوسطى التي أتحد منها هنا في سكرانتون، لا طبقة المستثمرين الأثرياء». ليسوا هم من يحتاجني، بل الأسر الكادحة». حوت المقترحات تفاصيل جديدة وتكلفة أعلى لسياسات تعاف اقتصادي ستتكلف تريليونات الدولارات، يتعهد نائب الرئيس السابق بتطبيقها إذا فاز على الرئيس

أسوأ إبادة جماعية حصدت 8 آلاف بوسني

غوتيريس يقرّ: خذلنا شعب سربرنيتسا قبل ربع قرن



وتعد مذبحة سربرنيتسا أكبر مأساة إنسانية وقعت في أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، نظرا لعدد عمليات القتل الوحشي خلالها.

وفي 11 جويلية 1995، لجأ مذبون بوسنيون من سربرنيتسا إلى العسكريين الهولنديين لحمايتهم، بعدما احتلت القوات الصربية بقيادة راتكو ملاديتش المدينة، غير أنّ القوات الهولندية، التي كانت مشاركة ضمن قوات أممية، أعادت تسليمهم للقوات الصربية، لتقوم الأخيرة بعملية إبادة جماعية قضى فيها أكثر من 8 آلاف بوسني من الرجال والفتيان تراوحت أعمارهم بين سبعة أعوام و70 عاما.

كما ارتكبت القوات الصربية العديد من المذابح بحق مسلمين، إبان فترة حرب البوسنة التي بدأت في 1992 وانتهت في 1995، عقب توقيع اتفاقية دايتون وتسببت بإبادة أكثر من 300 ألف شخص، وفق أرقام الأمم المتحدة.

ويقول أهالي الضحايا إنه لا يزال أكثر من ألف شخص في عداد المفقودين بعد المذبحة التي وقعت في جويلية 1995، ويؤكدون في الوقت نفسه أن العديد من مرتكبي المذابح ضد مسلمي البوسنة ما زالوا طلقاء.

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن الأمم المتحدة خذلت شعب سربرنيتسا قبل ربع قرن. جاء ذلك في رسالة مسجلة بالفيديو بعثها غوتيريس بمناسبة حلول الذكرى 25 لمذبحة سربرنيتسا، التي ارتكبتها القوات الصربية ضد مسلمي البوسنة عام 1995.

وفي مؤتمر صحفي عقده عبر دائرة تلفزيونية مع الصحفيين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، قال ستيفان دوجاريك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إن غوتيريس وصف مذبحة سربرنيتسا بـ«الإبادة الجماعية التي كانت أسوأ جريمة مريعة على الأراضي الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية». وأضاف غوتيريس مستشهدا بمقولة منسوبة للأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان قال فيها إن «هذا الفشل (في منع وحماية ضحايا المذبحة) سيطارد تاريخنا إلى الأبد».

وأردف «قبل ربع قرن، خذلت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي شعب سربرنيتسا، ومواجهة هذا الماضي تعد خطوة حيوية لإعادة بناء الثقة وتحقيق المصالحة المدعومة بالتعاطف والتفاهم».

ضربة لترامب..

القضاء يقرّ الاطلاع على بيانات الرئيس المالية

وخلافا لجميع أسلافه، منذ سبعينيات القرن الماضي، يرفض ترامب الذي جعل من وضعه المالي أحد محاور حملته الانتخابية، نشر بياناته الضريبية. وتغذي قلة شفافيته التكهات بشأن حجم ثروته وتضارب مصالح محتملة.

وأعلنت المحكمة أنه «لا يمكن لأي مواطن، ولا حتى الرئيس، تجنب إبراز مستندات أثناء تحقيق جنائي». وأضافت أن «الرئيس لا يحظى بحصانة مطلقة إزاء أوامر المدعين العامين للولايات».

من جهته، قال الرئيس الأمريكي إن المحكمة العليا أعادت القضية إلى محكمة أدنى. وأضاف ترامب، في تغريدة على تويتر، أن ذلك كله عبارة عن ملاحقة قضائية سياسية.

وجّهت المحكمة العليا في الولايات المتحدة ضربة موجعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بإقرارها حق مدع عام في نيويورك في أن يطلب منه وثائق متعلقة بوضعه المالي وبياناته الضريبية، لكنها أوقفت في الوقت الحالي قضية إحالة سجلاته المالية إلى الكونغرس.

وأصدرت المحكمة العليا الأمريكية قرارا بالإجماع بمنع لجنة المراقبة في مجلس النواب من الاطلاع على السجلات الضريبية للرئيس دونالد ترامب. في المقابل، قضت المحكمة بأحقية المدعي العام في نيويورك في الاطلاع على السجلات المالية لترامب، بما في ذلك الإقرارات الضريبية.

اعتبرت ما تردّد بشأنه مجرّد إشاعة

إيران تنفي حدوث انفجار غرب طهران



الكهرياء أمام مستشفى «12 بهمن» في الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي كان لمدة 5 دقائق فقط».

وقال حسين حق وردى، النائب في البرلمان عن بلديتي «القادس» و«شهریار»: لم يقع أي انفجار، مساء الخميس، غرب طهران، وانقطاع التيار الكهربائي في بلدة القدس كان ناجما عن اختار أجرته شركة الكهرياء في البلدة.

التواصل الاجتماعي، إلى انقطاع التيار الكهربائي في مدينة القادس في محافظة طهران.

ونقل مراسلون عن حاكمية مدينة القادس الإيرانية، ليلي واثقي، نفيها وقوع انفجار في مدينة «القادس» أو «كرمدرة»، مؤكدة بأن الأخبار الواردة في هذا الصدد هي مجرد شائعات. وأضافت واثقي قائلة: «إن انقطاع

نفث السلطات الإيرانية حدوث انفجار بالجزء الغربي من طهران، بحسب ما أفادت شركة التلفزيون والإذاعة الحكومية الإيرانية ومسؤولون محليون، وسط تداول أنباء عن سلسلة من الحوادث الغربية مؤخرا. وأفيد أن الانفجار سمع في غرب محافظة طهران الإيرانية. وأشارت شركة التلفزيون والإذاعة، نقلا عن بيانات وسائل

توقع عدم تمديد معاهدة «نيوستارت»

لافروف يحذر من اندلاع مواجهة نووية عالمية

ويجب حله في إطار معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بعد دخولها حيز التنفيذ». وتقرض معاهدة (نيو ستارت) القيود الأخيرة المتبقية على نشر الولايات المتحدة وروسيا للأسلحة النووية الاستراتيجية، فتنص على ألا تنشر أي من الدولتين أكثر من 1550 سلاح. ويمكن مد أجل المعاهدة 5 سنوات إذا وافق الطرفان.

ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين مرارا للانضمام للولايات المتحدة وروسيا في محادثات للاتفاق على استبدال معاهدة «نيو ستارت».

2010 الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ونظيره الروسي آنذاك ديمتري ميدفيديف، وتحدد عدد الرؤوس الحربية والصواريخ للبلدين. وكانت وزارة الخارجية الروسية أكدت منذ أيام أن روسيا تلتزم بصرامة بالوقف الاختياري للتجارب النووية، وتلتزم بجميع أحكام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقالت في بيان «على عكس الولايات المتحدة، صادقتنا عليها قبل 20 عاما وننفذها بنجاح، نفترض أن أي خلاف بشأن معايير الامتثال للالتزامات ذات الصلة يمكن

نقلت وكالة الإعلام الروسية، أمس الجمعة، عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله إنه لا يتوقع تمديد معاهدة «نيو ستارت» بين روسيا والولايات المتحدة والمتعلقة بالحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقال لافروف، إن مخاطر حدوث مواجهة نووية زادت بقوة في الآونة الأخيرة، مشيرا إلى أن موسكو مستعدة لمناقشة الحد من أنظمة الأسلحة الجديدة مع واشنطن. ومعاهدة ستارت الجديدة هي اتفاقية لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية وقّعها عام

109 لقوا حتفهم منذ بداية العام

8600 مهاجر غادروا عبر المتوسط

المستمر في ليبيا. إلا أنه عاد وأشار إلى انخفاض عدد المغادرين من ليبيا بشكل ملحوظ، بالمقارنة مع الفترة خلال أوائل العام 2017. كما طالبت المفوضية بزيادة قدرة البحث والإنقاذ وسط البحر الأبيض المتوسط، ناصحة بعدم إعادة المهاجرين إلى ليبيا «لأنها ليست مكانا آمنا للنزول».

انتقادات لبرنامج إعادة المهاجرين

يأتي ذلك في الوقت الذي انتقدت منظمتا «بروت فور دي فيلت» و«ميدكو إنترناشونال» الإغاثيتان الألمانيتان التوجه الجديد الخاص بسياسة الهجرة للاتحاد الأوروبي، وهو برنامج إعادة مهاجرين أفارقة إلى مواطنهم مجددا انطلاقا من ليبيا.

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أن نحو 8600 مهاجر غير شرعي غادروا من ليبيا عبر البحر المتوسط، منذ مطلع العام الجاري وحتى أواخر ماي، موضحة أن 109 أشخاص منهم لقوا حتفهم في البحر. وقالت المفوضية، في تقرير صدر، أمس، إن هؤلاء مثلوا نسبة 68٪ من المهاجرين الذين وصلوا إلى أوروبا، خلال تلك الفترة، وبالتحديد إلى إيطاليا ومالطا، فيما وصلت النسبة المتبقية عبر تونس أو اليونان أو ألبانيا.

انخفاض الأعداد

ولفت التقرير إلى أن عدد المهاجرين الذين غادروا ليبيا أعلى مما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي، كما زاد عدد المغادرين من ماي إلى نوفمبر العام 2019 بسبب آثار النزاع

محكمة تركية تبطل وضعها الحالي كمتحف

قرار تاريخي بتحويل معلم آيا صوفيا إلى مسجد

الملقب بمحمد الفاتح، الذي سيطر على المدينة عام 1453، والتي كانت تعرف في ذلك الوقت باسم القسطنطينية، وحول الكنيسة التي كان عمرها 900 عام بالفعل إلى مسجد.

وكان متحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، طمأن زوار متحف آيا صوفيا التاريخي، بأن فتح آيا صوفيا للعابدة لا ينقص شيئا من هويته التاريخية العالمية، وبإمكان المزيد من الناس زيارته.

مرور عشرة أعوام على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية العلمانية الحديثة، بتحويل المبنى الأثري إلى متحف بعد أن كان مسجدا في عهد الإمبراطورية العثمانية، بعدما حولته من كنيسة كاتدرائية إلى مسجد بعد فتح القسطنطينية وسقوط الإمبراطورية البيزنطية.

وقالت الهيئة التي أقامت الدعوى إن آيا صوفيا من أملاك السلطان العثماني، محمد الثاني،

أصدرت المحكمة الإدارية العليا في تركيا قرارا بإلغاء قرار الحكومة التركية عام 1934، الذي حول معلم آيا صوفيا التاريخي إلى متحف، واعتبرته غير قانوني. ويعد هذا القرار عمليا تحويل المتحف إلى مسجد رسميا، وفق ما كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد طلب.

ويتعلق الأمر بمدى مشروعية قرار اتخذ في عام 1934، بعد

تواصل تفشي فيروس كورونا ترقب دفع 45 مليونا من سكان أمريكا اللاتينية إلى خط الفقر



تدميرا، نظرا إلى أن الجائحة تضرب المنطقة التي تسجل منذ 7 أعوام نموا ضعيفا، وفي توقيت لا تزال فيه اللامساواة قائمة مع عدم تأمين التغطية الصحية أو مياه الشرب لملايين الأشخاص. وتتوقع الأمم المتحدة ارتفاع معدلات الفقر بنسبة سبعة في المائة في 2020، أي زيادة قدرها 45 مليونا ترفع العدد الإجمالي للفقراء إلى 230 مليون، أي ما نسبته 37.2 بالمائة، من سكان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

كذلك ستزداد معدلات الفقر المدقع بنسبة 4.5 بالمائة، أي زيادة قدرها 28 مليونا ترفع العدد الإجمالي لمن هم ضمن هذا التصنيف إلى 96 مليونا (15.5 في المائة من سكان المنطقة). وحذرت أليسيا بارسينا، الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أن هؤلاء ستهددهم المجاعة. وعدت الأمم المتحدة أن على الحكومات في إطار تصديها للأزمة ومساعدة الفقراء توفير مداخيل أساسية طارئة وإعانات لمكافحة المجاعة، موضحة أن هذا الأمر يعني توفير ما معدله 140 دولار في الشهر للفرد. وطالبت جوتيريش المجتمع الدولي بتوفير سيولة ومساعدة مالية لدول أمريكا اللاتينية والكاريبي وتخفيف ديونها.

تراجع العملات شديدة التأثر بالمخاطر "الين" يرتفع إلى أعلى مستوى بـ 25 ٪



انخفض قرب أدنى مستوى في أربعة أشهر الأسبوع الماضي. لكن مع إعلان شركات تتراوح من قطاع البيع بالتجزئة إلى الطيران عن خفض وظائف وإجبار الموظفين على الحصول على إجازات، فإن الآفاق تظل تكتنفها الضبابية. وتراجعت العديد من العملات الشديدة التأثر بالمخاطر عقب ارتفاعها في الأسابيع الأخيرة.

وخسر الدولار الأسترالي 0.5 بالمائة إلى 0.6929 دولار أمريكي، لينزل عن أعلى مستوى في شهر البالغ 0.7001 الذي بلغه أول أمس الخميس.

وتراجع اليوان نحو 0.2 بالمائة إلى 7.0115 للدولار، بعد أن لامس أعلى مستوى في أربعة أشهر تقريبا عند 6.9808 أول أمس الخميس. وأبليت العملة الصينية على نحو أفضل من معظم العملات الأخرى التي تتأثر بالمخاطرة هذا الأسبوع، وارتفعت نحو 1 بالمائة، بدعم من آمال بتدفقات رأسمالية مع ارتفاع أسعار الأسهم الصينية بعد أن ألمحت بكين إلى أنها ترغب في سوق متينة تميل إلى الصعود.

حذرت «الأمم المتحدة»، أمس، من أن الجائحة قد تدفع 45 مليونا من سكان أمريكا اللاتينية والكاريبي من المصنفين حاليا في طبقات اجتماعية متوسطة، إلى خط الفقر، وفقا لـ«الفرنسية».

وندد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، في بيان أنه «في سياق من اللامساواة الصارخة، وارتفاع معدلات العمالة غير النظامية، وتفتت الخدمات الصحية، مرة جديدة الشعوب والأفراد الأكثر ضعفا هم الأكثر تضررا».

وأصبحت أمريكا اللاتينية والكاريبي بؤرة كبرى للوباء، وسجلت أكثر من 3 ملايين إصابة بكوفيد-19 أكثر من نصفها في البرازيل، وفق حصيلة أعدتها وكالة الأنباء الفرنسية. هذا الأسبوع استنادا إلى مصادر رسمية.

وبعد البرازيل، الدول الأكثر تضررا من الوباء في المنطقة هي المكسيك، والبيرو، وتشيلي. وبحسب غوتيريش الذي نشر تقريراً خاصاً بتداعيات الجائحة في أمريكا اللاتينية، فإن إجمالي الناتج المحلي في المنطقة سيسجل تراجعا بنسبة 9.1 بالمائة، هو الأسوأ منذ قرن. وعدت الأمم المتحدة أن التداعيات الاقتصادية ستكون أكثر

ارتفع الين لأعلى مستوى في أسبوعين وتراجعت العملات شديدة التأثر بالمخاطرة، أمس، بعد ارتفاع في الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، مما يقوض أكثر المبرر لحدوث تحسن سريع في الاقتصاد، بحسب ما نشرت «رويترز».

وجرى الإعلان عن أكثر من 60 ألف إصابة جديدة بكوفيد-19 في أنحاء الولايات المتحدة، وهو أكبر عدد في يوم واحد لأي دولة منذ بداية الجائحة، مما يثبط بعض المستهلكين الأمريكيين عن العودة إلى المناطق العامة.

كما شهدت بعض المدن الآسيوية التي بدا أنها احتوت المرض، مثل طوكيو وهونغ كونغ وملبورن، زيادات تثير القلق في الحالات، مما قوض المعنويات أكثر. ساهم الحذر في دفع الين الذي يُعتبر ملاذا آمنا إلى الارتفاع بنسبة 25 بالمائة لأعلى مستوى في أسبوعين عند 106.93 للدولار.

وربح الدولار مقابل معظم العملات الأخرى، فيما زاد مؤشره نحو 0.2 بالمائة إلى 96.919 من قرب أدنى مستوى في شهر عند 96.233 والذي لامسه أول أمس الخميس.

كما لامس الفرنك السويسري، وهو ملاذ آمن آخر، أعلى مستوى في ستة أسابيع تقريبا مقابل اليورو، عند 1.0619 فرنك لليورو. ومقابل الدولار، جرى تداول الفرنك عند 0.9419 للدولار بعد أن بلغ أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 0.93625 للدولار.

وانخفض اليورو 0.1 بالمائة إلى 1.1273 دولار، ليتراجع عن أعلى مستوى في شهر عند 1.1371 دولار والذي سجله أمس الخميس. وأظهرت بيانات أسبوعية أن عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأمريكية

توقع بلوغ أسعار النفط مستويات قياسية نهاية 2020

هل مساع جديدة لـ«أوبك+» أم انحسار الجائحة سيحرك الاقتصاد العالمي؟

ما زال التذبذب وغموض مستقبل انتعاش النمو الاقتصادي يؤثر على استقرار أسعار النفط، على خلفية أنها ما زالت تعاني من التذبذب، الذي جعل المنتجين في حالة ترقب وحذر، مما دفع «أوبك» إلى التفكير مجددا في إمكانية اتخاذ المزيد من الإجراءات الاحترازية التي تساهم في امتصاص كمية أخرى من الفائض لكن على المدين المتوسط والقريب، لا يزال التخوف يلوح في الأفق بسبب تراجع منصات الحفر وتوقف الاستثمارات الكبرى في هذا القطاع الحيوي، مما جعل الخبراء يحذرون من إمكانية اشتعال أزمة تمويل بالطلب خلال السنتين المقبلتين بدأت ملامحها تلوح في الأفق.

السابق أن الاستثمارات بعد انهيار الأسعار ويفعل الجائحة ستوقف، وهذا ما سيؤثر على المدى المتوسط على العرض الذي سينكمش مقارنة بالطلب، بفعل أنه سيتعذر على الشركات المصنعة مواصلة الإنتاج. ولاشك في أن تداعيات كورونا ستستمر إلى آفاق 5 سنوات المقبلة، لكن هذه المرة بشكل إيجابي على المنتجين وأسعار النفط، حيث يتوقع تسجيل قفزة مذهلة للأسعار لن تقل عن مستوى 150 دولارا للبرميل مع حلول عام 2025.

إذا أسعار النفط واستقرارها لا يتوقف لا على المنتجين والمستهلكين وحدهم في ظل وجود عوامل خارجية وجيو إستراتيجية، قد تتدخل وتعيد رسم ملامح السوق من جديد، بشكل يحمي مصالح مجموعات أو أشخاص. إذا «أوبك+» ليس من صالحها الاختلاف أو التباعد، كونها صارت القوة الضابطة للاستقرار على الأقل على المدى القريب. الجدير بالإشارة، أن السلة المرجعية لأوبك بلغت 43.44 دولارا للبرميل، فيما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بحوالي 28 سنتا أو ما يعادل نسبة 0.7 بالمائة، حيث بلغت 40.90 دولارا للبرميل. وأرجع هذا الانتعاش الطفيف إلى بيانات كشفت عنها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، تشير إلى انخفاض مخزونات البنزين في الولايات المتحدة إلى 4.8 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي.



فضيلة بودريش

إلى غاية عام 2021، رغم أن العديد من التوقعات تنتظر بثقة أن الأسعار سوف تشتمل إلى مستويات قياسية مع نهاية عام 2020، على خلفية أن خبيرا من صندوق «ماتيلدا كاييتال» الاستثماري في لندن، ذهب بـ«بلغه تفاؤلية إلى القول إن أسعار النفط ستفاجئ المنتجين والمستهلكين قبل نهاية شهر ديسمبر المقبل لتقفز إلى مستويات قياسية لن تقل عن سقف 100 دولار، وهذا قد يفسر تخوفات أخرى لكبار الخبراء في الشؤون النفطية بالعالم، بعد أن حذروا في

الإنفاق الحكومي البريطاني بسبب الجائحة

190 مليار جنيه إسترليني كلفة تداعيات الأزمة



الضرائب إلى نحو 300 مليار جنيه إسترليني، وهو الأمر الذي سيمثل ضغطا كبيرا على الموازنة العامة للبلاد. وكانت وزارة الخزانة البريطانية قد أعلنت /الأربعاء/ عن تخصيص ملياري جنيه إسترليني لإطلاق برنامج يهدف لخلق وظائف جديدة للشباب، في مسعى للتخفيف من أزمة فقد نحو 600 ألف شخص وظائفهم خلال الفترة من مارس وحتى مايو الماضيين، جراء تفشي وباء كورونا في البلاد. وكانت توقعات عجز الميزانية التي نشرها مكتب المسؤولية عن الموازنة قبل بدء أزمة وباء كورونا في حدود 55 مليار جنيه إسترليني. وتأتي زيادة الكلفة بعدما أعلن مؤخرا السيد ريشي سونك وزير الخزانة البريطاني، عن حزمة إجراءات ستكلف الخزانة نحو 30 مليار جنيه إسترليني بهدف الإسراع من عملية تعافي الاقتصاد والحفاظ على الوظائف.

أفادت بيانات بريطانية بأن كلفة الإنفاق الحكومي على أزمة وباء كورونا /كوفيد-19/ بلغت منذ بدايتها، 190 مليار جنيه إسترليني. وقالت وزارة الخزانة البريطانية، إن الإنفاق الحكومي على تداعيات الأزمة شهد زيادة قدرها 40 بالمائة منذ الشهر الماضي، مع استمرار الحكومة في دفع النسبة الأكبر من رواتب العاملين في كافة القطاعات المتضررة من حالة الإغلاق العام. وشكل الإنفاق الإضافي على قطاع الصحة النصيب الأكبر من الزيادة في الإنفاق الحكومي، حيث خصصت الحكومة 15 مليار جنيه إسترليني لشراء معدات الوقاية للكوادر الطبية، و10 مليارات إضافية لإنشاء أنظمة اختبارات الكشف عن الفيروس وتتبع المصابين.

ويتوقع معهد الدراسات المالية في بريطانيا أن تزداد الفجوة بين الإنفاق الحكومي وما تجمعها الحكومة من عائدات

المالية العمومية تمر بمرحلة صعبة

الاقتصاد التونسي يحتاج إلى خطة إنعاش



تعد ضرورة لمجابهة الوضع وأنها يجب أن تمتد على 12 شهرا لكي تكون فعالة لإنجاح مرحلة إعادة البناء واعتبر يعيش أن الإنعاش الاقتصادي يبقى رهين تحسين مناخ الأعمال والاستثمار وخاصة المناخ السياسي خاصة وأن وكالات التقييم السيادي تخصص زهاء 50 بالمائة من ركائز تصنيفاتها إلى الأوضاع السياسية السائدة و شدد على أن مناخ التجاذب السياسي أثر على المستثمرين من الداخل والخارج مما يتطلب الابتعاد عنه وإبراز جوانب الوحدة الوطنية لإنعاش الاقتصاد المتضرر.

قال وزير المالية التونسي محمد نزار يعيش، إن وباء كوفيد-19 كلف المالية العمومية 5 مليارات دينار مما جعلها تمر حاليا بمرحلة «صعبة جدا» وتحتاج إلى تطبيق خطة إنعاش اقتصادي. وأضاف يعيش في كلمة مسجلة نشرتها وزارة المالية التونسية على صفحتها الرسمية على موقع «فايسبوك»، أنه يتعين ضخ مبلغ إضافي بنحو 8 مليارات دينار في ميزانية الدولة لتغطية النفقات»

وتابع قائلا: «إذا ما جمعنا الرقمين 13 مليار دينار فإن الناتج سيكون رقما كبيرا جدا يتم تسجيله خلال عام». وأضاف «أن العجز العام سيتجاوز 3 بالمائة من الناتج الداخلي الخام المرسوم في قانون المالية لسنة 2020 وسيكون دون 5 بالمائة » وأن الدين العام سيرتفع ليتجاوز 85 بالمائة خلال سنة 2020».

ولفت إلى أن خطة الإنعاش الاقتصادي

أغلب الإنتاج المعرفي متشابه ونمطي ويدور في فلك التقليد والتبعية

من إشكاليات الفكر العربي



معتز حيسو: باحث وكاتب سوري

الإبداع، ومدخل ضروري للمشاركة الفعلية في إنتاج المعرفة في سياق تجاوز عتبة التأريخ أو اتباع أحد المذاهب الفلسفية. والاستقلال لا يعني الانغلاق على الذات والتمحور حولها، بل يعني الانفتاح النقدي على تاريخ الفكر الإنساني والتفاعل والمشاركة الإيجابية التي تتميز بالحرية والمسؤولية. وهذا يفترض رفض التبعية، كونها تبعد المفكر عن الاستقلالية الفكرية، وتجعل شروط الإنتاج المعرفي غائبة.

إنّ تجاوز عجز الفكر العربي المعاصر يستدعي إدراك الخصوصية التاريخية للفلسفة العربية بكونها تمثّل لحظة تقاطع وتواصل مع الفكر الإنساني، ويستوجب استئناف القول الفلسفي وتجاوز التأريخ والنقل إلى التأليف المبدع. ومن الضروري أن يرتكز التأصيل والتأسيس النظري على نقض النص المتعالي على التاريخ واللحظة، انطلاقاً من نقد القضايا والمفاهيم والأنساق المعرفية المتبعة. إنّ هذا التحوّل يجب أن يشكّل مدخلاً إلى حوار فكري مفتوح يساهم في إنتاج نظرية معرفية تتعين في سياق حركية اللحظة وتطورات الواقع المتغير.

ثقافتنا والحادثة

لم ينتج الفكر المعاصر نقداً جذرياً للثقافة العربية والوعي انطلاقاً من نقض مقدمات وبيدات الفكر العربي، الذي ما زال مشدوداً إلى الثقافة الوافدة وألق الكلمة الأولى، ومتصالحاً مع المعطى والسائد، فكان ترميماً للذاكرة ومهادنة للحظة التراجع العربي الذي يشهد تكاثر الأصوليات، فسقط في نزعات الإصلاح الفكري التي تطيل من عمر الثقافة السائدة.

إن جوهر الحادثة أُنسنة لا تمذهب، تفكيك للمطلق لا إعادة إنتاج له، لكن لغتنا الحداثيّة لم تكن إلا إعادة إنتاج للمطلق الأحادي في عباءة علمانية، فتحولت إلى أيديولوجيا لتكريس النزعات الأحادية وإنجاب الجلادين الذين خنقوا الحياة وسحقوا الإنسان، وليس هذا وحسب، بل تحولت إلى أيديولوجيات مذهبية محمولة على نخب ثقافية وسياسية اشتغلت على اعتقال العقل في أنماط معرفية مغلقة.

فالفكر بهذا المعنى لم يكن مصدراً للإبداع، بل لغة لاستعباد الذات واستبعادها عن دائرة الفاعلية، فكان عاجزاً عن تحرير الطاقات الإبداعية من أسر المعرفة التقليدية القائمة على الأحادية وسيادة القمع المتدثر بعباءة المعاني الإطلاقية. وهذا يوضّح تقليدية الثقافة الخاضعة لسلطة النموذج والمعيّار، ويوضّح أيضاً أسباب إعادة إنتاج الفكر المحنّط خارج تاريخ الإبداع. وبما أن الفكر العربي لم يتأسس على نقد جذري وقطيعة معرفية مع السائد، فإنه كان على الدوام يعيد إنتاج زمن الأحادية الشمولية والأنظمة المغلقة، بذلك لم تكن الحادثة إلا انتصاراً للمرجعيات والأنظمة الفكرية

يساهم الاشتغال في حقل الإنتاج الفكري بتعزيز احترام الحقيقة والآخر، ويحتاج تطوره إلى حوار فكري عقلائي، لكن هذا لم يكن متاحاً في إطار المجتمعات العربية، إذ بقي مرهوناً لجملة من العوامل الكابحة للتطور، منها ما هو ذاتي داخلي يتعلق ببنية ذات الفكر وبنية السلط السياسية والبنى الاجتماعية ووعيتها السائد، وأخرى ترتبط بعوامل معرفية – علمية غربية كان لها دور في تأطير بنية الفكر العربي، وضبط منحنيات تطوره وآليات التفكير وفق مذاهب ومنهجيات معرفية محددة. وأخرى سياسية خارجية اشتغلت على توسيع دائرة تأثيرها من خلال نشر أشكال من الوعي، الذي يكرس تحويل الإنسان إلى سلعة وموضوع للبحث والاختبار وفق منظور وآليات حركة رأس المال والأسواق التي تتحدد فيها قيمة الإنسان من منظور الحاجة القائمة على العرض والطلب.

والقضايا والمقدمات النظرية والمنظومات المعرفية التي ساهمت في تشكيل البنى الفكرية والمعرفية العقلية والذهنية، والبنى الاجتماعية وأشكال الوعي، لكن هذا لم يأخذ مساره الطبيعي نتيجة تشوهات وانحرافات سياسية ودينية واجتماعية أعاقَت التطور الفكري، وحرمت المجتمعات العربية من تشكّل مناخات مناسبة لنموالإبداع المعرفي والنظري، إذ كانت الأحادية بكل أشكالها هي السمة السائدة. ومن المعلوم أن الأحادية والاستبداد وجهان لعملة واحدة، وقد ساهمت هذه العوامل في ضبط وتحديد الإنتاج الفكري والمعرفي في إطار إعادة إنتاج الواقع، والتكرار المفترق إلى المقومات الحقيقية للإنتاج المعرفي، والعجز عن نقد الأسس التي تشل طاقات المجتمعات العربية، بينما تجليات التحنط في الماضوية وتلوينات سحق الإنسان تتم انطلاقاً من توظيف دلالات ومعاني المفاهيم المطلقة التي يهيمن شبحها على فضاءات تفكيرنا، فكان مهد الكلمة الأولى سجناً لطاقات المجتمع في قفص العقل الأحادي القهري.

فالنقد حتى يكون جذرياً يحتاج إلى تحليل وتفكيك ودحض ونقض الأسس التي يتم عليها بناء أشكال الوعي السائد، والبنية الذهنية والعقلية والمعرفية التي تتحكم في خطابات المعرفة وتؤسس للممارسة النظرية. والنقد الفكري بهذا المعنى يجب أن يكون بمثابة نقض للمنهجية المعرفية التي تأسست على الحتمية التاريخية والمفاهيم ذات الدلالات المطلقة، التي كان لها الدور الأساس في تحنيط الفكر في المذهبية واللاتاريخية. إنّ نقد مقدمات الفكر ومدلولاته اللغوية المقدسة يشكّلان مدخلاً لكل نقد فكري جذري، يخلخل الأسس التي تقوم عليها أنظمة القمع والاضطهاد، ويشكّل بوابة عبور إلى تأسيس فقه لغوي جديد متحرر من المعاني المحنّطة، وقادر على حمل مفاهيم التغيير الاجتماعي والتعبير عنها في سياق التطور المتسارع، ومنفتح على آفاق حركة تطور التاريخ. وهذا يحتاج إلى تغيير جذري للبنية النسقية للمعرفة، وإلى إدراك المفهوم في سياق الحركة المفتوحة على التطور التاريخي.

مرجعيات المفكر العربي

إنّ الإستيمولوجيا التي تتدرج في سياقاتها عمليات الإنتاج المعرفي، لم تقطع مع المرجعية النصية المتعالية على الواقع والمجتمع. كذلك لم يستطع غالبية المشتغلين في الحقل المعرفي التخلص من العقائدية الأبوية المكّسة لاستعادة الأصولية التقليدية في أبواب دنيوية جديدة ومتجددة، ليبقى الفكر يجاهد عبثاً في العثور على مقدمات تفكير منهجي يتناول الواقع في سياقه المتحرك، لذلك كان يعيد إنتاج زمن العقائد والأيديولوجيات المغلقة، والتي تدور حول ذاتها.

- إنّ إشكالية الفكر في نزوعه إلى مقدماته الأولى (دينية، فلسفية، أيديولوجية، عقائدية) لم تزل تتموضع في حقل المنهجية المتمسكة بالبدائيات المعرفية النصية النابذة على قاعدة الانغلاق، كل أشكال الحريات الفكرية، ليبقى الفكر السائد نهراً يهدر بكل صنوف الإذانة والتخوين، ومستغرقاً في ذاته عنفاً رمزياً يترجم سياسياً بأشكال سلطوية.

- إنّ الاستقلال في التفكير شرط من شروط

ومن المعروف أن تاريخنا المعرفي شهد قمعاً سلطوياً ضد أي فكر جديد يخالف فكرها السلطوي الأيديولوجي، بينما الطبيعي أن يكون الحوار العقلي مرتبطاً بالحرية الفكرية، وهذا يستوجب رفض التعصب وفرض الرأي بآليات القوة القهرية، كونه يلغي الآخر ويخالف نوااميس الطبيعة والحياة الفطرية. فالاعتماد بامتلاك الحقيقة المعرفية المطلقة يشكّل المدخل الرئيسي إلى الأحادية القهرية التي كانت من سمات تاريخنا الثقافي، والتي ولدت على الدوام قامعي الحريات العامة والأساسية، وبشكل خاص الحريات الفكرية، كونها تهدد من وجهة نظر الحكام أركان أنظمتها التي تأسست على الأحادية، فكانت هذه السلطات تجمع في سياق سيطرتها بين أدوات القوة القهرية، والأيديولوجية التي يدعّم أركانها مثقفون ينحصر دورهم في الدفاع عن ممارسات السلطة في مصادرة الحريات وهدر دماء المفكرين المخالفين.

في شرط الممارسة المعرفية

إنّ الخوف من السّلطة والخنوع لها، كان نتيجة إيمان السّلاط على استعمال القمع المركب المقنون والمنهج. وبسببها تحوّلت المجتمعات العربية إلى عوالم خاوية من الفكر الحر والمستقل عمّا هو سائد ووافد، فاستمرار القمع حوّل التقيّة والخوف إلى جزء من بنية الإنسان العقلية، فكان الخوف والإنسان متلازمان. وتحديداً لمن حاول الاشتغال في حقل الإنتاج المعرفي، فكان اشتغاله على وضع الحدود والضوابط الذاتية يطغى على إنتاجه الفكري، تحاشياً لتأويلات السلطات وغضبها. فكان إنتاجه المعرفي يفتقر إلى العمق، ويكتفي بالحدود الدنيا من النقد والتحليل والتركيب، إضافة إلى اعتماده الأساليب الملتوية والتسطيح، وكان هذا من الأسباب التي جعلت المفكر العربي يقف دائماً على عتبة الإنتاج المعرفي، دون تجاوزها.

فكان أغلب الإنتاج المعرفي متشابهاً ونمطياً، يدور في فلك التقليد والتبعية، ومساهماً في رفع السلطة والمتسلط إلى حدود التقديس، وأيضاً بقيت تسيطر عليه آليات ومنهجيات الفكر الغربي، فكان المفكر ينوس بين القديم المهيمن وعتبة الجديد الذي يحمله اقتحام أسراره نتائج كارثية. وصفحات التاريخ العربي تعجّ بكثير من شهداء وضحايا الفكر (ابن المقفع، غيلان الدمشقي، الجعد بن درهم، الحلاج، السهروردي، ابن رشد، الذي كانت مواجهته مع أبي حامد الغزالي نهاية حقبة الاجتهاد، ناصر السعيد، نصر حامد أبوزيد، السيد القمني، فرج فوده، مهدي عامل، حسين مروة...)، ومن المعلوم أنّ الإنتاج المعرفي والتأسيس النظري يظل عملاً متفانياً مع العقل، طالما بقي مشدوداً إلى لحظات الولادة الذهنية الأولى التي لم تزل تقبض معرفياً على تلابيب الحاضر. ونشير إلى أن معظم المحاولات الفكرية للخروج من العطالة النظرية، انتهت إلى الفشل، فكانت أشبه بالحنين إلى البدايات في لحظة اغتراب عن الحاضر، فكانت عقلانيّتنا انبهاراً بالآخر ومصالحة مع الموت التاريخي، ونفخاً في رماد الثقافة القديمة، في سياق المزاجية بين الأبوية والأحادية القهرية، فتحوّل الإنسان المُغترّب عن المعرفة والواقع إلى مومياء عديمة الروح.

النقد كونه مدخلاً للتطوّر الفكري

إنّ المدخل إلى تطور الفكر يبدأ من نقد المفاهيم

والسياسية الأحادية. والحداثيون بهذا المعنى خلّعوا الجبة العلمانية المعاصرة على البنية العميقة للفكر العربي السائد، في لحظة كان الإنتاج المعرفي يحتاج إلى دراسة نقدية لأسباب ومقدمات الاستبداد والشمولية وأسباب حضور المقدس فيهما وفي قاع بنيتنا الذهنية.

مآلات

إنّ إدراك المذاهب الفلسفية في ضوء لحظتها ومواجهتها بالنقد المنطقي والسوسيولوجي، يحتاج إلى التحرر منها والانتباه إلى الإشكاليات الخاصة للحظة التي يعيشها المشتغل في حقل الإنتاج المعرفي. وهذا يشكّل أحد شروط الاستقلال الفكري، في سياق تحديد وضبط العلاقة بين العلوم الإنسانية (الاستيمولوجيا، الفلسفة) وتطورها المرتبط بدراسة الواقع الملموس والتأثير عليه وصولاً إلى تغييره.

لقد بات من الواضح أن خروج لغتنا الثقافية ومنهجيتنا التحليلية وممارستنا النظرية عن أبعاديات الوعي السائد المتصالح مع لحظته يشكّل المقدمات الأولى لدخول العصر. والأجدر بنا ونحن نعيش خروجنا من مشهد العالم الحي والمتحرك أن ننتبه إلى أن قدر الثقافات التي تحرس معابدها القديمة لن يكون إلا نكوصاً للتاريخ والعودة إلى رحم الكلمة الأولى التي تقبض على كوامن عقولنا، وهذا يقتضي تحرير المعنى من المسبّقات، والتحرر من سلطة النموذج والقياس والوصاية. ومن الممكن أن يساهم هذا التحوّل في تأسيس وعي جديد ينقد الإنسان من مكر التاريخ وأثقالة، ويخلص الثقافة من لغة المستبد والمطلق والماضوية والتقليد، ويجعل منها فكراً يسائل المكبوت ويفضح المغيّب في ذواتنا بفعل هيمنة منظومات الإخضاع التاريخية.

فالمثقف عموماً لم يسلك حتى اللحظة دروب المستقبل، ولم يجعل من الفكر الحر والمبدع هوية جديدة لفتح آفاق الحرية والكرامة والإبداع، بهذا فإنّه يساهم في الدفع إلى الانغلاق داخل أسوار الذات الموروثة. وفي كنف الزواج المقدس بين السلطتين الدينية والدنيوية، فإن الفكر يتحول إلى نشيد بجعة لا يرتفع صوتهها بالغناء إلا لحظة احتضارها،

وفي لحظة الانهيار لن يكون المخرج إلا بمواجهة البنية العقلية والذهنية للأيديولوجيات الشمولية والأصوليات المذهبية والعرقية. وتفعيل العقل العقلاني الموضوعي المتحرر من عقد الماضي ومن هيمنة الفكرة العابرة للتاريخ والمتعالية عليه، وعلى تفكيرنا الذي كانت مشيئة من يدعي حماية التراث إغلاقه على ذاته، خوفاً من انفتاح آفاق العقل الحر على المستقبل.

وكيفما كانت محاولات فرض هيمنة الماضي واستعادة إنتاجه، فإن مستقبل المجتمعات العربية يتحدّد في أحد جوانبه بقدرة النخب السياسية والثقافية على تخليص الحاضر من سيطرة الماضي الذي يشل إمكانيات التطور، ويساهم في

ازدياد الفجوة المعرفية بيننا وبين الغرب. وما دام العقل العربي المعاصر ممنوعاً باسم الدين والأيديولوجيات الشمولية والتقاليد من التحليق في آفاق حرية التفكير، فلن يتاح لنا أن نسبر آفاق المستقبل، ولا حتى أن نسير في الدروب التي سلكتها الشعوب التي استطاعت تحقيق التقدم. إن التمسك بتطبيق معايير النص المغلق أيديولوجياً على الحاضر أمر منافٍ للعقل. فالأصل في الأشياء التنوع والحرية وليس التماهي والتطابق مع الفكر الأحادي، الذي يعمل على تأبيد سيطرة السلط الأيديولوجية الشمولية.

الاتصال والثقافة القوة الناعمة



الدكتور العربي ولد خليفة

الحلقة الأولى

1

يمثل الإعلام والثقافة

القوة اللينة (Soft power)

في اتجاهين، أولهما طريقة

توصيلها لما يحدث في داخل

الوطن من نشاطات في

مؤسسات الدولة

والأوساط الحزبية

ومنظمات المجتمع المدني،

وما تعرضه أو ما تعرّف به

من المنتجين الأدبي

والفني في المسرح

والسينما، وغيرها من

أشكال الإبداع الفردي

والجماعي الكثيرة،

وثانيهما الرسائل التي

تقدّمها إلى الخارج عمّا

يحدث في الوطن، ومدى

تأثير رسائل الخارج على

الرأي العام في الداخل

بالوسائل التقليدية، أو عن

طريق منصات التواصل

الاجتماعي التي لا تعد ولا

تحصى، بالإضافة إلى

تداخل الصحيح والمزيف

والمسدوس (Facts-Fake)

من سبل المعلومات

المتدفق في عالم اليوم.

أولا: الاتصال مرآة الواقع السياسي ويرانه الضديقة

يمثل الإعلام والثقافة القوة اللينة (Soft power) في اتجاهين، أولهما طريقة توصيلها لما يحدث في داخل الوطن من نشاطات في مؤسسات الدولة والأوساط الحزبية ومنظمات المجتمع المدني، وما تعرضه أو ما تعرّف به من المنتجين الأدبي والفني في المسرح والسينما، وغيرها من أشكال الإبداع الفردي والجماعي الكثيرة، وثانيهما الرسائل التي تقدّمها إلى الخارج عمّا يحدث في الوطن، ومدى تأثير رسائل الخارج على الرأي العام في الداخل بالوسائل التقليدية، أو عن طريق منصات التواصل الاجتماعي التي لا تعد ولا تحصى، بالإضافة إلى تداخل الصحيح والمزيف والمسدوس (Facts-Fake) من سبل المعلومات المتدفق في عالم اليوم.

لن نخوض في أدغال هذا القطاع الصعبة المسالك التي يتطلّب الاقتراب منها التجربة وإتقان الصنعة، وما يسمى الحاسة السادسة لفهم مضامين الرسائل وأهداف مرسلها، سواء أكانوا من ممثلي الدولة أو من محيطهم أو من مختلف القوى التي تسعى للتأثير والتوقع والدفاع عن مصالح أو احتساب شعبية، وهذا تصنيف ليس جامعا ولا نافعا، لا داخل الجزائر ولا خارجها، في عالم شبّهه ماك لوهان (Mac Luhan) بالقرية الكونية بلا نوافذ ولا أبواب، وتعمل فيه القوى العظمى المهيمنة كما جاء في نظرية كيسنجر H.Kissinger : World Order, Penguin Books 1973 على منع ظهور الخصم المساوي أو المنافس (No Peer Competitor) في كل المجالات ومن بينها وسائل التبليغ ومضامينه الأولى تأثيرا في الداخل والخارج.

بناءً على هذه الاعتبارات وانطلاقا من الملامح الأولية للسياسة الإعلامية في الجزائر الجديدة، يمكن الإشارة إلى بعض التحديات على النحو التالي:

- 1 - للإعلام في بلادنا أرضية تاريخية تزيد عن قرنين وصلت أوجها أثناء معركة التحرير، حيث كان الإعلام من جهات التوعية والمقاومة الأساسية داخل الجزائر، ومن معاقله المنيعة في الدولة المؤيدة والمتعاطفة مع نضالات شعبنا وبطولات رجاله ونسائه في جيش وجهة التحرير الوطني، وقد برز إلى جانب جزائريين من الطليعة الإعلامية مرافعون من بلدان أخرى، من بينها فرنسا، من الأوفياء لمبادئ الحرية والكرامة الانسانية، نالوا جميعا الوفاء والعرفان من جزائر ما بعد التحرير. اهتم بهذه الأرضية أهل الاختصاص في المعاهد والجامعات وأهل المهنة، وخضصوا لها العديد من مقاربات التوصيف والتحليل والنقد للمراحل التي تميّز بها الخطاب الإعلامي في مختلف الفترات، ومختلف التوجهات الغالبة في السياسات الداخلية والخارجية، وما تعرّض له البعض من نساها ورجالها من إبعاد أو إسكات حتى بالقتل الإجرامي كما حدث أثناء التسعينيات من القرن الماضي، وقبلها أثناء الهيمنة الكولونيالية، وكذلك الاغتيال لجزائري مناصر للقضية الفلسطينية العادلة على يد الموساد الإسرائيلي.
- 2 - الهدف من الإشارة إلى الأرضية السابقة للإعلام في الجزائر (الملاحظ

أن أغلب الوزارات والمؤسسات الخاصة بهذا القطاع تخلّت عن التسمية التقليدية: الإعلام والتوجيه، بعنوان آخر هو الاتصال)، الهدف هو أن هذا القطاع حمل منذ بداياته توجهات نضالية ووطنية لازمته قبل التعددية إلى درجة تشخيص الدولة في بعض قياداتها، وخاصة عندما تتعرّض الجزائر إلى حملات عداوية من الخارج.

أما بعد التعددية وظهور الخطاب الحزبي العلني، بدل المناشير سابقا، فقد أصبح للوطنية محاور جذب متباينة وأحيانا متصارعة في تمرين شاق على الممارسة الديمقراطية، لم يسلم أحيانا من الإقصاء المتبادل والتنكر للمسعى الديمقراطي جملة وتفصيلا، وفي هذا التمرين المستمر بدرجات متفاوتة من التحالف والتباعد بين التنظيمات المتواجدة في الساحة السياسية، كما كان للإعلاميين ومؤسساتهم العمومية والخاصة أمّا دور الشريك وأمّا الشاهد، ولا وجود في الجزائر. بل وفي العالم اتصال وإعلام محايد، أي لا يسمع ولا يرى ولا يتأثر بما يجري داخل الوطن وفي محيطه القريب والبعيد من أحداث وتطورات، وهناك الإعلام الذي يطلق عليه ج. عطالي J.Attali إعلام التهديد والتخويف -Amplificateur de menaces الذي يستهدف إضعاف معنويات الخصم أو العدو، وهو إعلام شائع في أوقات الأزمات والصراع بين الدول أو التكتلات.

3 - الاتصال بمختلف قنواته وأشكاله هو من أهم الجسور التي تقرب الدولة ومؤسساتها من المجتمع المدني، ومن الشعب بوجه عام، بقدر ما تتضمنه مضامينه وأساليبه من مصداقية، وبالتالي فإن المبالغة في الاتصال أي الشرح والتعليق على أي حدث أو حركة وسكون لكل مسؤول يقتل الاتصال، ويحكم عليه الناس بالديماغوجية والشعبوية وطريقة المداح في الأعراس. كما أنّ قلة الاتصال وحرمان مؤسساته من المعلومة والاقتراب من مصادرها يعزل الدولة عن الشعب، ويعطي مجالا واسعا للإشاعة والرغبة في الحصول على المعلومات والتحليلات من الخارج الذي لديه قنوات اتصال متخصصة في شؤون مناطق نفوذها سابقا وحاليا، فضلا عن وكالات الأنباء العملاقة التي تجمع وتوزّع وتصوغ ما يجري من وقائع وأحداث في القارات الخمس، وهذا ما تعنيه حروف كلمة نيوز: NEWS - شمال - شرق - غرب - جنوب.

4 - أكد التعديل الدستوري المعروف للنقاش والمصادقة في آخره هذه السنة في المادة 54 (50 سابقا) على حرية الصحافة بكل وسائلها في إطار حماية حقوق الآخرين وثوابت الأمة وقيمها الأخلاقية، ومنع العقوبات السالبة للحرية بسبب الجنحة التي قد يرتكبها الإعلامي، ومن المنتظر كذلك أن تحرص الدولة على توفير حماية اجتماعية واقتصادية للإعلاميين لكي لا يكونوا ضحايا للاستغلال في الداخل أو الاستقطاب من الخارج، المهم في رأينا هو الممارسة الفعلية لتلك التوجهات وليس مجرد إعلان نوايا.

5 - توصف بعض مضامين الإعلام والاتصال بأنها خاضعة للرقابة الذاتية غير المفروضة من الحكومة، وهي من الظواهر السائدة قبل التعددية الحزبية وبقيت آثارها أشبه بالمنعكس الشرطي، وهنا ينبغي التمييز بين الرقابة من داخل الإعلامي أو مؤسسته وبين التمسك

بحرمة الوطني وشرفه في حالات السلم والأمن وحالات الخطر والتهديد، فلا يمكن لنساء ورجال الإعلام والاتصال وهم في الجبهة الأمامية للدفاع عن سلامة الوطن إلا الوقوف إلى جانب بلادهم إذا كان عرضة لحملات التشويه والتآمر الخفي أو العلن. 6 - يمكن لوسائل الإعلام والاتصال أن تجذب الانتباه في الداخل والخارج كلّما ساهم فيها نساء ورجال من أهل الفكر والذكر والأدب والفن، وفتحت وسائطها لمختلف الآراء والمدارس التي لا تمس شرف الوطن وأمجادها الثابتة عبر التاريخ.

ومن المرغوب أن تساهم فيها نخب متميزة من بلدان أخرى مشهود لها بالتميز في المجالات السابقة، وعمق الاطلاع في اختصاصهم الأكاديمي أو المهني، وقد بدأت بوادر لإنشاء مراكز للدراسات ضمن المجمّعات الاعلامية الحالية، تسمح بتوفير ذخيرة مفيدة لها وللراغبين في معرفة وجهات نظر حول الأحداث الراهنة والتطورات الجارية عندنا وحولنا، واستشراف آفاقها في عالم القرن الواحد والعشرين.

7 - من الملاحظ أن بعض التقارير الصحفية، وما يعرض أحيانا على الشاشة الصغيرة بمختلف قنواتها العمومية وغير العمومية، تقدّم لوحات للبؤس والتدهور، وهي بالفعل موجودة في كل ولايات الوطن، ونحن لا ندعو لإخفائها، ولكن من الانصاف إظهار الجميل أيضا، فليس كل ما في الجزائر قبيح وليس كل ما فيها جثّة عدن. إنّ النزعة البوسية (misérabilisme) لا تدعو إلى التفاؤل والاعتزاز بجزائر يغلب عليها السواد، وهي المعروفة بالجزائر البيضاء، تؤكد أبحاث علم النفس الذات

Self Phsycology أن الفرد والجماعة يعودان في تقييم الذات الى نظرة الآخرين اليهم، فإذا تغلب السواد أدّى إلى التّوثر والتقليل من اعتبار الذات، وهو ما تحرص عليه أغلب البلدان شرقا وغربا لتقديم صورة جذّابة لمواطنيها وللخارج.

ثانيا: صرح الثقافة: ذخيرة الوطن الدائمة

مثّل قطاع الثقافة قديما وحديثا خزّان القوة الناعمة التي عبّر منتجوها عن الرأي والموقف تجاه الأحداث والتحولات التي مرّت بها بلادنا، سواء أكانوا في جبهة الدفاع عن حق الجزائريين في الحرية والعدالة والتّقدّم، وحق الشعوب المكافحة ضد الكولونيالية في شكلها القديم والجديد، أو ضد الميز العنصري والاضطهاد والتطرف السياسي نحو اليسار أو اليمين.

داخل هذا الصرح العظيم، هناك العديد من التيارات والخيارات وأساليب التعبير عن الموقف حول ما يحدث في المجتمع وفي مؤسسات الدولة وممثليها في مختلف الهيئات، ليس من السهل تصنيفها في جداول نهائية، فلا هي موافقة ومؤيدة دائما، ولا هي نافقة ومعارضة دائما، ولا يعني ذلك أن المثقفين المبدعين يتخفّون في المنزلة بين المنزلتين، أو أنهم في المحطة ينتظرون القطار المناسب، بل لأنّ المفكر والفنان المبدع هو عبارة عن مجتمع في فرد وفرد في مجتمع، كما عبّر عن ذلك س. فرويد S Freud - في دراسته بعنوان الطوطم والطابو Totem and tabou

ليس من اهتمامنا في هذا السياق الخوض في تعريف الثقافة، فقد أحصى باحثون ثلاث مائة تعريف لهذه الكلمة في اللغة الانجليزية، ويعود السبب في كثرة التعريفات إلى تأخر الاستعانة بمناهج العلوم الدقيقة، وخاصة التكييم "Quan-tification" في المباحث المتعلقة بالنشاطات الثقافية بوجه عام، وكذلك استخدامهما في المنافسات الايديولوجية التي وصلت أوجّها أثناء الحرب الباردة ومازالت تزداد حدّة وانتشارا، ونحن نميل على أي حال للتعريف الوظيفي الذي يقدّمه بورك هارت Burck Hardt الباحث الألماني في فلسفة التاريخ، الذي يرى أنّ المجتمع والتاريخ تحرّكهما ثالث قوي أساسية هي: الدولة، الدّين والثقافة، تمثل الدولة الكيان السياسي، ويقدم الدّين التفسير لما وراء الطبيعة، وتعبّر الثقافة عن العلاقة بين القوّتين الشابتين "دراستنا" بعنوان "المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهويّة.. ومتطلّبات الحداثة والخصوصية والعولمة والعالمية. 2016 ط 2. ».

لقد كانت لنا علاقة مباشرة بقطاع الثقافة قبل عدّة سنوات في أوّل دائرة وزارية مخصّصة للثقافة والفنون الشعبية، مكّنت من الاطلاع على الثروة الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر، وبعضها ما يزال في حالة المادّة الخام، كما كشفت الحوارات الواسعة التي شاركت فيها عائلة الثقافة الكبيرة عن العديد من المصاعب والتّطلّعات، ومواطن الخلل في التنظيم والتمويل والرعاية المستحقة للمبدعين، وقد تمّ جمع ونشر وقائع تلك التّدوات بالصوت والصورة، وفي مجلد بمئات الصفحات في منشورات القطاع الثقافي في تلك الفترة.

من المؤكّد أنّ البعض من التّطلّعات والاقتراحات مازالت تراوح مكانها، والبعض الآخر قد تحقّق بنجاح أو بطريقة تلفيقية "électique" تحت ضغط الأزمات التي عانت منها الجزائر في نصف القرن الماضي، ممّا أدّى إلى عدم وجود سياسة ثقافية على المديين المتوسط والبعيد ترتكز على الأركان الثلاثة التي أشرنا إليها فيما سبق، فلا سياسة ثقافية بدون حرّيّة، ولا حرّيّة إذا فقدت بعدها الاجتماعي وهو العدالة، ولا جدوى منهما معا إذا أصيب المجتمع بالجمود وفق مقولة ليس بالامكان أحسن ممّا كان، فالتّقديم يعني بناء الحاضر والمستقبل الآن بهدف أن يكون أفضل.

من بين الورشات التي يمكن الشروع فيها، نقترح ترتيبها حسب درجة التعقيد والعلاقات مع قطاعات أخرى، من المطلوب التنسيق معها في إطار مشروع حكومة تقدّم برنامجا متكاملا للتغيير والاصلاح، نذكر ما يلي:

- 1 - من الأفضل أن تتضمن برنامج التكوين الاداري للموظّفين في هذا القطاع نمطا يتلاءم مع خصوصية منتجي الثقافة في مختلف فروعها، وعلى المستويين المركزي والولائي والمؤسسات التابعة لها، فليس التسيير management فيها مثل البلدية أو مركز البريد، وقد لاحظنا أنّ انعدام التكوين الخاص بالعاملين في قطاع التعليم العالي - الجامعة والمعاهد - وهياكل الثقافة وكلّها منتشرة عبر الوطن، أدّى إلى ظهور توتّرات ونفور سببها طريقة التّعامل مع نساء ورجال الفكر والفن، الذين يطالب أغلبهم بالاحترام والتقدير، وليس الحظوة الطبقية والاستعلاء على غيرهم من النخب الأخرى، وعن عامة الشعب الذي

يستلهمون من تجاربه وتحولاته، ويعبّرون عنها كل بطريقته الإبداعية، فالمجتمع هو الركن الأساسي في معادلة التأثير والتأثير.

2 - من المهم الشّروع في تقريب الثّقافة من الجمهور، ولا يقتصر هذا التقريب على المعارض السنوية للكتاب، فالثّقافة تشمل كل فصول السنة، فمن المثير للانتباه أن تبقى أبواب المتاحف موصدة وخلفها موظفون بلا جمهور، وفي انتظار عودة الحياة للإنتاج السينماتوغرافي والاهتمام بالتّعريف به وتسويقه في الدّاخل والخارج، فإنّه من المستعجل تزويد المدن الكبيرة والصّغيرة بقاعات العرض السينمائي، وإنقاذ ما بقي منها من اكتساح محلات الأكل السريع "Fast food" ، وربما قد سمع بعضنا من يقول بعد العودة من رحلة سياحية إلى الخارج، إنّه قضى وقتا متعا مع عائلته في مشاهدة عرض لفيلم في قاعة سينمائية في البلد كذا!

3 - إيلاء عناية للترجمة من خلال مؤسّسة تجمع مختصّين ومتحكّمين في عدد من اللّغات الغزيرة في العلوم والآداب والفنون، وأن يتركّز الاهتمام على الترجمة بين اللّغتين الوطنيّتين وهما العربية والأمازيغية، بتشجيع وتسهيلات تسهر عليها الدولة من خلال وزارة الثّقافة والمؤسّسات الاستشارية التابعة لرئاسة الجمهورية، ومن المفيد نقل ما نشر بالفرنسية في داخل البلاد أو خارجها إلى اللّغتين الوطنيّتين، وقد ظهرت نخبة تبدع وتتشرب بالعربية والفرنسية.

وقد عرفنا في لقاء مع منظّمة اتحاد الكتّاب في الصّين الشّعبية، أنّ جيشا من المتخصّصين في مختلف فروع المعرفة والثّقافة يترجمون كل ما ينشر شهرا واحدا بعد صدوره سواء بترخيص، أو بدون، في هذه الحالة يكون توزيعه محدودا ويقتصر على مؤسّسات معيّنة.

4 - أصبحت الثّقافة ومنذ أمد طويل من بين الصّناعات التي يخضع قسم كبير منها لاستثمارات القطاع الخاص، ويعامل منتجها حسب قوانين الشّوق انطلاقا من بلدان القوة الثلاثية (Pouvoir triadique)، وتتمثّل في شمال أمريكا وغرب أوروبا وجنوب شرق آسيا، ولهذا الفرض أصبح الاشهار والمهرجانات والجوائز الجهوية والدولية، واختيار أفضل

المنشورات (Best seller) من الوسائل المعتمدة اليوم للترويج للمنتوج الثقافي: فيلم أو قصّة أو رواية أو موسيقى أو الرسم أو النّحت وحتى عروض الموضة.

غير ان هناك من يعترض على تسليع الثّقافة ويرى أنها تؤدي إلى تسطيح الإبداع وفقدانه حميميته، ويرى بعض لنقاد لهذا الاتجاه وخاصة علماء الاجتماع الألمان المعروفين بمدرسة فرانكفورت، ومنهم هربرت ماركيزو أن الانتاج الثقافي بالجملة سيجعل من المبدع مجرد قطعة غيار منفصلا عن إبداعه في سوق الجملة.

على الرغم من الموجة العارمة والاعتراضات السابقة على تسليع الثّقافة فإن بلادنا في حاجة إلى الاستثمار من طرف القطاع الخاص وفي قطاعات الانتاج السينماتوغرافي والطباعة والنشر الخ... وتكتفي الدولة من خلال الوزارة المعنية بدور المنظم.

تفعيل دور ومهام دور الممثليات الثقافية في الخارج وخاصة في البلدان التي توجد بها هجرة معتبرة لتوطيد العلاقة مع الوطن ولأشراك شباب الهجرة في مختلف النشاطات الثقافية وخاصة التي لها علاقة بالأعياد الوطنية أول نوفمبر، خمسة جويلية... الخ. واستقطاب النجوم الذين برزوا في عدد من الفنون مثل المسرح والغناء والموسيقى ليكونوا سفراء فوق العادة لبلادهم في بلاد الهجرة والاستفادة من تجربة ودادية الجزائريين في فرنسا في السنوات الماضية وقد شاهدنا في لندن تجربة دار الهند التي يلتقي فيها الهنود المقيمون في المملكة المتحدة من مختلف الأعراق والأديان واللغات دوريا ليمتعوا بما هو مشترك وما هو خصوصية لكل منطقة.

6 - ضامن مع كفاح الشعب الجزائري العديد من المفكرين والأدباء والإعلاميين الذين ساندوا الجزائر قولا وعملا ووجدوا في الدولة الجزائرية التقدير والعرهان منذ 1962 إلى اليوم وكان بعضهم من الفرنسيين الذي ندّدوا بسياسات القمع والقهر وخاصة أثناء حرب التحرير، فمن بين هؤلاء النساء والرجال الشّجعان الذي وقفوا إلى جانب الحق والحرية ضدّ سياسات بلادهم الظالمة يتصدّرهـم فيلسوف الوجودية وموقف الالتزام وحرية الاختيار ج.ب.سارتر الذي اعتبر الوقوف إلى جانب المناضلين الجزائريين معركته الكبرى، ولعلّ هذا ما أسدل عليه ستار الإغفال وبعض النسيان في بلاده عندما تصاب الوطنية بميكروب الشوفينية.

بينما حظي مفكر وأديب آخر هو أ. كامو بكثير من

الاهتمام والتتويه هنا وهناك، ونحن لا نقلل من إبداعاته وخاصة في «طاعونه»، ولكن موقفه من الألهائي أو العرب لا يقرّبه من الذاكرة الوطنية، فقد كان على عكس سارتر ملتزما ولكن مع الطرف الظالم، ولعل إغفال إسهامات سارتر في الأدب والسياسة هناك في بلاده أثر على بعض النقد والمبدعين هنا وهو المثقف الشامل في تعبير ب. بورديو، وقد خصصت له أستاذة الاداب الفرنسية آن ماتيو دراسة بعنوان رفض سارتر، قدّمت فيها أسباب تجاهل سارتر في بلاده خلال أربعين سنة بعد وفاته، ومن أهم تلك الأسباب التزامه بالدّفاع عن القضية الوطنية الجزائرية وحق الجزائريين في الكرامة والحرية.

7- في مشروع جزائر المستقبل من المطلوب أن يكون الاستثمار في قطاع الثّقافة من أهداف الرهان الأكبر مثل الذي أطلقه الرئيس الأمريكي الأسبق فرانكين روزفلت عقب الأزمة المالية العالمية سنة 1929 وأوصلت فنون الإبداع إلى المستويات العليا في العالم ومكّنّت من نشرها في أوساط الشعب وخارج الولايات المتحدة والحصول على العديد من الجوائز العالمية، قدّم عدة أمثلة منها ديفد تاير في دراسته بعنوان روح الشعب، الهدف الأكبر من ذلك الاستثمار هو ترسيخ الانتماء للوطن، وإبراز ما فيه من عبقريته وقدرات على التفوق في مجال القوة الناعمة التي يعجب بها الآخرون في شتى أنحاء العالم، ألا تولد الامم العظيمة من أحلام قادتها التي تعبر قرنا وتجتاز الحدود الجغرافية ؟

التغيير وطبقات العمر
المعايير السياسية والاجتماعية والاقتصادية
يوصف المتقدمون في العمر في كثير من المجتمعات، والقروية بوجه خاص، بتجربة طويلة في الحياة وبالحكمة، وقد يرشحهم هذا المقياس ليكونوا مستشارين يطلب منهم الناس الرأي والتوجيه، وقد تسند إليهم مسؤوليات محلية أو وطنية عندما يتأكد محيطهم من التزامهم بقواعد منظومة القيم السائدة في بيئتهم.

احتكم الجزائريون لهذا المقياس لعقود طويلة، فقد كانت تسند للكبار أو الشيوخ رئاسة ثاجمعت للتشاور وقبول نصائحهم وقراراتهم، وقد يكونون من بين أحد الأئمة في مسجد القرية.

وهذا نمط من الديمقراطية المباشرة التي تستند إلى دستور غير مكتوب مصدره الأعراف والتقاليد المرعية وهو نمط منتشر في كل أنحاء الجزائر من الجنوب إلى الشمال.

قد يكون من المفيد تعميق الدراسة في شكل ومضامين ذلك النمط وتطويرها وتطبيقها على مستوى المجالس البلدية والولائية وجعله من محاور الدراسة والبحث في المدرسة الوطنية للإدارة فلكل شعب الحق في أن يبني ويمارس الديمقراطية انطلاقا من تجربته التاريخية ومن تراثه العريق، ولا يمنع ذلك من الاستفادة من التطور والتحديث في تجارب بلدان أخرى، وخاصة الرقمنة والأترنتيت.

لذلك التقليد العريق استثناءات تجعل المجتمع في ظروف معينة يفضّل اختيار الشباب للمسؤولية بتأييد

من الأكبر سنا، كما هو الشأن في مبايعة الأمير عبد

القادر وهو في مقتبل الشباب لقيادة المقاومة

الوطنية، وقد برهن خلال ما يزيد على سبعة عشر

عاما على مواهب وكفاءة عالية في القيادة ، بل بدأ

مشروعا عظيما لبناء جزائر موحدة ومتضامنة في

مواجهة عدو متفوق في الدّعة والعتاد، ولولا سلبيات

القبلية وتواطؤ بعض الجيران وحرب الخديعة

والدّمار الشامل الذي قام به العدو الكولونيالي لسجل

التاريخ جزائر أخرى قبل منتصف القرن 19.

ويعد حوالي قرن على تجربة الأمير عبد القادر

البطولية 1847 ـ 1954استعاد الشباب المبادرة بعد

عجز الجيل السابق عن تحقيق أي من المطالب

والطموحات الشرعية للشعب الجزائري، بسبب

غطرسة فرنسا الكولونيالية، وتشديد الخناق على

الشعب والإصرار على اعتبار الجزائر من ممتلكات

فرنسا وراء البحار، وكانت البذرة الأولى هي

المنظمة الخاصة «OS» التي خرجت من صلب

الحركة الوطنية وحزب الشعب الجزائري «PPA»

بالتحديد، وكان أعضاؤها في سن الشباب وهي التي

مهدت للثورة وقياداتها التاريخية التي كان أغلب

قاداتها من الرعيل الأول تتراوح أعمارهم بين 20 و 30

سنة تقبلهم الشعب والتف حول جيش وجهته

في مباحث أخرى كما اجتهد غيرنا من مواقع مختلفة لتقديم آرائهم في النظام السياسي وفي بنية وقيادات

جبهة التحرير الوطني قبل وبعد 1988.

اهتم علماء النفس الاجتماعي بأنظمة طبقات العمر

وخصصوها دراسات ميدانية fieldwork فيما

سموه المجتمعات البدائية والقروية، نجد نتائجها

خاصة في الدراسات الأنغلو سكسونية» الولايات

وبريطانيا» واعتمد البعض الآخر على فرضيات

التحلي النفسي الفرويدي الذي يفسر العلاقة بالأكبر

في اطار العائلة بعقدة اوديب التي يرغب فيها ذكور

الأسرة في التخلص من الأب للتفرد بالأُم، كما ترغب

الاناث في التخلص من الأم للتفرد بالأب والكلمات

السابقة مشتقة من الميثولوجيا اليونانية، ومن

الواضح انها تقسر نسج العلاقات بناء على الدافعية

Motivation التي يحركها الليبدو اوالطاقة

الجنسية، وعلى الرغم من التأثير القوي للمدرسة

الفرويدية الى اليوم، فان هناك من ينتقدهاسبب

اعتمادها على عامل واحد يفسر على أساسه سلوك

الفرد والجماعة في كل زمان ومكان.

في الجزائر تظهر العلاقة بين طبقات العمر شباب ـ

كهول او شيوخ « في ثلاثة مستويات: أولها المستوى

السياسي حيث تصدر الشباب الاحتجاجات

الموجهة ضد شخصيات وطنية بقيت في واجهة

الدولة ومؤسساتها اوتبديل المواقع بطريقة الحاج

موس،موسى الحاج ـ وقد ظهرت تلك الاحتجاجات

بصورة عنيفة في العاصمة ومدن أخرى في نهاية

الثمانينات من القرن الماضي.

كما أشهّرت أحزاب يقودها ويناضل فيها منخرطون

في مواقع قيادية تتراوح اعمارهم بين الثلاثين

والأربعين سنة ليس هذا مجال استعراض

أطروحاتهم السياسية والاجتماعية والثقافية ، ولكن

يمكن القول بأن المطالبة بالتغيير في سياسات الدولة

وبنية المجتمع ومرجعياته الثقافية والتاريخية من

بين مطالبهم الرئيسية.

وقد ظهرت مطالب تلك التيارات في موجة الحراك

الشعبي في فبراير 2019 ، على الرغم من أن نسبة

عالية من باب الحراك، غير منخرط بصفة نظامية

في أحزاب مابعد 1989، وكذلك تجد امتداداتها في

منظمات المجتمع المدني، وخاصة تلك التي كانت

قريبة من مدار التيارات السابقة، ولعل أوضح تعبير

عن مدلول طبقات العمر ورغبة الشباب في تسلم

المقود هو الحزب الذي أسسه السيد جيلالي سفيان

وفريقه من الشباب ذكورا وإناثا في 11 ـ 03 ـ 2011

باسم جيل جديد.

أما التنظيمات السياسية الأخرى فمنها من يعاني من

انفجارات بركانية متوالية واشتباكات داخلية بين

الشيوخ أنفسهم حول المواقع القيادية ، ومناوشات

مع الجيل الجديد الأقل من ثلاثين او أربعين سنة،

كثيرا ما يؤجل فيها الاعلان عن النتيجة، وهناك من

تقرض عليه التحولات السياسية والاجتماعية تغيير

الواجهة حسب المسافة التي يرغب فيها مع سلطة

الدولة.

أما المستوى الثاني فهو يتمثل في العلاقة بين طبقات

العمر في المجال الاجتماعي وهي تبدو أكثر تعقيدا،

وتأخذ احيانا شكل صراع علني اوداخل بعض

المؤسسات بين أنصار الحداثة وخاصة فيما يتعلق

بقانون الأسرة وحقوق المرأة ومطالب أخرى تتعلق

بالثقافة والهوية والديموقراطية.

وينبغي أن نلاحظ ان أنصارهذا التيار ليسوا فقط

من الشباب، اذ بينهم شريحة معتبرة من كبار السن،

او لنقل من الأجيال السابقة تحتفظ بالحضور

الفاعل والتأثير داخل بعض شرائح المجتمع، سواء

أكانوا داخل أحزاب أو منظمات المجتمع، أو من

الناس العاديين.

يقابلهم في الطرف الآخر محافظون اومدافعون عن

الموروث الثقافي والاجتماعي أو الأصالة، وهي في

رأيهم كل مايميز المجتمع الجزائري عن غيره بحكم

انتمائه الى الثقافة العربية الاسلامية وخصوصياته

المحلية وتاريخه، ويدافع عن هذا التيار كهول

وشباب تزايد عددهم خلال وبعد ثمانينيات القرن

الماضي.

ومن الملاحظ أن الشباب من أنصار هذا التيار هم

من سكان المدن والقليل منهم من سكان القرى أو

الأرياف، ومنهم العديد من المتعاملين الحاصلين

على شهادات عليا في المعاهد والجامعات، ومنهم

من تعلم من جامعات أجنبية في فرنسا وأمريكا

وبريطانيا وغيرها من البلدان الغربية، وكذلك عددا

معتبرا من الشباب المهاجر من الجيل الثاني أو

الثالث في تلك البلدان، خطاب هذا التيار لدى بعض

الأحزاب، وعددا من منظمات المجتمع المدني

والهيئات على المستويين الولائي والوطني. وقد عبر

عن توجهه الرئيسي أثناء الحراك الشعبي بشعاره

«باديسية نوفمبرية» الذي يجمع بين مدرسة الإيمان

عبد الحميد بن باديس ورفاقه وهي بمقاييس

عصره، وحتى ما بعد عصره، مدرسة لتجديد

المجتمع وتخليصه من أثقال الشعوذة والتخلف الثقافي.

تجمع تلك المدرسة بين الانجاز الأكبر في تاريخ

الجزائر الحديث، وهو ثورة التحرير وبيانها

المؤسس وهذا الجمع هو ما يقلل منه أنصار

الحداثة واليسار الأيديولوجي بوجه خاص ومن

يوصفون بالفرانكوفيين ومنهم كذلك عربيون، ونحن

لا نستطيع التسميات السابقة لأنها ستكون في النهاية

لصالح طرف آخر يستعمل لغته للاستثمار والتأثير

على الشعوب ونخبها لخدمة مصالحه على حساب

بلاد لها عليه دين ثقيل يعود إلى سجله الثقيل أثناء

حقبة الاحتلال المظلمة، وربما لهذا السبب أمتعت

الجزائر عن الانضمام إلى المنظمة الفراكفونية لأنها

لم تقبل أن تكون حجرة دومينو في وزارة أراضي ما

وراء البحار.

لم يظهر هذا التصنيف اللساني ومضاعفاته في

الساحة السياسية والثقافية أثناء سنة كاملة من

الحراك الشعبي، فقد كانت مطالب الشباب والأقل

شبابا مركزة على التغيير، بل كان الشباب من بين

الفئات الساخطة على التدخل المستر أو العلني

الاتي من الضفة الأخرى، أما مسألة رفع العلم

الأمازيغي داخل بعض المسيرات فإن للجزائر علم

واحد، ومن حسن الظن أن نقول أنه تذكير بالربط

بين الثقافة والديمقراطية بطريقة سلمية في إطار

عائلة واحدة يتنافس فيها أخوان شقيقان في التعبير

عن الحب لأهمهم وهي الجزائر.

إن الصراع بين طبقات العمر ظاهرة عامة لا تخص

مجتمعا دون غيره، ولها علاقة بسرعة وشدة التغير

ونمط العلاقات بين الأجيال أو كما يقال بين السلف

والخلف، وطريقة التطبيع Socialisation وكلما

تقلصت العائلة الممتدة أي التي تجمع كل الأقارب

تحت سقف واحد وانتشرت العائلة الذرية أي

الصغيرة، بدأت تظهر الفروق في نمط الحياة

والتعامل وهي الظاهرة التي درسها عالم النفس

الاجتماعي الأمريكي إريك فروم وسماها مجتمع

أركان الشوارع Street Corner Society

وقد ينطلق الصراع بين طبقات العمر بسبب غضب

الشباب على نظام يقوده المسنون، ومن الأمثلة على

ذلك موجة الاحتجاج العارمة التي شلت باريس

وأغلب مدن فرنسا في نهاية الستينات من القرن

الماضي ضد الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول،

ومن الملاحظ أن أحد منشطها الأكثر تأثيرا هو

طالب ألماني «بندت» أصبح في أسابيع قليلة قائدا

المظاهرات ألمانيا دائما قبل بروسيا وبعدها.

تمكنت هذه المظاهرات من الإطاحة بالرئيس

ديغول، وقد بلغ من العمر عتيا واضطرتّه إلى

الانسحاب من السلطة وهو من رموز فرنسا التي

ساهمت في مقاومة الاحتلال النازي وفي إنقاذ بلاده

من الانهيار والاحتراق بنيران الثورة الجزائرية،

والأمثلة كثيرة على تصدر الشباب لمطالب التغيير مع

اختلاف الشرائة التي ينطلق منها الحراك وما يمكن

أن يحققه في نهاية المطاف.

أما المستوى الثالث فهو إحصائي اقتصادي: تؤكد

النشرات الاحصائية من ما يزيد على أربعة عقود

أن ثلثي المجتمع الجزائري أو أكثرهم في سن

الشباب ولتلك النشريات أهمية قصوى لتشخيص

الوضع العام للبلاد وبناء مخططات التنمية على

المديين المتوسط والبعيد.

إن تعداد السكان من مختلف الأعمار ليس متغيرا

محيادا فهو يدخل ضمن التوازنات الاقتصادية

والاجتماعية، وبمنظور استراتيجي يتعلق بالموارد

المتوفرة أو التي يمكن توفيرها من خلال جهد

الانسان وهو العمل المنتج بالمعنى الواسع لمفهوم

الانتاج، ومن الناحية التاريخية ينبغي أن لا ننسى أن

عدد المستوطنين لم يصل أبدا إلى عشر السكان

الأصليين في الجزائر على الرغم من حملات الإبادة

والتشريد التي استمرت قرنا وثلثا.

كما أن تعداد السكان الحالي في الجزائر ليس مشكلا

في حد ذاته، وإنما المشكل في تجمع عدد كبير من كل

طبقات العمر في الشريط الساحلي ووجود فراغ

متفاوت الحدة في الهضاب العليا والجنوب، ومن

الحلول الممكنة على المدى المتوسط، جعل تلك

المناطق الهامة من الوطن جذابة من ناحية المرافق

ووسائل الاتصال والنشاطات الرسمية والترفيهية

والامتناع عن تعيين أو نقل اطارات الدولة وموظفيها

للعمل في تلك الولايات باعتباره عقابا، وهو من

الأخطاء الشائعة منذ عدة سنوات.

.

...يتبع

مساهمات : مقالات
لا تلزم إلا أصحابها

قطر حروف

23

السبت 11 جويلية 2020 م الموافق لـ 20 ذو القعدة 1441 هـ. العدد 18300

mimigaga783@gmail.com



خبر مشير

طيار يتحول إلى عامل «دليفري» بسبب كورونا



تحول مساعد طيار تايلاندي إلى موظف يعمل في خدمة توصيل الطعام إلى المنازل «عامل دليفري» بسبب فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19». «ناكاراين إنتا» تحول إلى عامل في خدمة توصيل الطعام إلى المنازل بسبب أزمة فيروس كورونا التي أدت إلى غلق كل المطارات وتعطل حركة الطيران سواء الدولية أو الداخلية في أغلب دول العالم ومن بينها تايلاند. ولفت التحول الكبير بين مهنة مساعد الطيار التايلاندي قبل وبعد فيروس كورونا انتباه وكالات الأنباء والشبكات الإخبارية وعلى رأسها سي إن إن التي سلطت الضوء على كفاح هذا الرجل من أجل مواجهة الأزمة بسبب توقف عمله وحاجته للمال هو وأسرته.

نبضنا فلسطيني للأبد



صوّر يا عالم صوّر .. و الدم يسيل فلسطيني .. ما بيقبل يعيا ذليل جبينه عالي .. ما يوطّي .. لو غيره يميل مثل ع الاقصى و قله .. كيف بنهواه دمع الوطن .. ب حسّه بزيت الزيتون تحت غصان الدوالي .. و شجر الليمون

تلجيرة

كن ما بين الحزم والتواضع

لا تكن أسهل ما في الحياة فتكسر و لا أصعب مافيه فتتهجر ولكن كن أنت الحياة بكل معانيها لين في حزم ،قوي في رحمة، تواضع بلاخضوع ،عزة بلا كبر، ليس الكون هو ماترى عيناك حاول أن تراه بروحك ابحث عن الصفاء ولو كان لحظة، ابحث عن الوفاء ولو كان نادرا ،تمسك بخيوط الشمس حتى لو كانت بعيدة.

حكم وأمثال

■ لا تياأس وتنتظر من يزرع الأمل بداخلك.
■ لا تعطى أذنك لأحد وتنتظر الصدق.

نحن من أبطالنا ندفع جندا وعلى أشلائنا نصنع مجدا وعلى أرواحنا نصعد خلدا وعلى هاماتنا نرفع بندا
جبهة التحرير أعطيناك عهدا وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر فاشهدوا .. فاشهدوا فاشهدوا

■ سألوا غيبا ماهو الإستغناء وماهو الرعب؟ قال: الإستغناء أنك تدغدغ ميتا لكن الرعب لو رأيته يضحك.

■ اموت واعرف لماذا الحلم ليس له بداية فجأة أجد نفسي اركض و10 يركضون خلفي طيب توقفوا قليلا و اشرحوا لي الموقف يمكننا أن نحل الموضوع وديا .

الدلو

من أحبك هو من رأى فيك 99 عيباً وخصلة جميلة .. فأحب الخصلة، وترك العيوب .

الجوت

ستزول المحن وتلاشى الأحزان ، ستبتسم من أعماق قلوبنا وستتمايل على أنغام الفرح و السعادة ...إن الله ربنا وهو ارحم الراحمين.

هل تعلم؟

■ أن عدد النجوم الموجودة في السماء كثيرة جداً لأنها تساوي أضعاف عدد حبيبات الرمال على سطح الأرض؟.

هل تعلم أن غاز ثاني أكسيد الكربون الموجود في الجو في الوقت الحالي أكثر بحوالي 8000 ألف مرة من السنوات الماضية؟.

ومضة

كثير من البشر لا يهزمهم الأعداء بل يهزمهم أختيارهم.

في حبك يا بلادي



العقرب

إذا احتفظت بغصن أخضر في قلبك .. فستأتي الطيور الجميلة لتسمعك أجمل التغريدات.

القوس

الكلمات الطيبة زهور لا تذبل أوراقها ولا يموت عبيرها .. فانثرها على الطرقات .. تبقى لك صدقة جارية وأثرا طيبا مدى الحياة.

الجدي

السعادة مرض معدي كالكتابية مرض معدي ، اجعل كل ما حولك ايجابيا وابعد عن السلبيين فالإيجابيون لديهم حل لكل مشكلة والسلبيون لديهم مشكلة لكل حل ، لذلك أحط نفسك بالإيجابيين تسعد.



الدلو

من أحبك هو من رأى فيك 99 عيباً وخصلة جميلة .. فأحب الخصلة، وترك العيوب .

الجوت

ستزول المحن وتلاشى الأحزان ، ستبتسم من أعماق قلوبنا وستتمايل على أنغام الفرح و السعادة ...إن الله ربنا وهو ارحم الراحمين.



الأسد

الحياة مثل الكتاب بعض الفصول حزينة وبعضها سعيدة وبعضها مثيرة لكن اذا لم تفتح صفحة جديدة فإنك لن تعرف ماخبئته لك الفصل التالي.

العذراء

لا تقتل الورد ثم تسقيه فالورد لا يموت إلا بجفاء ساقيه ما أذبل الورد قليل الماء ولكن وفاء الساقى كان يعنيه.

الميزان

لا تجعل عواطفك تتكلم عنك فالبعض لا يفهم تلك اللغة تكلم بعقلك ثم زنه بقلبك فليس كل الناس لها قلب كقلبك وليس كل الناس لها عقل كعقلك.



العقرب

إذا احتفظت بغصن أخضر في قلبك .. فستأتي الطيور الجميلة لتسمعك أجمل التغريدات.



القوس

الكلمات الطيبة زهور لا تذبل أوراقها ولا يموت عبيرها .. فانثرها على الطرقات .. تبقى لك صدقة جارية وأثرا طيبا مدى الحياة.



الجدي

السعادة مرض معدي كالكتابية مرض معدي ، اجعل كل ما حولك ايجابيا وابعد عن السلبيين فالإيجابيون لديهم حل لكل مشكلة والسلبيون لديهم مشكلة لكل حل ، لذلك أحط نفسك بالإيجابيين تسعد.



الدلو

من أحبك هو من رأى فيك 99 عيباً وخصلة جميلة .. فأحب الخصلة، وترك العيوب .



الجوت

ستزول المحن وتلاشى الأحزان ، ستبتسم من أعماق قلوبنا وستتمايل على أنغام الفرح و السعادة ...إن الله ربنا وهو ارحم الراحمين.

فالك

فالك

الحمل

حاور من يحترمك وشاور من يحبك وإياك وصحبة اللثيم فان الفضل فيه عقيم وصاحب الطيبين يجاورك الإحسان بالإحسان .



الثور

عندما ترسم وردة على الورق لا تكتمل روعتها بدون عطرها كذلك بعض البشر عندما ترسم لهم صورة في مخيلتك لا تكتمل إلا بصدق مشاعرهم نحوك.



الجوزاء

اختر ما يليق بقلبك انتق من يبهج روحك تواجد مع من يقدر حبك وأحط قلبك بمن يعتني به بمن يزيد حياتك حياة وافعل ما يزرع السكينة في روحك فالحياة جميلة ولكن تحتاج أن ندرك كيف ومع من نعيشها .



السرطان

لا تشرح لأحد ولا تعتذر لأحد ولا تبحث عن إرضاء أحد فقط كن أنت فمن يريدك سوف يرى أجمل مافيك ومن لم يفعل لاتحاول إقناعه.



الأسد

الحياة مثل الكتاب بعض الفصول حزينة وبعضها سعيدة وبعضها مثيرة لكن اذا لم تفتح صفحة جديدة فإنك لن تعرف ماخبئته لك الفصل التالي.



العذراء

لا تقتل الورد ثم تسقيه فالورد لا يموت إلا بجفاء ساقيه ما أذبل الورد قليل الماء ولكن وفاء الساقى كان يعنيه.



الميزان

لا تجعل عواطفك تتكلم عنك فالبعض لا يفهم تلك اللغة تكلم بعقلك ثم زنه بقلبك فليس كل الناس لها قلب كقلبك وليس كل الناس لها عقل كعقلك.



العقرب

إذا احتفظت بغصن أخضر في قلبك .. فستأتي الطيور الجميلة لتسمعك أجمل التغريدات.



القوس

الكلمات الطيبة زهور لا تذبل أوراقها ولا يموت عبيرها .. فانثرها على الطرقات .. تبقى لك صدقة جارية وأثرا طيبا مدى الحياة.



الجدي

السعادة مرض معدي كالكتابية مرض معدي ، اجعل كل ما حولك ايجابيا وابعد عن السلبيين فالإيجابيون لديهم حل لكل مشكلة والسلبيون لديهم مشكلة لكل حل ، لذلك أحط نفسك بالإيجابيين تسعد.



الدلو

من أحبك هو من رأى فيك 99 عيباً وخصلة جميلة .. فأحب الخصلة، وترك العيوب .



الجوت

ستزول المحن وتلاشى الأحزان ، ستبتسم من أعماق قلوبنا وستتمايل على أنغام الفرح و السعادة ...إن الله ربنا وهو ارحم الراحمين.

وصفت شهداء المقاومة الشعبية بـ"الأسود"

«الجيش»: معركة اليوم امتداد لمعركة التحرير

أمين بلعمرى



كما أدار الراحل محمد كوراجي الذي كان يحظى بشعبية كبيرة في عالم كرة القدم، بقسطنطينة على وجه الخصوص، آخر لقاء رسمي له في 1998 واضعا بذلك الحد لمسيرة حافلة بدأها قبل 24 سنة.

توفي الحكم الدولي السابق لكرة القدم محمد كوراجي، يوم الخميس، بقسنطينة، عن عمر ناهز 68 سنة متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، بحسب ما علم من المديرية المحلية للشباب والرياضة.

وقد صنع محمد كوراجي، الذي عمل في التحكيم الجزائري لعشرينين. لنفسه اسما في الساحة الدولية. حيث أشرف على وجه الخصوص على إدارة لقاءات من المرحلة النهائية لكأس إفريقيا للأمم التي احتضنتها جنوب افريقيا سنة 1996، كما أدار عدة لقاءات في مختلف المناسبات الأفريقية لعديد النوادي والفرق.

وبالجزائر أدار كوراجي عدة لقاءات هامة
من بينها المباراة النهائية لكأس الجزائر
1995 / 1996 بين مولودية وهران واتحاد
البلدية والتي انتهت بنتيجة 1 مقابل 0.

طاقاته من أجل وضع البلاد على سكة التنمية

واستدارك
التأخر. واعتبرت
المجلة أن الرهان
الأكبر هو على
الشباب، على
اعتبار أنه وحده
القادر على
الانتقال بالبلاد من
جائز التبعية والريع
إلى جائز الكفاءة
والإبداع.

«الجيش» اختتمت
افتتاحيتها بالرباط
المستمر للجيش
الوطني الشعبي من
أحاديث من أمثلة

ههداء وسيادة البلاد وحرمة حماها
ي مدار 58 عاما بلغ خلالها، على حد
مببر المجلة، مكانة مرموقة في
صنيفات العالمية بفضل القوة والتطور
ين بلغهما بعد مسار تطوير قائم على
رورد البشري كأولوية وعلى التكوين
ستمر من خلال التماجي مضبوطة لم
صر على الجانب القتالي والجاهزية
ملياتية فقط ولكن على الصعيد
قتصادي، أين تحوّلت الصناعات
سكبرية إلى حقيقة ملموسة وقاطرة
كنها أن تساهم في الاقتصاد الوطني،
نسيج الصناعي الوطني.

ولم يكن ممّنة من أحد، كما يَروج البعض-٤.

"الجيش" عادت في عدد جويلية الى كلمة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون أمام اجتماع مجلس الوزراء والتي دعا فيها

الطاقم
الحكومي إلى
الإخلاص في
خدمة الوطن
ونكران
الذات أمام

من قَدَّموا أرواحهم ودماعهم وفي السياق ذاته عادت الافتتاحية إلى إشادة الرئيس تبون باستبسال أفراد الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث قلوب الإرهاب من أجل الحفاظ على أمانة الشهداء، كما اعتبرت "الجيش" أن المعركة التي تخوضها الجزائر اليوم على العديد من الجبهات، ما هي إلا استمرار للمعركة الأم، معركة التحرير وامتداد طبيعي لها، داعية الشباب الجزائري إلى اقتداء بأسلافه من شباب التحرير إلى تفجير

بِئْرَتَوْتَة

منع بيع أضاحى العيد في الأماكن العمومية

قررت بلديات
المقاطعة الإدارية بئر
توتة الثلاث (بئر توتة
وتوسالة المرجة وأولاد
شبل) منع بيع أراضي
العياد بالأماكن العمومية
والشوارع لححد من
انتشار وباء كورونا
استجداً، بحسب ما أفاد
به بيان لمصالح ولاية
الجزائر.

أوضح البيان، الذي نشر على الصفحة الرسمية لولاية بالفايسوك، أن بلدية بئر توتة أصدرت قرارا: «يمنع منعا باتا بيع أضاحي العيد في الشوارع والساحات والأماكن العمومية عبر إقليم البلدية من 08 جويلية الجاري إلى غاية 6 أوت القادم».

كما أصدرت بلدية أولاد الشبل بدورها قرارا ينص على «منع بيع الأضاحي في

لخضاءات عبر إقليم البلدية».

من جهتها، أصدرت بلدية سالة المرجة قرارا يتعلق «بمنع مؤقت شامل لعملية بيع وتجارة المواشي في الأماكن العمومية (ساحات، عمومية، حواف الطرق، ملاك عمومية، قطع أراضي عمومية، أحياء سكنية أو ما جاورها

البيض

حجز أزيد من 5 قناطر من الكيف المعالج

تمكنت عناصر الإجمارك بالبيضا، من حجز 5 قناطر و 17 كلغ من مادة الكيف المعالج، بحسب ما أستفيد لدى مسؤولي هذه الهيئة.

أفاد ذات المصدر، أن العملية تمت على مستوى الطريق الوطني رقم 6 في شطره الرابط بين بلديتي أربوات والأبيض سيدي الشيخ بأقصى جنوب الولاية.

وأضاف ذات المصدر، أن هذه العملية النوعية التي نفذت بالتنسيق بين فرق الجمارك لكل من الأبيض سيدي الشيخ والببيض وبوسمغون وبريزينة قد تمت على إثر كمين نصب على مستوى الطريق الوطني

السالف ذكره. وأسفرت عملية مطاردة السيارة مشبوهة رباعية الدفع تركها صاحبها قبيل أن يلوذ بالفرار تحت جنح الظلام، عن العثور بداخلها على كمية الكيف المعالج.

وأشار أيضا أن الأبحاث جارية لتوقيف المشتبه فيه وأن مصالح الأمن قد باشرت تحقيقا في القضية.

للتذكير، فقد قامت فرق الجمارك بالبيض، بداية الأسبوع الجاري، بعملية نوعية أخرى تمثلت في حجز كمية من الكيف المعالج بأزيد من 5 قناطر على مستوى بريسينة، جنوب الولاية.

برج بوعريريج

تعافی مُعمر تجاوز 107 سنوات من فيروس كورونا

المرضى وتقديم الرعاية الطبية له مع إجراء الفحوص اللازمة بشكل دوري إلى حين أثبتت نتائج التحاليل بعد ذلك سلبية حملته للفيروس حيث تم السماح له بمغادرة المستشفى، يوم الخميس، وسط فرحة كبيرة للأفراد عائلته الكبيرة مع وضعه تحت الملاحظة، وفقا لبرنامج العزل المنزلي».

من مواليد 1913) والقاطن بمدينة برج بوعريـرج «تم تحويله إلى مستشفى برج بوعريـرج، في 30 جوان المنصرم، للاشتباه في صابته بفيروس كورونا، إثر التهاب رئوي حاد حيث جاءت نتائج التحاليل التي خضع لها والخاصة بكوفيد-19 إيجابية».

غادر، الخميس، معمر تجاوز عمره 10 سنوات المؤسسة العمومية «استشفائية» ببلدية برج غدير (برج عريريج) بعد تعافيه من فيروس كورونا، بحسب ما علم من المديرية المحلية للصحة والسكان.

کاریکاتیر / عنتر

